

باريس تشاطر الرياض « احباطها »... وروسيا تنتقد الاسباب « الغربية» في رفضها العضوية... تركيا تعتبر ان الامم المتحدة تفقد من « مصداقيتها »

السعودية ترفض عضوية مجلس الأمن لـ«عجزه» عن حل النزاعات



المعامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال لقائه بالرئيس الباكستاني ممنون حسين في الرياض امس

الدولية، وذلك بسبب «ازدواجية المعايير» في المجلس وقشله خصوصا بحسب الخارجية السعودية الفلسفية النزاع السوري وجعل الشرق الاوسط خاليا من اسلحة الدمار الشامل.

وتقف تركيا وحكومتها الاسلامية المحافظة في الخط الامامي لخصوم حكومة دمشق.

وعدا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مرارا الى اصلاح مجلس الامن لكي تكون الدول الاسلامية خصوصا ممثلة فيه بصورة افضل.

التركي عبد الله غول قوله للصحافيين في اسطنبول ان «الامم المتحدة تفقد الكثير من مصداقيتها» معتبرا انها تفشل في الرد بفعالية على الازمات في العالم.

واضاف «على حد علمي، ان قرار المملكة العربية السعودية يهدف الى لفت نظر المجتمع الدولي الى هذه الحالة (...) ينبغي احترام قرارها».

واعلنت الخارجية السعودية الجمعة اعتذار المملكة عن قبول عضويتها في مجلس الامن غداة انتخابها لشغل مقعد غير دائم في الهيئة

بالقادة.

وكانت الرياض رفضت الجمعة القبول بعضوية مجلس الامن احتجاجا على «عجز» هذه الهيئة وفشلها في حل النزعات في الشرق الاوسط وخاصة في سورية.

واعترفت تركيا التي انتقدت قصور الامم المتحدة حيال الاسرة السورية، ان رفض المملكة العربية السعودية الجمعة الدخول الى مجلس الامن الدولي يجعل المنظمة الدولية «تفقد من مصداقيتها».

ونقلت وكالة انباء دوغان عن الرئيس

«ستغرب هذا القرار غير المسبوق للسعودية»، مضيفة ان «حجج المملكة تثير الحيرة، ان الماخذ على مجلس الامن في اطار الازمة السورية تبدو غريبة جدا».

واضاف البيان ان «المملكة العربية السعودية بقرارها اخرجت نفسها من الجهود المشتركة في اطار مجلس الامن للحفاظ على السلام والامن الدوليين».

وتعتبر روسيا الحليف الدولي الرئيسي للنظام في سورية، وهي تقيم السعودية بدعم المجموعات المعارضة في سورية المرتبطة

في مواجهة الازمة في سوريا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان ناندال «شاطر احباطها امام شلل مجلس الامن، الا ان لدينا بالتبديد للرد على ذلك اقتراحا اصلاحيا لحل القيتو»، وكانت فرنسا عرضت في ايلول/سبتمبر عدم استخدام اعصاب مجلس الامن الدائم لحق القيتو في احصول مجازر واسعة».

وانتقدت روسيا الجمعة قرار السعودية رفض دخول مجلس الامن الدولي، ووصفت الحجج التي قدمت في هذا الاطار في خضم الازمة السورية بأنها «غريبة جدا».

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان

في سورية يقتل شعبه واحراقه بالسلاح الكيماوي على مرأى ومسمع من العالم اجمع وبدون مواجهة اي عقوبات رادعة لدليل ساطع وبرهان دافع على عجز مجلس الامن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته».

وشهد المجلس خلافات عميقة بشأن كيفية التعامل مع الحرب الاهلية في سورية وضغطت القوى الغربية لفرض عقوبات اقوى على الرئيس بشار الأسد فيما استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد مشاريع قرارات تم وضعها لهذا الهدف، وتدعم السعودية مقاتلي المعارضة في هذا الصراع.

وانتقدت السعودية وبعض الدول العربية الأخرى الولايات المتحدة كثيرا لعرقلتها اتخاذ اجراء دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية التي تم الاستيلاء عليها في حرب عام 1967.

وقال مصدر دبلوماسي إن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ألغى كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت سابق هذا الشهر بسبب الإحباط من التفاوض الدولي حيال سوريا والقضية الفلسطينية.

ويعد مصدر دبلوماسي غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين السعودية ومجلس الامن، والسوابق التاريخية في هذا السياق اقتصر على اعتماد الاتحاد السوفياتي عام 1950 سياسة «المعد الفارغ» بسبب الحرب الباردة، وشغور المقعد 15ل سبب خلاف بين الدول في 1980.

ويأتي قرار السعودية بعد ان رفض زير الخارجية الامير سعود الفيصل خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة التحدث من على المنصة احتجاجا على عدم تحرك المجلس في الشأن السوري والاراضي الفلسطينية، في ما اعتبر

السعودية بكل فعالية لم تسفر عن حل عادل للإصلاحات التي تحدد الإصلاحات التي تريدها.

واضافت «من المؤسف في هذا الصدد أن جميع الجهود الدولية التي بذلت في الأعوام الماضية والتي شاركت فيها المملكة العربية السعودية بدون حل عادل وبإدانة لخمسة وستين عاما والتي نجم عنها عدد حروب هددت الأمن والسلام العالمين لدليل ساطع وبرهان دافع على عجز مجلس الامن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته».

وتابع «كما ان السماس للنظام الحاكم

دبلوماسي غربي كبير: الاتفاق النووي مع ايران ليس قريبا

واشنطن تبحث الافراج عن أموال لطهران.. ورئيس منظمة الطاقة الايرانية يكشف عن بناء محطات نووية جديدة

جنيف يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بأنها الأكثر صراحة وجدية حتى الان بعدما اشارت طهران الى استعدادها لتقليص عملها النووي الحساس لضمان تخفيف العقوبات المفروضة عليها.

وقال دبلوماسيون انه رغم تحسن الاجراء ما تزال خلافات كبيرة باقية بين الحكومة الغربية وطهران، وتشبهة الدول الغربية في ان البرنامج النووي الإيراني يهدف لانتاج قنبلة ذرية في حين تؤكد ايران ان برنامجها سلمي وتطالب برفع العقوبات التي تكبل اقتصادها.

وفي بروكسل قال دبلوماسي كبير ان المحادثات في جنيف تركت المفوضين «أكثر اطمئنانا عما كانوا عليه من قبل»، وكان ذلك اول اجتماع من نوعه منذ تولي الرئيس المعتدل نسيبيا حسن روحاني المنصب في ايران في اغسطس آب.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه «عرفنا المزيد عن برنامجهم وبواعث قلقهم»، و اضاف «لكن لا يعني ذلك انك قريبون من حل وانه سيكون لدينا اتفاق الشهر القادم».

و ظهرت تفاصيل قليلة عن المحادثات في جنيف هذا الاسبوع لكن في اشارة الى تحول جذري من المواجهة الى الحوار اصدر الطرفان بيانا مشتركا قال ان المقترحات التي قدمتها طهران في الاجتماع «اسهام مفيد».

المفاوضات التفصيلية التي جرت على مدى اليومين الماضيين بأنها«جوهريه وترمي للتطلع للامام».

كانت القوى الست طالبت إيران بوقف تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة وهي النسبة التي يمكن أن تسمح بتحويل اليورانيوم بشكل سريع إلى مادة تستخدم في صنع الأسلحة النووية، كما انها تريد من طهران أن تكون على قدر أكبر من الشفافية فيما يتعلق بموقعها النووية وما يقال عن أبحاث اسلحتها النووية.

وفي المقابل، تكون المجموعة على استعداد لتخفيف العقوبات الاقتصادية الخاتمة المفروضة على إيران.

ومن المقرر عقد جولة جديدة من المفاوضات بين الجانبين يومي 7 – 8 تشرين ثاين/نوفمبر المقبل، وفي الوقت نفسه يعقد خبراء من كافة الدول المشاركة في المفاوضات محادثات تتعلق بالجوانب الفنية.

الى ذلك حذر دبلوماسي غربي كبير الخميس من ان اي انفراجة في الدبلوماسية بشأن البرنامج النووي الإيراني ليست «قريبة»، وهون من التوقعات بأن الجولة القادمة من المحادثات في السابع والثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) يمكن ان تؤدي الى اتفاق.

ووصف مفاوضون غربيون المحادثات النووية مع ايران في

الامريكية على موقعها الالكتروني في وقت متأخر مساء الخميس، وتابع ان من شأن هذه الخطوة أن تمنح الرئيس الأمريكي باراك اوباما المرونة للرد على عروض إيرانية تتمخض عنها المفاوضات، من دون تقويض لنظام العقوبات الدولية الذي أمضت الادارة الأمريكية عدم الامتثال للتوصل اليه وتطبيقه.

وشبه المسؤول الأمريكي هذا الخطوة التي لاتزال قيد المناقشة في البيت الابيض ووزارة الخارجية، بفتح وغلق الصنوبر.

وأجرت ايران ومجموعة 1+5 محادثات على مدار يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في جنيف لبحث التوصل إلى تسوية للبرنامج النووي الإيراني.

ووصف وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف الذي ترأس وفد بلاده المحادثات بمجموعة التي ترأستها ومسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون بأنها كانت «مفكرة وعقيدة»، وقال وزير خارجية إيران أن مجموعة 1+5 التي تضم الأعضاء الخمس الدائمين بمجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا) إضافة إلى ألمانيا، أظهرت رغبة حقيقية في التحرك باتجاه وضع نهاية للجمود الذي يعترى المفاوضات الخاصة بالتفاوض النووي الإيراني.

ووافق ظريف و أشتون للمرة الاولى على بيان مشترك وصف

اتجاز مرحلة صنع وتركيب الخزان الرئيسي للفاعل داخل البلاد مشيرا الى استيراد بعض التجهيزات من خارج البلاد».

وأكد صالحي توطين الصناعة النووية بشكل كامل وقال ان 13 ألف عامل يعملون في منظمة الطاقة النووية أغلبهم من حملة شهادات جامعية. يشار الى ان إيران ومجموعة 1+5 قد اختتمت محادثات استغرقت يومين في جنيف وصفاها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأنها كانت مثمرة.

ويتبادل الدول الغربية قلق ازاء البرنامج النووي الإيراني حيث تشبته بأنه سترار لتصنيع سلاح نووي.

الى ذلك قال مسؤول بارز بإدارة الأمريكية إن الادارة تبحث عقب عقد اول جولة واعدة من الدبلوماسية النووية مع إيران، اقتراحا بتخفيف حدة العقوبات على طهران بالسماح لها بالوصول لعدة مليارات من الدولارات المجمدة، وذلك في حال اتخذت الحكومة الإيرانية خطوات محددة للحد من برنامجها النووي.

واضاف المسؤول الأمريكي، الذي لم يذكر اسمه الخميس، أن مثل هذه الخطوة التي يمكن بموجبها أن تفرج عن الولايات المتحدة عن اصول إيرانية مجمدة في الخارج على نفقات، ستؤدي الى تجنب المخاطر السياسية والدبلوماسية لتكرار العقوبات التي وافق عليها تحالف يضم عدة دول بحسب ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز»

■ عاوـصم - كالات: كشف رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية علي أكبر صالحي النقاب عن توقيع بروتوكول لبناء محطات نووية جديدة في بلاده.

واضاف ان روسيا ستبدا بإنشاء محطة جديدة في بوشهر ويجري الان اعداد البروتوكول المتعلق بالمشروع.

وأشار في حوار خاص مع وكالة انباء «فارس» الى الانتهاء من مرحلة تمهيد المحطات الجديدة.

واستمر ان ايران باتت تعكك الخبرة اللازمة للصناعة النووية بما فيها تخصيب اليورانيوم مؤكدا ان توطين هذه الصناعة يجعل طهران قادرة على تحديد مستوى تخصيب اليورانيوم في المفاوضات مع السداسية الدولية التي تعرف باسم مجموعة (1+5).

وتضم المجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين وروسيا إضافة الى ألمانيا.

وردا على سؤال بشأن اكمال دورة الوقود النووي في ايران، قال انها باتت مثمرة لدينا، من مرحلة الكشف، ثم الاستخراج، وتكرير وصنع الوقود وبناء مفاعل نووي واخيرا ادارة المفاعلات، وأشار رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية الى مفاعل مدينة أراك (وسط ايران) وقال انه «يتمتع بكل مستلزمات المفاعل وتم

حركة الشباب الصومالية خطر اقليمي في القرن الافريقي

وسبق ان اظهر الشباب قدرتهم على شن هجمات واسعة النطاق في مقديشو وحتى في كمبالا العاصمة الاوغندية حيث اسفر هجوم مزدوج عن مقتل 76 شخصا اسفر عن مقتل 67 شخصاً الشهر الفائت في كينيا.

ويرى يدغون كنادسن من مركز الدراسات الاستراتيجية حول أفريقيا في الولايات المتحدة ان هجوم ويست غيت يشهد أكثر على تغير في اولويات ودوافع واضعي استراتيجيات الشباب الاساسيين، أكثر مما هو على تطور كبير في قدرات الاسلاميين.

ويشير البعض الى ان الهجوم نفسه كان يرسي الى الدفع باتجاه انتقام السلطات الكينية من مئات الاف اللاجئين الصوماليين والكينيين من اصول صومالية في كينيا، بهدف اخير هو تجنيد وتدريب مقاتلين في اوساط هؤلاء.

واعتبر اي جاي هو غندورن من مجموعة الزمام الدولية ان «افضل ادوات التجنيد لدى الشباب هي الانتقام والقومية والهشيم»، و اضاف ان التنبئي العلني لهجومهم الى «التخريف على عمليات انتقام ضد الصوماليين والمسلمين في كينيا وجنوب الصومال».

مناصرين محليين للشباب او مجموعات مقاتلة في شرق افريقيا لكن تحركاتهم حتى الان تقتصر على هجمات صغيرة النطاق نسبيا كرمي قنابل يدوية او اطلاق النار على قوى الامن».

وتابع «لكن هجوم ويست غيت اتخذ بعدا اكبر واستلزم مزيدا من الاعداد والقوى على التدريب» مضيفا «لدى الشباب القدرة على ارسال مجندين تلقوا تدريباً جيداً لينتظروا الامر لبدء هجوم محدد واسع النطاق».

في تقرير خبراء الامم المتحدة الاخير المنشور في تموز/يوليو ادرجت اسماء عدد من الجماعات الاسلامية المرتبطة بالشباب على غرار الهجرة في كينيا المعروف سابقا باسم مركز الشباب الاسلامي او مركز الانصار للشباب الاسلامي في تنزانيا، كما سجلت جماعات في رواندا وبوروندي.

وتابع التقرير ان حركة الشباب لا تزال تشكل خطراً إقليمياً ودولياً، مع خلاف هذه المجموعات مشيراً الى انه كلما وسعت قوة الاتحاد الافريقي في الصومال سيطرتها في مهاجمي ويست غيت بأنه تروجي من اصول صومالية يبلغ 23 عاما.

الملكية الافريقية البريطانية ان المتمردين يتأثر عن سياساتهم الصومالية» للاقتراب من «الاستراتيجية الدولية للقاعدة» التي يولونها.

كما اعتبرت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون افريقيا ليندا توماس غرينفيلد ان هجوم ويست غيت «يعني ضمنا ان التشدد العنيف في القرن الافريقي يتطور».

للسيطرة على الشباب ينبغي التركيز على مجالين: احدهما في الصومال حيث تقااتل قوة الاتحاد الافريقي التي تشمل 17700 رجل الاسلاميين منذ 2007، والاخر في مواقع أخرى في المنطقة ولا سيما في الدول الضالعة عسكريا في مكافحة الشباب في الصومال على غرار كينيا واوغندا وبوروندي واليبوبيا.

في السنوات الاخيرة تركز الاهتمام على المقاتلين الجانبين سيما ذوي الاصول الصومالية في صفوف الشباب، والجمعة عرفت هيئة الاداعة البريطانية عن احد مهاجمي ويست غيت بأنه تروجي من اصول صومالية يبلغ 23 عاما.

ولفت مصدر اممني غربي الى «وجود

نيروبي» ا ف ب: قبل اربعة اسابيع تبنت حركة الشباب الاسلامية الصومالية هجوما داميا على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي، في مؤشر بحسب الخبراء على ان تهديد الخلايا الناشئة للمتمردين وانصارهم ما زال كبيرا.

وفي تظاهرات في ميناء باراوي جنوب الصومال الخاضع لسيطرة الشباب والذي استخدمته غارة للقوى الخاصة الايركية بعد 15 يوما على هجوم نيروبي رفعت باطحات تظل «ان لم تحفظوا درس ويست غيت فاعلموا ان الاتي اعظم».

وكتبت على لافتات اخرى بكل مسلم يقتل في كيسدمايو ستدفع كينيا النشء» في اشارة الى الميناء الاخر في جنوب الصومال الذي انتزعه الجيش الصومالي من الشباب عام 2012.

ما زالت هناك تساؤلات كثيرة حول هجوم ويست غيت لا سيما حول هوية المهاجمين واي فصيل من الشباب يقف وراءه.

لكن مصادر انمبية اعتبرت ان الهجوم الذي استلزم اعدادا طويلا وبقيا يمكنه ازديادا مقلتا قوة عمليات الشباب.

واعتبر ريتشارد داودن من الجمعية

اوغندا تحذر من هجوم في كمبالا مشابه لعملية «ويست غيت» في نيروبي

مشثبه به نروجي في الهجوم على المركز التجاري في كينيا

وقتل 67 شخصا على الاقل في هجوم ويست غيت في نيروبي في اواخر ايلول/سبتمبر، وتبثى الهجوم متعمدو حركة الشباب الاسلامية الصومالية انتقاما من التدخل العسكري كيني ضدهم في جنوب الصومال منذ اواخر 2011.

وتشارك كتيبة اوغندية في قوة الاتحاد الافريقي في الصومال في مكافحة الشباب.

وسبق ان استهدف اوغندا في هجوم عنيف نفذه الاسلاميون، ففي 2010 وقع هجوم مزدوج عشية كاس العالم لكرة القدم بتهنته الحركة الموالية للقاعدة واسفر عن مقتل 76 شخصا في كمبالا.

كما اتى تحذير الشرطة بعد ان اعلنت «بي بي سي» ان المحققين في نيروبي تعرفوا الى احد الشبان في الهجوم ويست غيت وهو تروجي من اصول صومالية يبلغ 23 عاما واسمه حسن عابدي دو هوو. وافادت انه ولد في الصومال قبل ان تهاجر عائلته الى نروج في عام 1999 بحسب اقارب تحدثوا الى

صومالي الاصل في تخطيط وتنفيذ الهجوم. وارسل محققون نروجيون للعمل مع نظرائهم الكينيين على الملف بحسب الوكالة.

ووصف شهود في المجمع التجاري اقتحام مسلحين للمكان المكتظ بالمستوقين في منتصف نهار 21 ايلول/سبتمبر موضحين انهم اطلقوا النار بغزارة ورموا القنابل على المستوقين والوظفين، وقتل المسلحون ببرودة اعصاب الكثير من الناس حيث روى شهود كيف نادوا على الجرحى ليجهزوا عليهم.

وانتهت العملية بعد اربعة ايام.

الى ذلك دعت الشرطة الاوغندية الجمعة السكان الى التيقظ حيال خطر وقوع هجمات مشابهة للهجوم على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي، في العاصمة كمبالا.

واعلنت الشرطة على حساسيها في «توتير»، «ابقوا متيقظين وارقبوا تحركات محيطكم واشتبهوا لاننا ما زلنا نواجه خطرا ارهابيا».

وباتي تحذير الشرطة بعد اصدار الامريكين رسالة تحذير - واعلنت السفارة الامريكية في كمبالا انها «تقيم معلومات تشير الى ان هجوما على نمط ويست غيت قد يتفد قريبا في كمبالا».

■ عاوـصم - وكالات: اعلنت البي بي سي عن الاشتباه في مواطن نروجي من اصل صومالي في المشاركة في الهجوم على المركز التجاري الذي اسفر عن مقتل 67 شخصاً الشهر الفائت في كينيا.

واعلنت هيئة الاداة البريطانية ان الشاب البالغ 23 عاما اسمه حسن عابدي دو هوو ويشتبه في مشاركته في تخطيط وتنفيذ الهجوم على مجمع ويست غيت التجاري الرافي.

ولد دو هوو في الصومال لكن عائلته لجأت الى النروج عام 1999 بحسب اقارب تحدثوا الى البي بي سي من مدينة لافريك النروجية على بعد 120 كلم جنوبي العاصمة اوسلو.

ونقلت القناة عن جدار سابق للشباب هو مورتن هنريكسن وصفه لدو هوو.

وقال انه «كان متطرفا، ولم تعجب الحياة في النروج... اثار مشاكل وشجارات، وكان والده قلقا، محدثا عن مرافقة الشاب.

واعلنت وكالة الاستخبارات النروجية الاسبوع الماضي انها فتحت تحقيقا بعد حصولها على معلومات عن احتمال ضلوع نروجي

الى ذلك قتل 11 مسلحا على الأقل من حركة طالبان، واصيب مسلحون آخرون، بغارة لحلف شمال الأطلسي في ولاية قندهار بجنوب

البلاد.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «خاما» الأفغانية، الجمعة، عن حاكم مقاطعة غورال، داره خان، قوله إن مسلحين من طالبان كانوا يسعون لشن هجمات على حكومة الولاية مساء الخميس.

واضاف خان أن قوات الناتو تم تبليغها بمخططات مسلحي طالبان، ما دفعها إلى شن غارة عليهم أسفرت عن مقتل 11 مسلحا على الأقل من طالبان، وإصابة آخرين بجروح. ولم

■ عاوـصم - وكالات: أغلقت السفارة الألمانية في كابول ابوابها بسبب تحذير حاد من استهدافها بعمل إرهابي، حسبما ذكرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة الجمعة

استنادا إلى مصادر أمنية.

ووفقا لتقرير الصحيفة، تتوفر لدى وكالة الاستخبارات الألمانية (بي إن دي) أدلة على تخطيط حركة طالبان لهجوم محتمل يستهدف دبلوماسيين ألمان. وأكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية ردا على استفسار من الصحيفة أن السفارة الألمانية في العاصمة الأفغانية «مغلقة الآن»، مضيفا أنه «لا يمكنه في الوقت الراهن الإدلاء بمزيد من التفاصيل».

■ عاوـصم - وكالات: أغلقت السفارة الألمانية في كابول ابوابها بسبب تحذير حاد من استهدافها بعمل إرهابي، حسبما ذكرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة الجمعة

استنادا إلى مصادر أمنية.

ووفقا لتقرير الصحيفة، تتوفر لدى وكالة الاستخبارات الألمانية (بي إن دي) أدلة على تخطيط حركة طالبان لهجوم محتمل يستهدف دبلوماسيين ألمان. وأكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية ردا على استفسار من الصحيفة أن السفارة الألمانية في العاصمة الأفغانية «مغلقة الآن»، مضيفا أنه «لا يمكنه في الوقت الراهن الإدلاء بمزيد من التفاصيل».

■ عاوـصم - وكالات: أغلقت السفارة الألمانية في كابول ابوابها بسبب تحذير حاد من استهدافها بعمل إرهابي، حسبما ذكرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة الجمعة

استنادا إلى مصادر أمنية.

ووفقا لتقرير الصحيفة، تتوفر لدى وكالة الاستخبارات الألمانية (بي إن دي) أدلة على تخطيط حركة طالبان لهجوم محتمل يستهدف دبلوماسيين ألمان. وأكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية ردا على استفسار من الصحيفة أن السفارة الألمانية في العاصمة الأفغانية «مغلقة الآن»، مضيفا أنه «لا يمكنه في الوقت الراهن الإدلاء بمزيد من التفاصيل».

■ عاوـصم - وكالات: أغلقت السفارة الألمانية في كابول ابوابها بسبب تحذير حاد من استهدافها بعمل إرهابي، حسبما ذكرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة الجمعة

استنادا إلى مصادر أمنية.

ووفقا لتقرير الصحيفة، تتوفر لدى وكالة الاستخبارات الألمانية (بي إن دي) أدلة على تخطيط حركة طالبان لهجوم محتمل يستهدف دبلوماسيين ألمان. وأكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية ردا على استفسار من الصحيفة أن السفارة الألمانية في العاصمة الأفغانية «مغلقة الآن»، مضيفا أنه «لا يمكنه في الوقت الراهن الإدلاء بمزيد من التفاصيل».

■ عاوـصم - وكالات: كشف رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية علي أكبر صالحي النقاب عن توقيع بروتوكول لبناء محطات نووية جديدة في بلاده.

واضاف ان روسيا ستبدا بإنشاء محطة جديدة في بوشهر ويجري الان اعداد البروتوكول المتعلق بالمشروع.

وأشار في حوار خاص مع وكالة انباء «فارس» الى الانتهاء من مرحلة تمهيد المحطات الجديدة.

واستمر ان ايران باتت تعكك الخبرة اللازمة للصناعة النووية بما فيها تخصيب اليورانيوم مؤكدا ان توطين هذه الصناعة يجعل طهران قادرة على تحديد مستوى تخصيب اليورانيوم في المفاوضات مع السداسية الدولية التي تعرف باسم مجموعة (1+5).

وتضم المجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين وروسيا إضافة الى ألمانيا.

وردا على سؤال بشأن اكمال دورة الوقود النووي في ايران، قال انها باتت مثمرة لدينا، من مرحلة الكشف، ثم الاستخراج، وتكرير وصنع الوقود وبناء مفاعل نووي واخيرا ادارة المفاعلات، وأشار رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية الى مفاعل مدينة أراك (وسط ايران) وقال انه «يتمتع بكل مستلزمات المفاعل وتم

■ عاوـصم - وكالات: كشف رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية علي أكبر صالحي النقاب عن توقيع بروتوكول لبناء محطات نووية جديدة في بلاده.

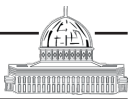
واضاف ان روسيا ستبدا بإنشاء محطة جديدة في بوشهر ويجري الان اعداد البروتوكول المتعلق بالمشروع.

وأشار في حوار خاص مع وكالة انباء «فارس» الى الانتهاء من مرحلة تمهيد المحطات الجديدة.

واستمر ان ايران باتت تعكك الخبرة اللازمة للصناعة النووية بما فيها تخصيب اليورانيوم مؤكدا ان توطين هذه الصناعة يجعل طهران قادرة على تحديد مستوى تخصيب اليورانيوم في المفاوضات مع السداسية الدولية التي تعرف باسم مجموعة (1+5).

وتضم المجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين وروسيا إضافة الى ألمانيا.

وردا على سؤال بشأن اكمال دورة الوقود النووي في ايران، قال انها باتت مثمرة لدينا، من مرحلة الكشف، ثم الاستخراج، وتكرير وصنع الوقود وبناء مفاعل نووي واخيرا ادارة المفاعلات، وأشار رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية الى مفاعل مدينة أراك (وسط ايران) وقال انه «يتمتع بكل مستلزمات المفاعل وتم



سيدات عراقيات اثناء تشجيع احد ضحايا العنف الجمعة

مجهولون يذبحون أربعة من عائلة ايزيدية بمحافظة نينوى العراقية

وسيميل، وزاخو، إضافة إلى وجود نحو 20 ألف إيزيدي هاجروا من البلاد في بداية التسعينيات إلى أوروبا ويتركزون بغالبيتهم في ألمانيا والسويد. ويعد معبد لالش الذي يقع في منطقة شيخان المركز الديني المقدس لمعتنقي هذه الديانة.

في غضون ذلك قتل شرطي وأصيب اثنان بجروح بهجوم استهدف اليوم الجمعة نقطة تفتيش أمنية غرب الموصل.

وقال مصدر أمني محلي إن «مسلمين مجهولين هاجموا، بأسلحة رشاشة نقطة تفتيش تابعة للشرطة الاتحادية في حي الرسالة غرب الموصل ما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة اثنين آخرين بجروح».

تعرض العديد منهم للختطف والهجمات المسلحة، وكانت عملية استهداف مجمعين سكتين في قضاء سنجار سنة 2007، التي أسفرت عن مقتل أو إصابة أكثر من ألف شخص وتدمير مئات المنازل، أبرز الهجمات التي تعرض لها اتباع الديانة الإيزيدية خلال السنوات الماضية.
يشار إلى أن الديانة الإيزيدية هي بقايا ديانة شرقية قديمة لا تزال تحتفظ ببعض التقاليد والعقائد التي تعود لشعوب وادي الرافدين في القدم، ويصل عدد معتنقيها في العراق إلى أكثر من نصف مليون نسمة، ويسكن معظمهم في مناطق تابعة لمحافظة نينوى ودهوك كسنجار، وشيخان، وتلكيف، وبعشيق،

■ بغداد - يو بي اي: قال مصدر في الشرطة العراقية بمحافظة نينوى الجمعة، أن مجموعة مسلحة ذبحت أربعة أشخاص من أسرة ايزيدية داخل منزلهم بغرب الموصل.

ونقل موقع (السومرية نيوز) عن المصدر قوله ان «مسلمين مجهولين اقتحموا، الجمعة، منزلا سكتنيا يعود لأسرة ايزيدية في قرية تل القطب القديم بقضاء سنجار (120 كم غرب الموصل)، وقاموا بذبح الام وابنتيها وابنها»، وتعرض أبناء الطائفة الإيزيدية في العراق بعد العام 2003، إلى عمليات استهداف منظمة وخاصة في المناطق ذات الأغلبية الإيزيدية، إذ شهدت حوادث عنف تتمثل غالبيتها بتفجيرات تستهدف تجمعات أفراد الطائفة، فضلاً عن

في وسط البلاد شمال ابين، ان هجوما اول نفذه مسلحون مساء الخميس استهدف مقرا لشرطة الدورية في منطقة روين في البيضاء. وبحسب المصدر، حصلت اشتباكات بين المسلحين الذين يعتقد انهم من القاعدة، ورجال الامن، الا ان الهجوم فشل.
الا ان مسلحين شنوا هجوما آخر مساء الخميس على نقطة أمنية لقوات الامن الخاصة في بلدة الزاهر الواقعة بين محافظتي ابين والبيضاء. واكد مصدر عسكري ان «الهجوم اسفر عن مقتل جندي وجرح اثنين آخرين».

■ عدن - ا ف ب: قتل 12 عسكريا واصيب ستة آخرون في هجوم انتحاري بمركبة مفخخة استهدف مقر قيادة اللواء 111 في الجيش اليمني في منطقة احور بمحافظة ابين الجنوبية، بحسبما افادت مصادر أمنية وعسكرية.
وذكر مصدر امني لووكالة فرانس برس ان بين جرحى الهجوم قائد اللواء 111، وقد نقل الى المستشفى و«صابته خطيرة».
وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ستة عسكريين.
بدوره، افاد مصدر عسكري لووكالة فرانس برس



طفل يمني يحتفل بالعيد في صنعاء الجمعة

عودة مسيرات أنصار مرسي في جمعة «كشف الحساب» بعد هدوء العيد

قوات الأمن والجيش بفض الاعتصام بالقوة في 14 أغسطس/آب الماضي.
وتجمع عدد من المتظاهرين أمام قصر القبة الرئاسي، وكتبوا على الجدران والأرصفة المحيطة بالقصر «السياسة مش للجيش»، و عبارات أخرى مناهضة لوزير الدفاع، عبد الفتاح السيسي، واعتلى البعض البوابة الرئيسية للقصر، ورددوا الأغاني الحماسية.
وقصر القبة من أكبر وأقدم القصور الرئاسية المصرية، وحاليا يُستخدم كمقر لنزول الضيوف الأجانب من رؤساء ومسؤولين، في حين يقطن رئيس الجمهورية ويباشر عمله من قصر «الاتحادية»، شرقي العاصمة، وفي حي المعادي، جنوبي القاهرة، تم إغراق شارع رئيسي تخرج فيه تظاهرات مرسي بالمياه، وهو ما فسره أنصار مرسي بأنه أمر مقصود لمنع التظاهرات.
كما خرجت مسيرات لمؤيدي مرسي عقب صلاة الجمعة مباشرة في عدة مناطق بمحافظة الجيزة، غرب القاهرة، وقام مجهولون بإطلاق أعيرة الخرطوش، وبعض طلقات الرصاص الحي في الهواء على إحدى المسيرات بمنطقة فيصل، باتجاه المتظاهرين، وقام المتظاهرون بمحاصرة المباني لوقف اعتداء الجهولين عليهم، ولم يتم التبليغ عن إصابات.

■ مدن مصرية - الأناضول: جابت مسيرات أنصار الرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، شوارع رئيسية بالقاهرة وعدة محافظات، في جمعة «كشف الحساب»، والتي تهدف إلى إسقاط ما يصفونه به، الانقلاب العسكري» بعد مرور أكثر من مائة يوم على عزل مرسي.

وتأتي هذه المسيرات استجابة لدعوة «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المسؤول عن تنظيم المظاهرات والاعتصامات الداعمة لمرسي، والذي قال في بيان له إن مظاهرات اليوم تحت عنوان «جمعة كشف الحساب»، وتأتي بمناسبة مرور أكثر من مائة يوم على ما وصفه به، الانقلاب».

وتعد هذه الجمعة الثانية التي تحمل نفس الاسم للمرة الثانية على التوالي.

واشتركت المسيرات في ترديد الهتافات الرافضة لـ«الانقلاب»، ومن بينها: «يسقط يسقط حكم العسكر»، و«الانقلاب هو الإرهاب»، و«حسبي الله ونعم الوكيل»، و«اقتل واحد اقل مية (مائة) .. مصر هتفضل (ستظل) إسلامية».

كما رفعت أعلام مصر وشعارات «رابعة»، وصور

مرسي وضحايا المواجهات التي تقع أثناء بعض المظاهرات.

وفي القاهرة خرجت مسيرة في مدينة نصر، شرقا، باتجاه منطقة رابعة العدوية حيث كان أنصار مرسي يعتصمون هناك لنحو 48 يوما قبل أن تقوم

نجل مرسي لمتظاهرين: والدي يعدمكم بالنصر والقصاص للشهداء

مسيره اخري سيرا على الأقدام، شارك فيها عدد من الشباب والفتيات، مرددين هتافات مناوئة للجيش والشرطة، ورفعوا صوراً لمرسي. ومنذ الإطاحة به في الثالث من يوليو/تموز الماضي، على يد الجيش، بمشاركة قوى دينية وسياسية، يبقى مرسي قيد الاحتجاج في جهة غير معلومة ، تنفيذاً لعدة قرارات بحسبه على قتل المتظاهرين في محيط قصر الاتحادية الرئاسي، شرقي العاصمة، العام الماضي.

■ الإنقلاب سينتهي قريباً، وسينتصر الحق على الباطل وكل ما أصاب المتظاهرين الصامدين من أذي سوف ينتهي بالخير الكثير». وأضاف نجل الرئيس المعزول: «والدي يقول لكل الصامدين في ميادين مصر: كل عام وأنتم بخير، وسنتنصر على الأعداء، وسنقتص لدماء شهدائنا في القريب العاجل».

وكان عدد من أنصار الرئيس المعزول بالمنايا نظموا، اليوم الجمعة، مسيرة بالدرجات البخارية، أعقبها

■ المنيا - الأناضول : قال أسامه، نجل الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، إن والده يعد به،النصر والقصاص لدماء الشهداء في القريب العاجل»، وأضاف نجل الرئيس المعزول: «والدي يقول لكل الصامدين في ميادين مصر: كل عام وأنتم بخير، وسنتنصر على الأعداء، وسنقتص لدماء شهدائنا في القريب العاجل».

وكان عدد من أنصار الرئيس المعزول بالمنايا نظموا، اليوم الجمعة، مسيرة بالدرجات البخارية، أعقبها

مقتل 12 عسكريا في هجوم انتحاري ضد مقر للجيش في جنوب اليمن

ان المركبة المفخخة التي نفذ بها الهجوم هي كناية عن مدرعة للجيش، وتعد ابين من أكثر المناطق التي تشهد نشاطا لتنظيم القاعدة، وقد سبق للتنظيم المتطرف ان سيطر على هذه المحافظة في ايار/مايو 2011 قبل ان تطرده حملة قادها الجيش اليمني بعد ستة تقريبا. ويأتي الهجوم الانتحاري عداء هجومي نفذهما مسلحون يعتقد بأنهم من تنظيم القاعدة في محافظة البيضاء المجاورة، بحسب مصادر عسكرية. وذكرت المصادر التابعة لقيادة المنطقة العسكرية السابقة المسؤولة عن محافظة البيضاء الواقعة

حراس سابقون بشركة بلاكووتر يواجهون تهما جديدة بشأن واقعة اطلاق للنار في العراق

وتشمل لائحة الاتهام الجديدة التي اعدتها هيئة محلفين كبرى في واشنطن 33 اتهاما منها القتل غير العمد ومحاولة القتل غير العمد واستخدام سلاح ناري في جريمة عنف. وانكر الحراس الاتهم المشابهة تقريبا التي وجهت اليهم قبل خمس سنوات. والحراس هم بول سلوه (34 عاما) ونيكولاس سلاتين (29 عاما) وايفن ليبيرتي (31 عاما) وداستن هيرد (32 عاما).

الامريكية المتعاقدين من شركات خاصة منحوا حصانة من الملاحقة القضائية في العراق. واسقطت التهم الامريكية الاصلية ضد حراس بلاكووتر في ديسمبر كانون الأول 2009 اي قبل حوالي شهر من الموعد المقرر للمحاكمة. وفي 2011 اعيد فتح التحقيق في القضية وبدأ ممثلو الادعاء مراجعة متولة لما يمكن ان يتم اثباته من تهم امام المحكمة.

واشنطن - رويترز: وجهت الولايات المتحدة تهما جديدة بالقتل غير العمد الخميس إلى أربعة حراس سابقين بشركة بلاكووتر للخدمات الأمنية في واقعة اطلاق النار التي حدثت في بغداد عام 2007 وقال ممثلون للدعاء إن 14 مدنيا اعزل قتلوا فيها. وتسبب الحادث في توتر العلاقات الامريكية العراقية واثار الخوف بشأن استخدام الحكومة

مصدر أمني: إحباط محاولة هروب سجناء جنائيين بالإسكندرية

■ أمام أبواب القسم..
وكان عدد من أهالي المساجين المحتجزين بالقسم تجمعوا أمام القسم عندما علموا باندلاع حريق داخل الزنازين.
وتشهد العديد من المحافظات المصرية حالة أمنية غير مستقرة منذ اندلاع الثورة المصرية في 25 يناير/كانون الثاني عام 2011، والتي زادت عقب قيام الجيش المصري بدعم من قيادات دينية وسياسية بعزل الرئيس السابق محمد مرسي في 3 من يوليو/تموز الماضي.

واستدعى قسم الشرطة، بحسب المصدر، «عدداً كبيراً من عربات الأمن المركزي (سيارات مكافحة الشغب) حول القسم لتأمينه، كما استدعى عربيي مطافئ، والتي تمكنت من السيطرة على النيران داخل الزنازين».
ولفت شهود عيان إلى أن «دخاناً انتشر في الهواء نتيجة إطلاق قوات الأمن قنابل غاز خوفاً من تدخل أهالي السجناء لتهديب ذويهم».
وأضاف الشهود أن «قوات الأمن قامت بإطلاق طلقات الرصاص الحي في الهواء لتفريق الأهالي من

■ الإسكندرية -الأناضول: أحبطت قوات حراسة قسم شرطة المنزة بمدينة الإسكندرية (شمال مصر)، مساء الجمعة، ما قالت إنها محاولة هروب سجناء جنائيين، بحسب مصدر أمني. وأضاف المصدر الأمني أن «مساجين جنائيين بقسم شرطة المنزة الكسائن بشوارع الجلاء أشعلوا النيران في بطاطين داخل زنازين محتجزين بها، بفرض إحداث حالة من الفوضى لتسهيل هروبهم، إلا أن قوات الأمن تمكنت من إحباط المحاولة».

مصادر: مسلحون ليبيون يحتجزون 70 سائقا مصرياً

عمد ومشايخ القبائل بمنطقة أجاديبا للتوسط للأفراج عن السائقين المصريين إلا أن المحاولات في بدايتها، ولم تسفر عن جديد».
وواجهت العلاقات المصرية الليبية مؤخرا، عدة ملفات شائكة كان أبرزها اعتداءات على مسيحيين مصريين وكنايس لهم بليبيا، ومطالبات من طرابلس للقاهرة بتسليمها عدداً من كبار مسؤولي نظام العقيد الراحل معمر القذافي، أهمهم المنسق السابق للعلاقات المصرية الليبية أحمد قذاف الدم المحتجز بمصر.

السائقين المصريين المحتجزين لديهم. وكانت الشاحنات المصرية في طريق عودتها إلى مصر بعد توصيلها شحنتا بضائع إلى ليبيا، وينتمي معظم السائقين المحتجزين إلى مدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية (بدلتا النيل).

وعلى المستوى غير الرسمي، صرح عمران أمبيوة، عمدة قبيلة القناشات المصرية وعضو لجنة المصالحات المصرية الليبية بمطروح، لوكالة الأناضول، بأن «وفوداً قبايلية بدوية مصرية تحركت فور علمها بأزمة المحتجزين للتدخل لدى

■ مطروح - الأناضول: احتجز مسلحون ليبيون بمنطقة أجاديبا (شرقي ليبيا)، صباح الجمعة، نحو 70 مصرياً يعملون سائقي شاحنات، بحسب ما أفاد عدد من أهالي هؤلاء السائقين.
وقال هؤلاء الأهالي لمراسل الأناضول إنهم تلقوا اتصالاتا هاتفية من أبنائهم أبلغوهم فيها بأنهم محتجزون من قبل مسلحين ليبين، وأن هؤلاء المسلحين طلبوا إبلاغ الحكومة المصرية بضرورة الإفراج عن 13 سجيناً ليبيا في مصر تصل فترات حبس بعضهم إلى 25 عاماً حتى يقوموا بالإفراج عن



موسكو ستعقد لقاءً مع واشنطن والأمم المتحدة تحضيراً لجنيف 2.. والمعارضة في لندن الثلاثاء

معارك عنيفة في دير الزور وحلب.. وواشنطن تحاول اعطاء دفع لمفاوضات السلام «النصرة» تدعم عشرة جنود نظاميين... وقصف بالصواريخ على سجن للنظام بحلب



مقاتل من الجيش السوري الحر يطلق صاروخا خلال اشتباكات في حماة

المهمة الأولية ليست تحديد موعد معين للقاء التمهيدي، بل التوصل إلى تفاهم حول كيفية عقد المؤتمر وتمثيل الحكومة والمعارضة فيه، وكان المتحدث باسم الخارجية، الكسندر لوكاشيفيتش، قال أمس، إن تحديد موعد لعقد مؤتمر دولي للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، هو من مهام الأمن العام للعام للاحم، المتحدة، بأن كي مون.

«لبدء مرونة فيما يخص المواعيد والحضور.. عندما سيتوصل المشاركون الآخرون إلى توافق بهذا الشأن». وأضاف أن الممكن أن يعقد هذا اللقاء في الثاني/نوفمبر المقبل، وأشار إلى أن هناك عملاً يجري عبر القوات الدبلوماسية للتسيق بشأن اللقاء المحتمل تمهيدا لمؤتمر «جنيف-2»، معتبرا أن

«تعاون الرئيس السوري بشار الاسد مع المجموعة الدولية لتسليم الخزون الكيميائي لن يساعد على البقاء في السلطة ولا يعني انه استعداد أي شرعية». وأعلنت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية انها قامت بتفتيش قرابة نصف المواقع النوجب ازالته بموجب قرار مجلس الأمن الرقم 2118، بحلول منتصف العام 2014.

ولم يصدر أي تأكيد روسي او امريكي لما اعلنته الخارجية السورية من ان الرئيس قذافي سيقدم النظام بحلب لمؤتمر قد يعقد في 23-24 تشرين الثاني/نوفمبر». وفي وقت تستمر مهمة البعثة المشتركة منظمة حظر الاسلحة الكيميائية والأمم المتحدة في سورية للاحرفاء على تدمير الترسانة الكيميائية السورية، قال كيري الخميس أن

وعانى السجن من اوضاع صعبة نتيجة حصار مقاتلي المعارضة المستمر منذ اشهر، ويستقدم النظام لقواته المحمصة داخله الاسدات اجمالا عبر الطائرات التي تقوم بالقاتلها من الجو. وتقول المعارضة ان السجن يضم خصوصا معتقلين معارضين وحنودا منشقين يتعرضون للتجويع والتعذيب.

وقال المرصد في بريد الكتروني «استشهد 12 مواطنا كرديا بينهم ستة أطفال وشبابان، وسبعة منهم يتنمون إلى عائلة واحدة. في قصف للقوات النظامية على مناطق في بلدة تلحرن». كما اصيب ما لا يقل عن احد عشر شخصا آخرين بجروح. وينذك يرتفع عدد القتلى في البلدة إلى 21 خلال اربع وعشرين ساعة، بعد مقتل سبعة تموز/يوليو.

وقال المرصد في بريد الكتروني «استشهد 12 مواطنا كرديا بينهم ستة أطفال وشبابان، وسبعة منهم يتنمون إلى عائلة واحدة. في قصف للقوات النظامية على مناطق في بلدة تلحرن». كما اصيب ما لا يقل عن احد عشر شخصا آخرين بجروح. وينذك يرتفع عدد القتلى في البلدة إلى 21 خلال اربع وعشرين ساعة، بعد مقتل سبعة تموز/يوليو.

بريطانيا تؤكد إنعقاد مؤتمر جنيف 2 حول سورية الشهر المقبل

من الصراع الدامي، يمثل أفضل فرصة لتأمين الانتقال السياسي إلى سورية ديمقراطية تتمتع بالتفعيل، والسبيل الوحيد لتجنب حرب أهلية طال أمدها والمزيد من الخسائر المروعة في الأرواح». وكان نائب رئيس الوزراء السوري، قذري جميل، أعلن خلال زيارة إلى موسكو أن مؤتمر (جنيف 2) سيعقد يومي 23 و24 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وسيؤدي إلى إطلاق عملية سياسية ووقف العنف».

ومن جهة أخرى، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية وشدد المتحدث على «أن الأمم المتحدة، التي تقود العملية، هي التي ستحدد موعد انعقاد المؤتمر».

وأضاف «أن (جنيف 2)، وبعد نحو عامين وسنة أشهر



هيثم مناع

ذلك قبل اعلان الأمن العام للأمم المتحدة، بأن كي مون، تاريخ انعقاده». وكان مناع عقد لقاء مع البعثات الدولي والعربي إلى سورية، الأخضر الإبراهيمي، في منزل الأخير بالعاصمة الفرنسية باريس استغرق زهاء ساعتين.

بقراري مجلس الأمن الدولي حول سورية، والتأكيد دائما على إعلان وقف الأعمال المسلحة تحت مراقبة الأمم المتحدة، والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين والمخطوفين والمفقودين». واعتبر مناع أن تلك الإجراءات «أساسية لاعادة الاعتبار للقضاء السياسي والحل السياسي، مع السماح الفوري لمنظمات الاغاثة بالعمل بحرية تامة على جميع الأراضي السورية طبقا للقانون الدولي الانساني». وحول اجتماع اصدقاء سورية في لندن الأسبوع المقبل، قال مناع «نتمنى على مؤتمر الدول الرائدة في لندن تبني فكرة وفد معارض متعدد دون أي ترجيح لأي طرف على آخر، لأن هذا هو السبيل الوحيد لتوحيد وفد المعارضة السورية إلى جنيف 2، محذرا من «أن اختصار أي طرف أو إعطائه مكانة على حساب غيره سيؤثر مباشرة على فكرة وفد المعارضة الموحد».

وكانت هيئة التنسيق الوطنية المعارضة قاطعت اجتماعات مجموعة اصدقاء سورية منذ انطلاقها قبل نحو عامين.

وأكد مناع أنه «لم توجه أية دعوة للمعارضة السورية والأطراف الحكومية المشاركة في (جنيف 2)، ولن يتم

وأشار إلى أن «المشاركين من الهيئة الكردية العليا أصبحوا معروفين وتحدد معالمهم وكذلك الاقتراحات المتعلقة بتطبيق المعارضين السوريين».

وتنص: «أن تكون هناك حكمة وقلانية وقبلاً من التواضع، حتى نتمكن وفي أسرع وقت ممكن من تشكيل وفد المعارضة الوطنية السورية المشتركة إلى جنيف»، مشيراً إلى أن الذهاب إلى جنيف «يعني مباشرة العملية السياسية الانتقالية ومن المفترض تحديد خطوات واضحة لها وجدول زمني».

وقال مناع «هناك قناعة الآن لدى الأطراف غير المستعجلة سابقا بأن تأخير عقد (جنيف 2) لم يعد يصيب في صالح حلها». وبالتالي فهي تدفع إلى عدم التأجيل لأنه سيكون على حساب ما يتألمونه منه، وواجبنا كمعارضة ديمقراطية مدنية التوصل في أسرع وقت إلى إعلان مبادئ مشترك يحدد السمات الأساسية لسورية الغد، ويتقننا من جديد إلى موقع المبادرة وعدم الانتظار والسلبية». وشدد على ضرورة «أن يركز هذا الإعلان على الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدتها الوطنية وسلامة أراضيها، مع تأكيد الالتزام التام

■ لندن-يو بي اي: أعلن رئيس فرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي السورية، هيثم مناع، أن أسماء وفدها لمؤتمر «جنيف 2» باتت معروفة، لكن المشكلة ما زالت تتمثل بوفد الائتلاف السوري المعارض.

وقال مناع ليونانيد برس انترناشونال، الجمعة، «إن الائتلاف السوري المعارض يعاني من مشاكل داخلية ومن الخطيب في العلاقة مع العديد من الجماعات المسلحة ولم يصل بعد إلى تحديد الشكل والمضمون لوفده إلى مؤتمر (جنيف 2) وبرنامج المشاركة، ونظن أن دعواته إلى اجتماع اصدقاء سورية في لندن الأسبوع المقبل تهدف إلى استكمال ما لم يتم الاتفاق عليه بعد في اسطنبول».

وأضاف «أظن أن الائتلاف السوري المعارض أمام القرار الأمم منذ تأسيسه قبل نحو عام، وهو ليس القرار الأهم بل الاختيار الأهم لأنه يمس مباشرة مستقبل سورية، ووقف الصراعات العنيفة في عدة أماكن، وإعادة موضعة أطراف الصراع بين ذاك المؤيد للحل السياسي وذاك المضر على الخيار العسكري».

■ جنيف - من مراد أوللو: أكدت المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، ميليسا فليمينغ، أن اللاجئين السوريين يدفعون نحو ألفي دولار للسفر عبر الطرق غير الشرعية وهو مبلغ كبير، لافتة إلى أنه بسبب ضيق الوضع المادي للاجئين، فإنهم يفضلون إرسال أطفالهم بهذه الطرق.

وأبدت فليمينغ، في مؤتمر صحافي عقده في مكتبها بمدينة جنيف السويسرية، قلق المفوضية من ازدياد أعداد السوريين الراغبين باللجوء إلى أوروبا، للحصول على وضع أممي أفضل لهم.

ولفتت أيضا إلى أن اللاجئين السوريين يواجهون عددا من المصاعب، منها التعرض لهم لفظيا وجسديا، والاعتقال والترحيل، منطرة إلى حوادث غرق قوارب السفر في عرض المتوسط، التي يتعرض لها هؤلاء اللاجئين. من ناحية أخرى كشفت فليمينغ أن 7557 لاجئا سوريا

فعال في تجنيد متطوعين في منطقة التتورب». كما أن أنشطة الشاب المتطرف في سورية ستكون بالتأكيد موضع اهتمام كبير من المحققين البلجيكيين. وكانت الشرطة فيديو بثت على الانترنت أظهرت مقاتلين يدرّبون وهم يتحدثون باللغتين الهولندية والفرنسية بلهجة بلجيكية.

وقامت السلطات البلجيكية بعمليات تفتيش بين الأوساط الإسلامية واتخذت اجراءات لمنع سفر المتطوعين المتطرفين.

وكما هو حال باقي الاسلاميين المتطرفين المتطوعين، فإن جيجوين سيتم توقيفه على الأرجح لدى عودته إلى بلجيكا واستجوابه من قبل القضاء الذي يحقق في شبكات التجنيد هذه. وبجسب الوالد فان الشاب تلقى الافكار المتطرفة من مجموعة اسلامية متشددة هي «شرعية فور بلجيوم» بزعامة فؤاد بلقاسم السجون حاليا بلجيكا.

لكن الصحيفة تقول أنه «بجسب متطوعين آخرين فان جيجوين قام بدور المتطرفة في سورية وقتل بعضهم، بقي مصير الشاب البلجيكي غامضا. وبجسب الصحيفة التي تنقل عن مصادر قضائية، فهو موجود «هناك اسبوع في هولندا» برفقة والد. لكن والده أكد الخميس لصحيفة بلجيكية أخرى أن ابنه موجود، «في مكان آمن في سورية».

وقالت دي ستاندر أن «الطريقة التي تمكن بها من مغادرة سورية والوصول الى هولندا تبقى غامضة، مفهومة أن عودة الشاب إلى بلجيكا «وشبكة»

في شباط/فبراير قال الشاب لاسرته انه ذاهب لتضحية عتلة في هولندا في حين كان يستعد للتوجه إلى سورية. والده انه تواصل هاتفيا مع ابنه وانه «كان بيكي ويريد مغادرة سورية». ووالد الشاب المتطرف عسكري سابق زار سورية بحثا عنه بين يلا جدي.

منذ ذلك التاريخ وفي الوقت الذي انضم فيه عشرات البلجيكيين مثل مئات الأوروبيين إلى صفوف الجماعات الاسلامية

■ بروكسل-ا ف ب: قالت صحيفة دي ستاندار البلجيكية الجمعة ان البلجيكي جيجوين ونوتيك (18 عاما) الذي انضم للمعارضة المسلحة في سورية في بداية العام، موجود منذ اسبوع في هولندا. وكانت حالة هذا الشاب موضع اهتمام اعلامي كبير الريبع الماضي.

وكشفت حالة الشاب المولود في وسط كاتوليكي واصبح متطرفا اسلاميا للراي العام البلجيكي وجود شبكات تجنيد متطوعين للقتال ضد النظام السوري.

وفق تقرير اسرائيلي ادعى استهداف الاجهزة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي للحركة

حماس «مطرود» في الضفة الغربية بعد فقدان شعبيتها وخسارة حلفائها و«شاليط 2» مفتاح استعادة جماهيريتها فلسطينيا وعربيا وإسلاميا

حماس تحتاج المال بشدة بعد اغلاق الاتفاق مع مصر وقطع امدادات السلاح ولكن حماس تفقد الحظ ايضا اذا نشأ قصة غرامية الآن بين امريكا وايران، ما يعني ان أمل حماس في استعادة عطف المحور الشيعي تذهب ادراج الرياح.

ورغم ذلك يقول التقرير ان حماس لا تزال تتها بتأييد الجمهور. وصحيح انها فقدت تأييد 2006 بل فقدت كثيرا الا ان رأي الجمهور امر متقلب وليس ثابتا. وللتذكير فان وضع حماس كان سيئا بل خطيرا وحرجا في شهر تشرين الاول (أكتوبر) 2011. الا ان اسرائيل حين قررت منح حماس سلم الانقاذ ووافقت على صفقة شاليط وافرجت عن 1027 اسيرا، وجدنا ان الآلاف من مشجعي حماس خرجوا في شوارع الضفة ليحتفلوا وقد كانوا امتنعوا قبل ذلك عن هذا، أي ان قيادة حماس تفهم الان ان الحركة اذا تحصل على شاليط ثاني او ثالث فان كل ثقة الجمهور ستعود إليها.

الضفة لانهم معتقلون مثل الشيخ حسن يوسف ومحمود الرميح. اما القيادات الاخرى فيبدو انها قررت خفض رأسها بل وحتى قطع علاقتهم بحماس مثل نائب رئيس الوزراء السابق ناصر الدين الشاعر الذي يمتنع الآن عن الحديث باسم حماس علانية.

ويواصل التقرير الاسرائيلي المطول انه لا يمكن تغيير تأثير الاوضاع في الشرق الاوسط على حركة حماس وحركة الاخوان المسلمين التي تعرضت لاصابات في كل شارع من غزة وحتى السودان الاردن حتى مصر، وهكذا وكيف تحول «الاخوان» المستفيدون الاوائل من الربيع العربي الى كيس رمل يتعرض للضربات من المحور الشيعي من جهة ومن المحور السني الذي يسعى جاهدة للمس بالاخوان الدول العربية وكذلك سورية وايران وهما حليفتا حماس سابقا، وهي أسوأ ضائقة لمحاس في الضفة يتأثر بالوضع في غزة الدعم من الخارج، حيث توقف الدعم من الدول العربية وكذلك سورية وايران وهما حليفتا حماس سابقا، وهي أسوأ ضائقة مالية تعيشها حماس منذ قيامها. كما ان حماس ليس لديها قيادات معروفة في

الاسرائيلي انه لولا تواجد الجيش في الضفة لسيطرت حماس. ولكن الواقع ان حماس باتت مطرودة من المدن الفلسطينية. بل ان هذا التنظيم في الدرك بشكل لم يسبق في تاريخ حماس. ويشير التقرير إلى ان الترددي والتدهور الاقتصادي لدى حماس وتضعضع التنظيم عسكريا ليس صفة، بل انه نتيجة من اسرائيل فلسطيني مستمر منذ سنوات واغلاق مؤسسات ومراكز مال وضرب قنوات التمويل واعتقال النشطاء، ويضيف التقرير بان اسرائيل ليست لوجدها تطارد حماس وانما الاجهزة الامنية الفلسطينية تطاردها ايضا.

واوضح التقرير الاسرائيلي بان الاستهداف المشترك لحماس من قبل اجهزة الامن الفلسطينية واسرائيل نجح في تفكيك البنية التحتية للتنظيم في السنوات الماضية، وذلك رغم تواصل

والممنوعة من العمل في مناطق السلطة الفلسطينية.

وبجسب التقرير، فإن حماس رفعت اخيرا اعلامها وصور اسراها على جدران بلدة كفر عقب في حين لا تجرؤ على تعليق اعلامها في مدن السلطة؛ وهذا هو حالها في باقي مدن ومناطق السلطة. وان التنظيم الذي فاز في العام 2006 في مدن الضفة يعتبر الان تنظيما مطرودا من هذه المدن، بل انه مجرد خيال

ويعرى التقرير الاسرائيلي انه وبعد جولة في رام الله يتضح أن حماس ممنوعة من أية نشاطات داخل المدينة، وهذا هو حالها في باقي مدن ومناطق السلطة.

ويقول التقرير ان هذا الكلام لن يرضى عنه اليمين الاسرائيلي ولن يعجب بنيامين نتانياهو، والذين طالما يقولون للجمهور

الدكتور محمد مرسي.

ووفق التقرير الذي نشره موقع «والله» العبري الواسع الانتشار في اسرائيل الجمعة، تحت عنوان «حماس تفقد شعبيتها بشكل تاريخي وتستعد لاستعادتها عن طريق خلف شاليط 2، فان الحركة الاسلامية تسعى لاختطاف جندي اسرائيلي او أكثر لاستعادة الاتفاقات الجماهيري الفلسطيني حولها

بعد ان خسرت جزءا كبيرا منه جراء الانقسام الداخلي، ووقف المقاومة من الناحية العملية في قطاع غزة.

وحسب التقرير فان حماس تحاول ان تنشط في «مناطق الحرام» بالضفة الغربية أي تلك المناطق والاحياء غير المسيطرة عليها من الاجهزة الامنية الفلسطينية والمهملة اسرائيليا من ناحية السيطرة المدنية، مثل بلدة «كفر عقب، الواقعة ما بين رام الله والقدس وتخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية بحيث تتواجد فيها حماس «المطرودة»

وإدعى تقرير اسرائيلي نشره الجمعة

بأن حماس المطاردة من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي تسعى لاستعادة شعبيتها المفقودة بالضفة الغربية جراء حرمانها من القيام بآية نشاطات شعبية في اراضي السلطة الفلسطينية، بالسعي لاختطاف جنود اسرائيليين ومبادلتهم بأسرى فلسطينيين لاستعادة جماهيريتها فلسطينيا وعربيا واسلاميا، خاصة بعد فقدانها الحليف السوري وخسارتها البعد المصري جراء عزل الرئيس السابق

نائب وزير الجيش الإسرائيلي يؤكد رفضه القاطع لقيام دولة فلسطينية

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

جدد أحد أقطاب حزب «الليكود» الحاكم في إسرائيل وهو نائب وزير الجيش داني دانون مواقفه العنصرية تجاه الفلسطينيين، وأعلن رفضه المطلق لقيام دولة فلسطينية، وذلك بعد أن طالب في وقت سابق بإلغاء اتفاق «أوسلو» للسلام.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن دانون المعروف بمواقفه المتشعبة حيال القضية الفلسطينية والمحسوب على الجناح اليميني في حزب «الليكود» رفضه لقيام دولة

فلسطينية.

وذكرت أنه كان يخاطب اجتماعاً ضمّياً مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية عقد في مدينة رمات غان ليل الخميس، حيث قال خلاله أن «الليكود لن يوقع

أي اتفاق محلي مع الفلسطينيين».

وتخالف تصريحات نائب وزير الجيش هذه الأساس الذي انطلقت عليه عملية المفاوضات الجديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية في يوليو الماضي، والتي تقوم على أساس قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، على أساس قيام الدولة للفلسطينيين على الأراضي التي احتلت في العام 1967، بما فيها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. وسبق في الجولة الأولى تمهيدا لإسقاطها رئيسا لمركز حزب «الليكود»، وهو منصب كبير في الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى إلقاء اتفاق «أوسلو» للسلام مع الفلسطينيين.

ويعد دانون من أبرز المنافسين لننتياهو في الحزب، كذلك سبق وأن أعلن عقب انطلاق عملية المفاوضات مع الفلسطينية برعاية أمريكية بعد توقف ثلاث سنوات أن هذه العملية سسيخم الاعتراف بها قريبا بأنها أصبحت في عداد الموتي». وقال وقتها في مقال نشر في أحد الصحف الأجنبية «الناس بدأوا يتساءلون ما إذا كان هناك خيار آخر لعملية السلام. واعتقد أن الوقت قد حان لكي نتحدث عن البديل».

أغلبية الاسرائيليين تدعم تشدد نتنياهو حيال ايران

■ القدس - أ ف ب: أظهر استطلاع نشرت نتائجه الجمعية أن أغلبية كبيرة من الاسرائيليين تدم تشدد رئيس وزرائهم بنيامين نتنياهو حيال البرنامج النووي الإيراني.

وأثارت الإصداء الإيجابية للجولة الأخيرة من المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى حول برنامجها النووي بجنتيف، ربية ومراة في اسرائيل حيث يخشى أن تدفع تل اييب ثمن التقارب الأمريكي الإيراني.

ووجد نتنياهو نفسه معزولا في الساحة الدولية وهو يدافع بشدة عن ابقاء العقوبات ضد طهران التي يتهمها بالسعي إلى امتلاك سلاح نوي تحت غطاء برنامجها النووي المدني. واعتبر 58 بالمئة من العينة الاستقصائية أن نتنياهو أدار الملف الإيراني على الساحة الدولية بشكل «جيد جدا» (17 بالمئة) أو بشكل «جيد» (41 بالمئة)، وفق نتائج استطلاع نشرت في صحيفة هارتس.

وعلق المحلل السياسي للصحية بأن عودة المسائل الأمنية إلى صدارة الاهتمام، إيران وسورية والمفاوضات مع الفلسطينيين، اتاحت في الشهر الأخيرة لننتياهو أن يستعيد شعبيته. وبحسب الاستطلاع فإن 63 بالمئة من العينة يرون أن رئيس الوزراء الحالي هو الأفضل لهذا المنصب مقابل 56 بالمئة في تموز/يوليو تاريخ آخر استطلاع للصحية بهذا الشأن. ويتقدم نتنياهو بذلك بشكل كبير على أقرب منافسيه رئيسة حزب العمل شيلي يشيموفيتش (15 بالمئة) وزعيم حزب ياش عتيد الوسطي العلماني يائير لابيد (7 بالمئة).

وأجري الاستطلاع الثلاثاء 15 تشرين الاول/اكتوبر من قبل معهد ديالوغ على عينة من 501 شخصا مع هامش خطأ بنسبة 4,4 بالمئة.

وأشادت الادارة الأمريكية بمقاربة أكثر «جدية» من جانب إيران أثير مباحثات الثلاثاء الأربعاء في جنيف بين طهران ومجموعة خمسة زائد واحد.

ولم يعلق مكتب نتنياهو رسميا على رد الفعل الأمريكي لكن التصعيد الأخير

عبار «طلوبوا عدم كشف هوياتهم حذروا من انه سيتم الحكم على إيران «بحسب أفعالها وليس أقوالها».

لبنان: القضاء يتهم 18 فلسطينيا بالتحضير لـ«أعمال إرهابية»

■ بيروت- يو بي آي: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ببيروت القاضي صفر صقر الجمعة على 18 فلسطينيا بينهم موقوف وأحد بتهمة التحضير «للقيام بأعمال إرهابية».

وقالت مصادر قضائية أن الموقوف الفلسطيني هو وسام أحمد نعيم، وأن من بين الفارين ال 17 توفيق طه وهو من «جبهة النصرة».

وادعى القاضي صقر على المجموعة ب «جرم تأليف عصابة مسلحة بقصد القيام بأعمال إرهابية والتحضير للقائم بعمل هذه الأعمال».

وتم الادعاء بموجب مواد قانونية تصل العقوبة فيها إلى حد الإعدام.

ميركل تدعو إسرائيل إلى «ضبط النفس» في مجال الاستيطان

■ برلين- أ ف ب: دعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إسرائيل إلى «ضبط النفس» في مجال توسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، وذلك عقب لقاء الجمعة في برلين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وصرحت ميركل في مؤتمر صحافي مشترك مع محمود عباس «ندعو اسرائيل الى ضبط النفس في مجال توسيع المستوطنات».

أفادت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية الخميس عن زيادة بنسبة 70 بالمئة في ورش البناء في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية والقدس الشرقية

خلال النصف الاول من السنة الجارية بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2012.

وقال عباس أن البناء الاستيطاني الاسرائيلي «في الواقع ازداد كثيرا في الأراضي المحتلة، مؤكدا انه «غير شرعي» وقال «تطالب الحكومة الاسرائيلية

بوقف تلك النشاطات».

وانتهم صائب عريقات الذي يقود الوفد الفلسطيني في مباحثات السلام

التي استؤنفت في تموز/يوليو برعاية الولايات المتحدة حكومة رئيس الوزراء

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ب «تدمير عملية السلام».

واغتنمت ميركل لقائها مع عباس للتذكير بالتزام المانيا بمفاوضات السلام

وحل «الدولتين»، وشكر الرئيس الفلسطيني الذي اطلعها على وضع المفاوضات،

المانيا على دعمها الاقتصادي ودورها في عملية السلام.

واكد ان الفلسطينيين «ملتزمون جديا بانجاح المفاوضات» و اضاف مخاطبا

الحكومة الاسرائيلية «يجب علينا اغتنام هذه الفرصة التاريخية».

ابتهالات في الأردن ضد «الحاج» عبد الله النصور وموجة سخرية عاتية تشيد بالفراولة قياسا بالبندورة.. وسؤال في الدولة العميقة عن كلفة بقاء الوزارة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الابتهالات التي تستهدف الدعا خلال عيد الأضحي وموسم الحج ضد رئيس الوزراء عبد الله النصور لا تعكس فقط توقا شعبيا لإسقاط حكومة الرجل المثيرة للجدل بقدر ما تؤشر على محطة مهمة قد تتحول إلى طaque سياسية تؤدي بتجربة الحكومة تحت غطاء ضمني.

قيام النصور برحلة الحج الموسمية والتقاير الإعلامية التي غطت تفقده للحجاج الأردنيين في المملكة العربية السعودية، لم تشفع في تخفيف حدة النقد الشعبي للنصور الذي ارتفعت الأسعار بصورة جنونية في عهده وأصبح إسمه يتردد على كل لسان، خصوصا مع مظاهر الهبوط في التجارة العامة عشية العيد.

لدى الأردنيين عموما مؤشر حيوي على حجم إرتفاع كلفة المعيشة عندما يتعلق الأمر بسلعة شعبية هي حصريا «البندورة» التي أصبح سعر الكيلو منها يبدئنا واحد متكامل.

وهو أعلى سعر يمكن للأردنيين أن يتخيلوه مقابل هذه السلعة التي تزرع بكثافة في منازل الأردنيين وحداتهم الصغيرة ومزارعهم الكبيرة.

الناشط المعروف شرف أبو رمان التقط ما هو جوهري في موجة سخرية ودعا ضد النصور إنتهزتها بكثافة على مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوكية، عندما قال بأن سعر البندورة الجديد سيمنع المواطنين من اعداد «مقلادة» البندورة الشهيرة في بلاد الشام مقترحا على الأردنيين اعداد مقلادة الغرولة وهي بالعادة المنتج الأكثر إرتقاعا بالسعر في السوق المحلية.

إرتفاع الأسعار دفع موجة السخرية عند الأردنيين إلى أقصى مداها فالتاجر عامر فيصل وضع أمام محله التجاري الصغير في منطقة الوحدات بالعاصمة لافتة صغيرة تقول «النصور.. الله لا يوفقك».

وزميله وليد بطاح قال لـ«القدس العربي»: أضع أطفالا وزوجتي يوميا في الصباح ونبدأ بوصلة نداع ضد الرجل.

حتى سياسيون كبار يعتقدون بأن مستوى الإلتزام الذي قرره النصور بوصفات ومتطلبات البثك الدولي كان ميالغا فيه مما دفع وزير التنمية السياسية خالد كلالده، إلى القول بأن النصور لم يرفع الأسعار في إشارة لإنها إرتفعت لوحدها.

طبعا تأخرت الأسعار بالإضطراب العالمي والإقليمي ومن الواضح أن النصور ليس طرفا يقرر في السياق لكن الجماهير لا تعرف ذلك ولا تعترف به وكل ما يعرفه الشارع الأردني اليوم أن الأسعار أصبحت جنونية بعيد النصور والشراب زادت بمعدلات حرجة.

تل أبيب: ارتفاع عدد العمليات الفدائيّة مرّدّه ضعف أجهزة السلطة

مهاجم القاعدة العسكرية بين القدس ورام الله بلغ جغرافته عمق 150 مترا وشقيقه استشهد في العام 2009 عندما نفذ عملية دهس إسرائيليّين في القدس الغربية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أفاد موقع صحيفة «يديعوت اخرونوت» العبريّة الجمعة، نقلاً عن ضابط كبير في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن التحقيقات بيّنت أن مهاجم القاعدة العسكري الواقعة بين القدس ورام الله الحاصل كان قد وصل بجرافته إلى عمق نحو 150 متراً داخل القاعدة، وحاول مراراً وتكراراً دهس الجنود الذين كانوا متواجدين على مداخل القاعدة، إلا أن واحداً فقط أصيب بجراح طفيفة، فيما تعرضت مركبات عسكرية لأضرار جسيمة.

وأشار الموقع أيضاً إلى أنّ الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب في مناطق الاحتكاك والخماس، خاصة قرب عنتابا وقلنديا، خوفاً من تصاعد الأحداث والمواجهات مع الشبان الفلسطينيين عقب أداء صلاة الجمعة. وكان مهاجم القاعدة وهو فلسطيني يدعى يوسف أحمد ردايدة يبلغ من العمر 28 سنة، من بيت حنينا، قد هاجم بجرافة، الجمعة، قاعدة (راما) العسكرية بالقرب من قرية رام، بين القدس ورام الله، بعيد ساعات من تسليم سلطات الاحتلال

في الضفة الغربية. كما بحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، شاركوا الحكومة والشعب الألماني على الدعم الاقتصادي

الذي تقدموه في مجالات بناء قدرات المؤسسات والبنية التحتية لفلسطين

وفي دعم الاستقرار والأمن في المنطقة، ودعا لاستمرار هذا الدعم

لثلاث سنوات المقبلة وفق خطة التنمية الفلسطينية.

وأشادعباس بالموقف الأتاني الثابت في إطار الإتحاد الأوروبي في تأكيده

على حل الدولتين على أساس حدود 1967، وأن القدس عاصمة للدولتين،

فلسطين وإسرائيل، تعيشان جنباً إلى جنب في أمن واستقرار.

الان حل الدولتين ما زال مرفوضا اسرائيليا جلا نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، القطب الليكودي داني

دانون الحسوب على الجناح اليميني في حزبه، ورفضه المطلق فكرة قيام دولة فلسطينية على جانب دولة اسرائيل.

وتعهد دانون مخاطبا اجتماعاً ضمّانيا مع مستوطنات شمال الضفة الغربية

عُد في رمات غان الليلة قبل الماضية بيان الليكود لن يوقع أي اتفاق محرجي مع الفلسطينيين يضمن قيام دولة فلسطينية.

الموقع أيضاً إلى أنّ التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي والأمّن الفلسطيني لا يزال قوياً، وهناك أرتياح كبير لدى المسؤولين في إسرائيل، بينما يسود تقدير آخر بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحاول تسخير الأضاع من خلال تنشيط بعض الأسرى الحريين في صفقة سايپل لتشجيع فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة على تنفيذ مثل هذه العمليات.

في السياق ذاته، كشف محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس» العبرية، أنّ شقيق منفذ العملية، كان قد قتل في القدس الغربية في العام 2009 عندما قام بدهس مشاة في الجمع التجاري المالحي في القدس، ولفت إلى أنه في الشهر الأخير وقعت خمس عمليات فدائيّة في الضفة الغربية المحتلة، ولكن لا يمكن الآن الجزم بأنّها أمام تحولا جديد، ولكن من الناحية الثانية، أضاف أنّ تسلسل العمليات لا يمكن التغاضي عنه، مقارنة مع السنوات الثلاث الماضية، إنّ كان ذلك في المستوى الأمني أو في المستوى السياسي.

ونقل عن محفل أمّني وصفه بأنه رفيع المستوى قوله إنّ الضفة الغربية باتت مكانا خطيرا جدا للإسرائيليين، مشددا على أنّ العمليات الفدائيّة ستعبر ما يُسمّى بالخط الأخضر وستصل إلى المدن الإسرائيلية، على حدّ تعبيره.

وأشار إلى أنّ إرتفاع عدد العمليات الفدائيّة يقطع الشكّ باليقين بأنّ الأجهزة الأمنيّة التابعة للسلطة الفلسطينية بدأت تفقد سيطرتها إزاء الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية والتعثر في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومواصلة إسرائيل عمليات البناء في المستوطنات الاحتلالية. وأضاف قائلا إنّ نجاح العمليات الفدائيّة الأخيرة تشجّع الآخرين على القيام بتنفيذ عمليات أخرى ضدّ الإسرائيليين، على الرغم من أنّ المنفيّين لا توجد لديهم خلفية قومية أو إرهابية، على حدّ تعبيره.

وعكف النقاب عن الأجهزة الأمنيّة الإسرائيلية تملك المعلومات الكافية والوافية التي تؤكّد على أنّه لا توجد أומר من القيادة العليا في حماس أو في السلطة لتنفيذ العمليات الفدائيّة.

ولخص إلى القول أنّ العمليات الأخيرة وعدم الترابط بينها تجعل من مهمة الأجهزة الأمنيّة الإسرائيلية صعبة أكثر في التعرف

على المنفيّين والتعرف على دوافعهم، لافتا إلى أنّ التصعيد الأخير من شأنه أن يدفع الاحتلال الإسرائيلي إلى العودة لانتهاج سياسة

أكثر حديدية مع الفلسطينيين، وهي التي ستكون بمثابة عقوبة

لهذا هذا الحساس السياسي والعسكري لا يترجم في حالة استقبال السوريين الهاربين من المواجهات الحربية.

وأكدت جريدة «لوموند» في عددها أول أمس أن باريس تقبل فقط طلبات اللجوء لسوريين وصلوا إلى بريطانيا.

وستستقبلها لكنّها تبقى دون العدد الضخم من السوريين الذين يغادرون بلادهم، الأمر الذي جعل بعض الجمعيات الحقوقية ووسائل الاعلام تنتقد الإتحاد الأوروبي.

في هذا الصدد، خصصت قناة بي إف تي في BMFTV الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال 500 لاجئ سوري عن الغموض الذي يلف أعداد اللاجئين السوريين في أوروبا.

وتبرز القنّاة أنّ الأرقام تشير إلى حوالي 30 ألف لاجئ مع هامش للخطأ يصل إلى 50 ٪ ، وبالتالي الحديث عن 45 ألفا منذ اندلاع النزاع. ولا تتحدث في توجيه انتقادات قوية إلى الدول الأوروبية لأنها تتلاعب بالأرقام، وتعتبر

الفرنسية افتتاحية في موقعها الرقعي في شبكة الإنترنت تحدثت فيه بمناسبة قرار فرنسا استقبال

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

السيسي يطالب الجيش عدم الانصات للشائعات

في لقائه مع قادة وضباط المنطقة الغربية العسكرية الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة على أن يطلق التصريحات التي تشير لوقف الحياذ الذي يتحلى به الجيش واكد حسب تصريحات نشرتها مختلف الصحف في صدر صفحاتها الاولى أن القوات المسلحة حريصة على تنفيذ خريطة المستقبل كما تم الإعلان عنها، وذلك بالتعاون مع مؤسسات الدولة والقوى الوطنية وقال: إننا نواجه حرب شائعات... وأكاديب، وعلياً أن يستمر في بناء مصر ومؤسساتها، ولا نلتفت إلى من يحاولون إضعاف ثقتنا بنفسنا وعدالة قضيتنا وشهد الفريق أول السيسي على أن رجال القوات المسلحة سيظلون دائماً عند حسن الظن بهم جيشاً وطنياً قويا مخلصاً للشعب، ويصون إرادة المصريين، قادرا على تحقيق آمالهم وطموحاتهم، والوفاء بالهامم والستسيويات التي كلفه بها الشعب، والدفاع عن أمن الوطن واستقراره وأشاد بالروح الوطني لأبناء القوات المسلحة والشرطة المدنية في تأمين المواطنين وحماية المنشآت والأهداف الحيوية بالدولة، والتصدي للعناصر الإرهابية والخارجين على القانون، بكل الشجاعة والشرف، لتظل مصر دائما وطنا حرا وأمانا مهما بلغت التضحيات والصعاب، مؤكداً أن التماسك بين الشعب والجيش هو سبب قوة وعظمة هذا الوطن على مدار تاريخه وقد أدار الفريق أول السيسي حورا مع رجال المنطقة الغربية العسكرية، وطلابه باليقظة الكاملة والاستعداد الدائم خلال تنفيذ المهام والواجبات المكلفين بها في تأمين الحدود ومواجهة جميع صور التهريب، لإجهاض المخططات والحوالات التي تهدف إلى النيل من أمن واستقرار المجتمع المصري، مؤكدا ضرورة الحفاظ على ما يملكونه من أسلحة ومعدات، والاهتمام بتجنيبه القررات الميدانية والبدينية لضباط الصف والمجندين، والتواصل الكامل معهم، باعتبارهم الركيزة الأساسية التي تحفظ للقوات المسلحة قوتها وتماسكها في مواجهة التحديات وكرم أول السيسي عددا من رجال المنطقة الغربية المميزين، تقدير لثقتهم في أداء واجباتهم..

مصير المدرب الامريكي بعد عودة الحجاج

وتتحول الى قضية شغلت بالال المصريين حول هزيمة المنتخب حيث كشفت «المصري اليوم» أن أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم نقوا لفيما قاطعا وجود أي نية للتقدم باستقالتهم من المجلس بعد الهزيمة المثلة من المنتخب الغائني.. واكد نيابة عنهم حمادة المصري عضو مجلس الإدارة أن هذا ليس مطروحا نهائيا لأن الاتحاد والكلام على لسان المصري بذل أقصى جهد لديه ولم يقصر في أداء الواجب وإنما التقصير كان من الجهاض الفني يكامله بقيادة الأمريكي بوب برادالي وعلم «الأهرام» أن اتحاد الإدارة سوف يضطع على برادالي وجهاز للتقدم باستقالتهم من منطلق أنهم صاروا أفرادا غير مرغوب بوجوبهم لقيادة المنتخب في المباراة المقبلة أمام غانا يوم 19م نوفمبر المقبل.. وعليهم ترك المهمة وعدم المطالبة بما هو منصوب عليه من شروط جزائية في عقودهم مع الاتحاد.. إذ أن عقد برادالي يظل متدا حتى انتهاء آخر مباراة له في تصفيات كأس العالم أو المشاركة في آخر مباراة للفريق في مونديال البرازيل إذا كان قد تأهل لها أصلا.. ويصل العقد على منح برادالي راتبا شهريا يصل إلى 35 ألف يورو.. ويحق له الحصول على شرط جزائي مالي يصل إلى راتبه في ستة أشهر بما يتجاوز مليوني جنيه مصري تقريبا بخلاف المبالغ الأخرى لسداهه ولا يطعني القانون الحق لاتحاد الكرة أن يستبعد الجهاز الفني دون إقالة مكتوبة ويمنح الفرصة لجهاز آخر يتولى المهة بدلا للجهاز الحالي الذي لم يعد مقبولا لظهوره مرة أخرى أمام الجماهير الغاضبة بعد المظهر المخزي للفريق المصري، وقد مني مرماه بسبعة أهداف من المراقبة ومن المقرر أن يبحث اتحاد الكرة المشكلة من جميع جوانبها الإثنين المقبل عندما يكتمل العدد بوصول ثلاثي مجلس الإدارة الموجودين حاليا بالاراضي الجزائرية: محمود الشامي وحسن فريد وإيهاب لهيطة..

«الأهرام»: مشكلة امريكا ليست في رحيل مرسي وإنما في عودة الجيش

علينا أن ندرك بان امريكا لن تتغير، لازالت آثار قرار حجب المعونة الامريكية عن مصر يترسب بشان العديد من الكتاب من بينهم فاروق جويده في «الأهرام»: «كان امريكا امريكي بوقف العنونات العسكرية لمصر هو ورة التوت آخر ما كانت تخفي بها امريكا خطاياها واخطاها مع الشعب المصري.. توقع المصريون هذا القرار منذ فترة بعيدة خاصة بعد أن قاصوا بثورة يناير التي غيرت حسابات كثيرة في حياة المصريين حتى أن البعض تصور أن امريكا كانت طرفا مؤثرا فيها.. أن الحقيقة المؤكدة أن جسور الثقة بين المصريين والإدارة الأمريكية كانت دائما ضعيفة وأهمية لإيمان المصريين بأن امريكا تتبع العالم كله من أجل مصالحها وان العلاقات المصرية الأمريكية اتفقت دائما الأساس الأخلاقي والإنساني وأن كانت السياسة عادة لا تؤمن بهذه القيم، سواء مع امريكا أو غيرها كنت اعتقد أن امريكا تنقف على خط مستقيم ضد جيش مصر حتى وأى قدمت له الدعم العسكري في صورة معدات أو ذخائر فمسال طيف عبد الناصر ثم ثورة يوليو يمثل نقطة خلاف جوهريه لم تستسلم امريكا لن تجازرها ثم كان ما قدمته مصر من تنازلات في أزمته مختلفة.. لقد ساعدت امريكا الجيش المصري ولكنها على الجانب الآخر سعت وبإصرار على إنشاء قاعدة جديده لعلمها بعد بديلا عن الجيش كقوة اجتماعية وسياسية بديلة وقد سأل هنري كيسنجر يوما الرئيس السادات عن ضمانات السلام مع اسرائيل واقترح أن تقوم في مصر طبقة جديدة تدن بالواله في مصالحها وترتكيبها الاجتماعية بعدد لسما وبدأت امريكا في إنشاء ودعم هذه الطبقة التي دخلت في الأنشطة الاقتصادية ومالية حققت لها مكانة فريدة على كل المستويات.. ومن هنا كان غضب امريكا أن جيش مصر عاد إلى المشهد الإجتماعي والإنساني في الشارع المصري بعد أن كان مهشأ بآخذههم دائما.. «الأمم المتحدة» وليس رحيل مرسي هي الأزمة الحقيقية التي تواجهها امريكا مع المصريين في ظل غياب الجيش اختزلت امريكا المجتمع المصري في أبعد نقطة فيه وتصورت انها فرصت الوصاية على كل شيء في مصر اما بالإصداق أو بالعلاء».

هزيمة غانا تكشف انهيارا في كل المرافق

وكانني أشتم منه رائحة الترويج لضرورة تولي السيسي وزير الدفاع الرئاسة حينما يتحدث عن الناصر سلامة رئيس تحرير «الأهرام» عن الهزيمة المروعة التي تعرض لها المنتخب المصري من غانا خلال مباراة في البليد، يحتاج لقيادة كبيرة بحجم مصر: «على الرغم من أنها الهزيمة الأولى من نوعها، بسبسة أهداف، على مستوى المسابقات الرسمية لمنتخبات الكرة المصرية، سواء من غانا أو من غيرها، فإنها ليست طائف الطاف، بقدر ما هي جرس إنذار، ليس في عالم الرياضة فقط، وإنما في مجمل حياتنا الكروية، والفنية، والثقافية، والخدمية، وأيضا السياسية.. فالتأجيل لأفلام العيد بدور السينما، الآن، يتكشف أن الهزيمة أهون بكثير، وأخف وطأة، من تلك الهزيمة الفنية، ممثلة في ذلك الإسفاف، والتري، والفتيح، الذي يستهدف أجيالا، لا حول لها ولا قوة، الضعف العام لدى المؤلفين، والمعدنين، ومقدمي البرامج، الأمر الذي انعكس سلبا على مجمل سلوكيات المواطنين.. القضية ليست كرة قدم، بقدر ما هي فشل عام أصاب حياتنا، ودمر مقوماتنا، ونحن نعي، أو لا نعي، إلا أننا في كل الأحوال لا نريد أن نعرف لنتفكر في أسبابها، وهي أن هذه النكسة مجرد مقدمة لنكسات أخرى أكثر إيلا، إذا لم نندرك الموقف، من خلال تعبئة عامة على المستويات، وبوقائين استثنائية في كل المجالات، نتجنب جميعها في هدف واحد، هو مستقبل الدولة المصرية، الآن، ليست غانا، نحن في حاجة إلى إني قيادة بحجم هذا الوطن الكبير، ولا يمكن لها أن تنتظر فترات انتقالية أكثر من ذلك، أو تجارب دستورية فاشلة، أو حتى موءامات سياسية عقيمة والدولة المصرية،

في صفح امس الجمعة بدا وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي أكثر قلقاً على المستقبل الذي يخطه للبلاد حيث باتت الشائعات التي تنطلق ضده ومقادها انه اشرف بنفسه على اقضاء الاخوان من سدة المشهد تؤرق مضجعه خاصة وان تلك الشائعات والاقاويل مبهورة بأبدلة لاتخطئها العين من ترسيات فيديو يظهر فيها وهو يتحدث عن حكم الرئيس المختطف لأجل ذلك اهتمت صحف امس بالدفاع عن السيسي وتقديمه على أساس انه المخلص الذي انقذ مصر من حكم الاخوان فيما واصلت الصحف بكاءها على الهزيمة القاسية للمنتخب واستمرت الحرب بين الاسلاميين وخصومهم وبيت الصحف أكثر انشاقا مع اللون الكاكي لون زي الجيش حيث خاض معظم الكتاب معارك صحافية ضد كل ماهو اخواني بينما اكتفى الاسلاميون بتقديم مزيد من الادلة على الانهيار الذي تشهده البلد في قطاعات شتى وشهدت الجرائد مزيدا من الهجوم على الرئيس الامريكي اوباما بسبب حجم المعونة عن مصر كما عادت مجددا الحرب على حكومة حماس وسكان القطاع بتهمة تقويض الامن القومي لمصر وهو ما تسعى بعض الكتاب للرد عليه وفي آخر يوم من ايام احتفالات المصريين بالاعياد كشفت التقارير عن حالة من الحزن عمت معظم البيوت لأسباب في مقدمتها خسارة منتخب كرة القدم الثقيلة فضلا عن الأزمات الاقتصادية الطاحنة التي يواجهها المصريون وإلى التفاصيل:

أنها السادة، ليست بحاجة إلى ديمقراطية المزايدين، أو حرية المشاغبين، أو حتى الطبطبة على المتحذلقين.. والدولة المصرية، أيها السادة، ليست بحاجة إلى 90 حزبا سياسيا، أو 33 ألف جمعية أهلية، أو انتلافات، وحركات، وتنظيمات لا حصر لها.. والدولة المصرية، أيها السادة، لم تعد تحتل فوضى المتظاهرين، أو مغامرات الانتراس أو عبث القوى السياسية..

«المصري اليوم»: انتهى عصر الزعامات المهمة

لكن على عكس عبد الناصر سلامة في «الاهرام» يرى وحيد عبد المجيد في المصري اليوم ان عصور الزعامات المهمة والقيادات التي تمتلك سحرا خاصا (كاريزما) في العالم ابراهن انتهى، كما أن نوع المشاكل التي تواجه مصر الآن وحجمها يتطلبان عملا دؤوبا قائما على فهم دقيق لهذه المشاكل والنام بإبعادها و قدرة على تحديد الأولويات ومهارة في التواصل مع الشعب بمختلف فئاته، ولا يتيسر ذلك لزعيم منقذ بل لسياسي حكيم لديه سجل معروف في العمل العام في قلب الشارع يخيف عبد المجيد: «ما ينبغي أن يبحث عنه المصريون الآن هو رئيس قادم من وسطهم ويشعر بالأمهم وآمالهم، ويمتلك من المعرفة ما يؤهله لقيادة فريق عمل قادر على معالجة مشاكل متركة لا حصر لها وبناء جسور حقيقية من الثقة مع مختلف فئات المجتمع، وليس زعيماً لجره أنه قوي الشخصية فعليا إذن الانتباه إلى المشكلة المثيرة على الحالة غير الطبيعية التي تترتب على الخوف من إرهاب يهددنا ومارسات عنيفة لجماعة «الأخوان» تهدف إلى إرباك المجتمع وربما يكون الخوف الشائع الآن هو أخطر ما يهدد مصر لأنه يضعها في حالة غير طبيعية تدفع الكثير من أنبائها إلى البحث عن زعيم مخلص أو يبدو أنه كذلك وقبول التوسع في إجراءات استثنائية واستمرارها بحيث يتم التعامل معها كما لو أنها طبيعية. ولا مخرج من هذه الحالة إلا بأن يواجه المصريون هذا الخوف بشجاعة ويتقوا في أنفسهم وقدرتهم على حل مشاكلهم، فإذا تحسروا من هذا الخوف وآزاحوه من طريقهم سيجدون أنهم ليسوا في حاجة إلى زعماء مخلصين، بل إلى قادة ناعين من الشعب وقادرين على إشرارة على وبناء المستقبل وفق قواعد الحكم الرشيد التي تعتبر هي عنوان النجاح في عصرنا الراهن. ويقوم هذا الحكم على مقومات أساسية أكثرها موضوعي يتعلق بالديمقراطية والعدالة والشفافية، ولكن بعضها ذاتي في مقدمته إنه الحاكم أن دوره هو أن يقود فريق عمل يتمتع بالكفاءة ويعتمد على المشاركة الشعبية».

معارك صحافيين: مرشد الاخوان اصر على استدعاء التدخل الاجنبي

وتتحول نحو المعارك الصحافية حيث تفتتح سحر جعارة كعادتها الحرب على الاخوان مستخدمة ما تصفه بنسواه راتها رأي العين: «وكنت أشاهد- بحكم سكني- مسيرات الإخوان تتقدم شارع «صلاح سالم» حتى وصلنا لثروة «الفيلم الهندي، الذي أخرجته «بدیع»» كما أنها لاستدعا على التدخل الأجنبي في حكم البلاد! «خطط بدیع» مع قيادات الإخوان لاتقحام نادي «الحرس الجمهوري» واستانقلاب النظامين على الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية من تلقوا تدريبات عسكرية، إلى جانب عناصر «فلسطينية وسورية»، وبعض العناصر الإجرامية، وتم تسليحهم بالأسلحة النارية والخرطوش وقنابل المولوتوف.. فيما تولى «جهاد الحداد» استدعاء وسائل الإعلام تجهيز مادة مفكرة لالغاء باركتاب الجيش والشرطة جيزة ضد المظاهرات العزل!«ورغم قيام ميليشيات الإخوان بإطلاق الرصاص تجاه القوات المتواجدة أمام دار الحرس الجمهوري، حيث سقط الشهيد الملائم أول شرطة «محمد علي المسيري»، أو اضطر القوات المسلحة للتعامل معهم وتفريقهم.. إلا أن المرشد أخذ يصيح: «ما أطلق الرصاص على ضحايا الحرس في الرعبة الثانية لصلالة الفجر».. لكن «صقوت حجازي»، المتهم في القضية نفسها، نفى ذلك وكذب ما قاله «المرشد»، وقال إن الأحداث بدأت بعد صلاة الفجر! وجاءت تقارير الطب الشرعي لتؤكد عدم وجود أي إصابة تدل على أن أحد القتلى كان في وضع السجود أو الركوع، وتؤكد عدم وجود نساء أو أطفال بين الضحايا (!!!).الأغرب من ذلك أن أجهزة الأمن اكتشفت أن الطلقات النارية التي عثر عليها في أجساد ضحايا الإخوان في تلك الأحداث خرجت من الأسلحة التي تم ضبطها مع المتهمين- أنصار الإخوان فيما بعد».

لماذا استمرت خلافات المصريين في العيد ايضا

وتتحول نحو جريدة «الشروق»، حيث الحديث عن الانقسام الذي يقسم بين ابيات الاسرة الواحدة بسبب الشأن السياسي بغري نائب البرلمان السابق مصطفى النجار التحذير منه: «أرهقتنا السياسة ومزقت الأواصر بين الأهل والأصدقاء والجيران، تأديبنا بالقول وتشاхنت النفوس وأخطت الأسرة وتعتمت الجراح بسبب الانقسام السياسي والانحياز لفريق من الفرق المتصارعة، بقدر ما أحببت السياسة عقب الثورة لا بدفها أنها الآن بعد أن فرقت بين المرء وأخيه والأول ولولها والبيت وأبيه والزوج وزوجته عقب ثلاث سنوات من الثورة لم يخل بيت من مختلفين في الاسرة الواحدة، كما اشتدت نار الاستقطاب كلما جاءت على حساب السياسة الإشتراكية التي لم تستطع أن تفصل بينها وبين اختلافاتها وانحيازاتها حتى إلى صاحبي أنه لم يستطع أن يدخل بيت عائلته لدة عيدين بسبب الاختلاف بينه وبين أشقائه بسبب السياسة، وأنهم كل بالقوا دبت بينهم مناقشات انفعالية تؤدي إلى بغض النفوس وكدرها مما جعله يؤثر السلامة ويبعث في أوقات الأعياد، من منزل العائلة حتى لا يفسد فرقة العيد على بقية عائلته أما زميلتي السياسية فتبكي وهي تضحك عن والدتها التي دخل معها في قضية كاملة بسبب موقفها السياسي المخالف له وسبب انتخابها لمرشح رئاسي لا يحبه والدها، تقول لي: هذا ما عادت به علينا السياسية، ليتنا قلنا بعيدا عن هذه المسألة واحتفظنا بسبيليتنا حتى نحافظ على أسرنا وعائلاتنا ولا ننسى مأساة حقيقية حدثت لشباب وحبيبتها اللذين اقتربا من خطوة الزواج وتأسيس أسرة ولكن بعد أن تم فُض اعتصام رابطة اختلفت أروهاهما حول الحداد، إذ كان الشباب يرى أن ما حدث طبيعي و لا يستحق الشفقة بينما كانت ربيته ترى أن ما حدث مجزرة سكت فيها دماء بغير حق وازداد تعاطفها مع رابطة لدرجة أنها بدأت تشارك في المسيرات التي ينظمها الإخوان رغم أنها غير محببة ومن أسرة ديمها للبيرالية فكرا وسلوكا ومظهرا ولم يستطع أي منهما اقناع الآخر بوجهة نظره وكان قرار الافتراق بعد أن أصبحت الفتاة ترى حبيبها ممرضاً على القتل وفاقداً للإنسانية..».

«الوطن»: الإخوان يراهنون على فشل المرحلة الانتقالية

تثير المشاكل التي تتعرض لها البلاد في الوقت الراهن والاختفاق الذي تدبو عليه الحكومة مخاوف بعض الكتاب من ترويدي الأوضاع والسيقوط في دائرة الفشل الكبير ومن هؤلاء عماد الدين أديب في جريدة «الوطن»: «أخطر ما في الزمن الحالي الذي نجاها أننا نعيش تحت ظرف تاريخي دقيق وحساس، وهو «الزمن المؤقت»، أو «الفترة الانتقالية»، هي تلك الفترة تتصارع فيها الجماهير ما بين ارتفاع سقف الأحلام بشكل غير واقعي، أو انتظار ما لا يجيء أبدا، والشعور باليأس القاتل والمدمر ويتابع الناس أحوال البلاد في الشغف وترقب ومحاولة تلقف أي ظاهرة أو مبادرة أو تطور يأخذهم إلى «أمل المفرط»، أو «اليأس المفرط» كل ذلك قائم على الانطباعات والمشاعر وحدهما دون الالتزام على وقائع ولاثل موضوعية يمكن الاعتماد عليها.. وأخطر ما في المرحلة الانتقالية هو بساطة فشلها في الانتقال الإيجابي من نقطة سلبية إلى نقطة أكثر إيجابية أخطر ما في فترةنا الانتقالية الحالية هو سقوط حلم ثورة 30 يونيو ورغبة الجماهير الخارجية في

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7568 السبت/الاحد 20/19 تشرين الأول (أكتوبر) 2013 – 15/14 ذو الحجة 1434هـ

الحكومة تطلق المشاريع التي نددت بها في زمن الرئيس المختطف.. الحديث عن نكسة المنتخب تتواصل.. مطالب بتسريح اللاعبين.. والاسلاميون واثقون من العودة السيسي يطالب جنوده بعدم تصديق الشائعات التي تنطلق ضده.. توقعات بعودة عصر «زوار الفجر»



يناير ويونيو أنهم يحرثون في البحر.. ومن أهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بنظام الحكم هي أوضاع الحكم المحلي في مصر لأن المركزية والاهتمام بالقاهرة الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر ومحافظ الاقليم أو المحافظة ورئيس الحي وعمة القرية بتعيين.. هذه ديمقراطية عرجاء وهذا اصلاح سياسي منقوص وعاجز.. الانتخابات الحر المباشر سيقدم للناس حصيللة الانتخاب وعليهم أن يتحملوا المسؤولية.. ومن سيتم انتخابه سيشرعن أن خلفه محاسبة ومتابعة، فإذا أحسن فإنه يستطيع أن يطرح نفسه مرة أخرى، كما يجب أن تكون هناك آلية أيضا لعزل المنتخب إذا أخطأ أو تقاعس أو انفرج بالسلطة أو سيطرت عليه حالات جنون السلطة الوهمية التي يعتقد أنه يمتلكها رغم أن السلطة للشعب وستكون للشعب.. العودة للانتخاب الحر المباشر في كافة المواقع التي تتصل بالحكم هي عودة لاصل بعيدا عن التعيينات المتكورة والتي لم تحقق إلا التدهور وعدم القدرة على الأداء والعجز وعدم الاهتمام بالناس باعتبار العين في منصب المحافظ أو رئيس الحي أو المدينة أو عمة القرية أنه جاء حين يغادر ويعين غيره سواء اجتهد أو فشل أو أخطأ فهو لا يحاسب، ولا يمكن محاسبته إلا إذا كان منتخبا فيسكون حسابهم مع الجماهير.. في الماضي القريب كان يتم انتخاب عمة القرية.. وكانت التجربة ناجحة.. وعندما دخلت التعيينات تحول عمة القرية إلى مرشد أو مخبر في نقطة الشرطة!

فضيحة غانا التي لن ينساها المصريون بسهولة

وتعود لكارثة الهزيمة السداسية للمنتخب في غانا والتي دعت الشاعر احمد فؤاد نجم لأن يعاتب وزير الرياضة: لك الحمد ان الرزايا عطاء ..وأن المصيبات بعض الكرم.. وكان شاعر العراق الخالد بدر شاعر السياب، كان يقدم رسما تفصيليا لوقعة اسناد كوماسي بين مصر و غانا، كتب هذه القصيدة الاليمية في مرضه الأخير، ومن أجل ذلك لم أجد سوى هذا الملط لاستهل به حديثي عن هذه المصيبة الاليمية، وحديثي أتوجه به إلى معالي الكابتن الوريز طاهر أبوزيد، وزير الرياضة، الذي تولى هذا المنصب في التوقيت المناسب، وكان له - جلت قدرته - شأه أن ينهي هذا الحادث الجلل عهدا من الفساد الأسود عاشته المخلومة الرياضية في مصر المحروسة، وفي مقدمتها إدارة كرة القدم المصرية، اللعبة الشعبية الأولى عند المصريين، منذ أن انتقلت من بريطانيا العظمى، بلد المنشأ، إلى مصر المحروسة، ثاني بلد لعب كرة القدم بعد الإنجليزي الذين اخترعوها؛ وأنا حين أتحدث إليك يا معالي الوزير عن كرة القدم أقدم كوماسي بين مصر و غانا، حتى هذه القصيدة الاليمية إلى واحد من بلغ نوجوها على مر الزمان، لذلك سيكون حديثنا «دوشجون» لأنك يا أبوبسمد لنحسد فقط الأعلم مهريا، بل – وهذا هو المهم – لأنك كنت وما زلت وستظل الأنيبل والأشرف والأفصر، وما تل تاجر بفتحك عند لصوص النقط العرب، المعروفين إعلاميا بـ«أمرأة الخليج»، كما فعلها الكثيرون من معاصريك، ولم تستغل اسمك الكبير لتقفز به إلى منصب في صحيفة كبرى تنهب من خلال محلك فيها ملايين الدولارات والجنهيات بدون وجه حق، وحين يتكشف أمرك – كما قد لصوص المال العام- تتدخل بل الفكر لتعطل القضية التي تحبيلها القضية العامة إلى القضاء، فيعطل نظر القضية بقدره قادر، ولعلنا أنت عارف المصوبة بهذا الكلام، وسوف أنقل لك مشهداً كوميديا ولكننا كوميديا سوداء يا كابتن..

«اليوم السابع»: ليس بالحرب على الفلسطينيين تحقق مصر امنها

والى شأن آخر حيث تثير الحرب التي يشنها الجيش المصري على الاتفاق في سيناء هاجس العديد من الكتاب الذين يعتقد بعضهم أنها لن تسفر عن حل لوقف التسلسل ومن هؤلاء عبد الجليل سالم في «اليوم السابع»: «أرى- بحسب ما توفر من معلومات- أن حرب الاتفاق غير كافية لتأمين مصر والقضاء على تسلسل عناصر خطيرة على الأمن القومي المصري من حماس أو غيرها، لأنه حتى مع القضاء على الاتفاق لن تتوقف ظاهرة التسلسل أو البحث عن سبل لبدائل حذوية، لذا فإن المقترح أو لا البحث البذور عن بدائل لأكثر من 30 ألف مواطن يعملون أو يمكن أن يكون الاتفاق من الجانب المصري، وتوفير فرص عمل لهم لن يعضهم قد يحمل السلاح ضد الجيش أو الشرطة، وبعض العائلات برفح تمتلك أسلحة منها مضادات طائرات لذا اتقاء العاملين – وتصفهم وقد من محططات الصلحة والدلتا للعمل في الاتفاق بين يتراوح ما بين 3 إلى 6 آلاف جنية شهريا – بات أمرا ضروريا حتى لا تتفكك جماعات الإرهاب للانضمام إليها ومنعا لتأسيس مساحة الإرهاب، خاصة أنه حتى الآن لم يتم توفير البديل للأهالي الذين سيتم ترحيلهم من على خط الحدود، رغم أن الخطط كان قديما وعرض على الأهالي وقتها إلا أن إغراء المال بسبب الاتفاق نفهم للرفح وللعارضة بل والتهديد.. لكن الظروف الآن تغيرت ومصر عليها باتت على المحك بسبب الإرهاب أيضا لا بد بصورة سريعة من توفير كل ما يحتاجه القطاع عبر منطقة تجارة حرة أو شركة مصرية يمكنها إدخال المواد عبر ممر رفح البري بصورة مباشرة للقطاع، حتى لا نستعدي حماس أكثر من اللازم ونضمن ولاءها لمصر، وحتى لا يقال إن مصر ساهمت في إخماد صوت المقاومة ضد إسرائيل في غزة».

«الحرية والعدالة»: مشاريع الرئيس المختطف ترى النور على أيدي الانقلابيين

ولا ريب أن تدقق جريدة الحرية والعدالة لسان حال الإخوان في فضح أخطاء النظام الذي أقيم على رفات حكم الإخوان وفي هذا الشأن يشير ماهر إبراهيم جعوان إلى أن المشاريع التي تسعى الرئيس المختطف محمد مرسي لأن ترى النور وسخر منها خصومه تعود الآن للظهور: من حفر حفرة للوطن وقع فيها و من حاول إغراق الوطن سيقرف في وحل العار والفشل والخزي، وما كان أوله حطركان أخره قرار وتنحني والانقلاب يسير في نفس الطريق، العودة في القرارات وعدم القدرة على إصدار مشروعات القوانين فالدستور يسلق ويسرق وقانون المظاهر يولد مشوها ليموت الحكومة فاشلة وضعيفة بل بعضها عليه شبهات وبعضهم صورة ومنظر فقط لا يحكم (طرعلو يعني) بعضهم لا يعرف القرارات إلا بعد صدورهما أو من الإعلام تصريحات متضاربة عدم احترام الشخصيات الوزراية فوزيرة الإعلام مثلا تعرض على قادة الجزيرة الصلح في قضية سرقة البث مقابل الإفراج عن مراسليها متخطية بذلك وزير الداخلية والأمن القومي المصري مشروعات د. مرسي يسعون لتخفيفها كقناة السويس والطاقات النكية والتكويونات ومجموعة المشروعات الكبرى في برنامجها الرئاسي والأجهزة التحقيقات تستخلص معلومات المشروعات من مستشاري الرئيس ووجههم نحس فقطل الرئيس ومعتل سكت الحديث والحوادث لا تنتهي، انهيار عمارات وكباري وترع ومصارات وغرق أفراد ومراكب هجرة غير شرعية وأقنعة محاصيل وحوادث سيارات بالجملة وحدث ولزال وسقوط طائرة حربية في الأقصر..

«الجمهورية»: مصر تنتظر دستورا تباهي به العالم

وتتحول نحو صحيفة «الجمهورية»، حيث الجدل حول الدستور الجديد مثار حديث واسع وهو مادفع عبد الله نصار للتحذير من سرسة سلفة، في مناقشات لجنة الأخسسين قضايليا يجب أن تحسم على وجه السرعة لأن تسريع المرحلة الانتقالية والازتزام بها في يومئذها أمر لا يحتمل المناقشة.. العالم كله والشعب المصري ينتظر سودلة للدستور يباهي بها العالم ويضي في رسم خريطة المستقبل حتى يشعر من يقفون في جانب العداء للثورة في



قبل وقت قصير من بدء موسم حصاد الزيتون التهم حريق 400 شجرة زيتون في قرية جالود وقد عانى السكان من اعمال تنكيل واشعال نار قادم بها المستوطنون

... والحل بمنع وصول الفلسطينيين لاراضيهم



قوات الاحتلال تقطع اشجار الزيتون في فلسطين

في تسعة من الملفات تزعم الإدارة المدنية أنها لا تملك الوسائل لمحار سنة، وهكذا يمكن أن نفهم لماذا يكون من المهم للمستوطنين والمدافعين عنهم أن يوجد تسوية ديمقراطية. في يوم الاثنين من هذا الأسبوع اتجه فوزي ابراهيم إلى مركز الشرطة بنيامين ورفع شكوى أخرى من احراق مزرعته وأفساد ممتلكاته، رغم أنه على يقين من أن السلطات لن تجهد نفسها في البحث عن الجرمين كما كانت الحال دائما.

هآرتس 2013/10/18

أسعد في اغلاق أربع قسائم في جوه اسرائيليين من بين عشرين شكوى من سيطرة على أراضي جالود؛ ادعاها لابراهيم، وهي ثماس السقيمية التي احرقت قبل اسبوع. واغلقت قسيمان من الاربع في جوه اسرائيليين بعد ان قطعت كل اشجارها فقط. في ستة من الملفات اصدرت الادارة المدنية أوامر تعارض سيطرة احبها على اراضي جالود. وكذلك اتجه المستوطنون إلى لجنة الاستئنافات وتجرى المداولات في تكاسل. وان ثلاثة من بين الملفات الستة تتعلق بأراضي فوزي ابراهيم.

السلطات لن تجهد نفسها في البحث عن المجرمين

منذ 2007 كانت الحماية قمر مشرقى اسعد مدينة القسم القانوني في جمعية «حاخامون لحقوق الإنسان» تعالج الشكاوى من الغزو الاسرائيلي في اراض فلسطينية خاصة اغلقها الجيش الاسرائيلي في جوه اصحابها. وكانت القضية الاولى التي اعجلتها هي قضية ابراهيم التي غرست فيها اشجار زيتون سورية عمرها اكثر من خمسين سنة منه اسرائيليون يهود من دخلوا بالتهديد. ونجحت مشرقى

ففي عشر السنوات الاخيرة ترك القرية نحو من اربعةة من بين الالف من سكان جالود، واكثرهم شباب وانتقلوا لسكنوا في نابلس ورام الله، بسبب عدم وجود مصدر عيش صاحب فقدان الاراضي. وهذا ما يظهره تحقيق في الآثار مسار السبل، الذي يبحث في الآثار الاجتماعية والبيئية التي كانت لانشاء بؤرة «عدي عاد». وفي السنوات الاخيرة في جوه سكان جالود تحولت 1553 دونما مع الوقت إلى كروم عنب في الاساس، وما إلى غراس زيتون ايضا لزراع اسرائيليين يهود. وحدث في موازاة ذلك مسار آخر،

عين لمنصيه قبل 15 سنة. وقد وثقت جمعية «يشدين» (يوجد حكم) سنا وتسعين هجمة من مواطنين اسرائيليين على سكان جالود والقرى المجاورة منذ 1998 إلى منتصف 2012. وكانت تشتمل في جملة ما اشتملت عليه على مخالفات عنف واضرار بالممتلكات وافساد للغراس واستيلاء على اراض لاقامة جدران وفلاحة ووضع مبان وشق شارع في قسيمة الارض وابعاد الفلسطينيين او منعهم من الوصول إلى اراضيهم. وتابعت الجمعية التحقيق في ثمان وخمسين هجمة منذ سنة 2005. ومن بين تسعة واربعين ملفا انتهى علاجها اغلق 92 في المئة منه؛ فقد اغلق واحد واربعون ملفا بسبب ان «الجاني غير معلوم»، وعدم كفاية الأدلة»، واغلقت ثلاثة ملفات بعلة انه «لا توجد جناية» واستأنفت جميعة «يشدين» بسبب اغلاقها.

حظر وصول الفلسطينيين لاراضيهم

منذ 2001 وجد الجيش الاسرائيلي حلا سهلا لحماية الفلسطينيين من الهجمات؛ فحظر عليهم الوصول إلى اراضيهم، التي تقع في الدائرتين الثانية والثالثة لا إلى اراضيهم التي هي في داخل البؤر الاستيطانية فقط. وبفضل اغلاق الجيش الاسرائيلي للمنطقة نشأت وامكن أن تنشأ بؤر استيطانية جديدة. على حسب التحقيق «في مسار السبل» الذي صدر عن «يشدين» منذ شباط/فبراير في هذا العام، حظر الجيش الاسرائيلي الوصول إلى 9937 دونما واستعملها من بين نحو من 16 الف دونم هي مساحة أراضي جالود.

وضاعت منهم، ويسمح الآن بالوصول مرتين في السنة فقط إلى غراس الزيتون فيه. ان الوصول حر إلى 5965 دونما، لكنها ارض صخرية في اقترها الغراس فيها قليلة، ويخشى السكان الوصول إلى 319 دونما أخرى خوف االتنكيل بهم. في مقابلة ذلك اخذت تتسع في تلك السنوات الزراعة اليهودية في تلك المنطقة بالضبط، وما وثق في بحث «كريم ثوبت، الذي كتبه درو اكس». في ارضي الفلاحة الخاصة التي اغلقها الجيش الاسرائيلي في وجه سكان جالود تحولت 1553 دونما مع الوقت إلى كروم عنب في الاساس، وما إلى غراس زيتون ايضا لزراع اسرائيليين يهود. وحدث في موازاة ذلك مسار آخر،

الجيش الاسرائيلي في المنطقة. بعد ذلك بساعات قال لي ابراهيم انه منذ التقينا في 1998 وقع افساد آخر لشجاره. وبعد ذلك حتى سنة 2007 منعه الجيش الاسرائيلي ومنع سائر سكان قرية والقرى المجاورة (قريوت، وقسرا وترمسعيا والغير) من الوصول إلى أكثر غراسهم. ومنذ 2007 كان يسمح لهم بالعناية بغراسهم مرتين في السنة فقط، في موسم الحراثة وفي موسم القطف، اياما معدودة فقط ويتنسيق قبل ذلك فقط مع مديرية التنسيق والارتباط الاسرائيلية ومع مصاحبة عسكرية.

قصة جالود تمثل قرى جنوب شرق نابلس

ينبغي أن نقرأ قصة ابراهيم على أنها قصة تعبر عن جالود، وأن نقرأ قصة جالود على أنها قصة تمثل قرى جنوب شرق نابلس، وعلى أنها تلخيص لسيرة الجبهة الداخلية الزراعية الفلسطينية في الضفة الغربية في الخمس عشرة سنة الأخيرة. أن الهجمات التي تبلغ إلى وسائل الاعلام هي شيء واحد في المسار التدريجي لضباغ ارضهم. ان المنطقة المبنية من جالود والقرى المجاورة تقع في المنطقة ب – التي تقع ضمن مسؤولية مدينة فلسطينية ومسؤولية وسلطة امنية اسرائيلية. لكن عشرات الاف الدونامت من الارض الزراعية والارض الصخرية غير المبنية من تلك القرى، استطاع المفاوض الاسرائيلي بموافقة واشنطن (اوسلو) في في ايلول/سبتمبر 1995) أن يثبتها وأن يؤيدها بعد ذلك على أنها المنطقة ج التي تقع ضمن السلطة والمسؤولية الاسرائيلية الامنية والمدنية.

وفي حين اصعب الجيش الاسرائيلي مسؤولا عن الامن في 1997، بدأت تغرق التفتقنين ب ج و منطقة جالود فيها، امواج افساد منهجي لاشجار الزيتون في مزارع فلسطينية، وهجمات على زراعيين. ويتذكر رئيس مجلس القرية عبدالله محمد الحاج، وخسنا وشعيرين هجمة على الأقل سببت خسائر في الممتلكات والارواح وقعت على سكان جالود منذ

يستخدم اوباما الازمات في الساحة الفلسطينية ورفع هذا الموضوع الى الصدارة كي يصرف الانتباه عن ضعفه في الساحتين الايرانية والسورية

الشارع الفلسطيني يغلي

الحالي يجعل به أن يتقدم في المفاوضات السياسية، التي يبدي فيها الطرفان بالفعل عدم اهتمام بإيجاد حل وسط. استنجاح مشابه يمكن استخلاصه من اتجاه آخر؛ صحيح أن أعمال الإرهاب، التي سجلت في الاشهر الأخيرة، ليست موطر، سجت في ثمة أمثلة لافراد، ولكنها عندما تكون تخلي في الشارع الفلسطيني فانها تعكس الاستياء المتعاظم. وفي نهاية النهار فان الانتفاضين لم تندلعا كنتيجة قرار من لبنانيين نتنياهو أن يخرق التزامه بحريز سجناء امنيين في سياق المفاوضات. القليل الذي يمكن قوله هو انه يحتمل أن يكون تحرير السجناء الامنيين يوظف الارهاب من سبابة، حاليا بنجوم جزئية.

اسرائيل اليوم 2013/10/18

توجد مؤشرات على ان القيادة برئاسة ابو مازن، التي تتخذ من المقاطعة في رام الله مقرا لها، قد صنعت على طريق سفك الدماء. وتستند انجازات ابو مازن في الساحة الدولية إلى قلة أعمال القتل. فمن جهة لا يمكن تجاهل كثائر عمليات الارهاب. لا يوجد خط، ولكن يتراكم باستمرار مخزون النقاط التي تدل على اعمال العنف، ماذا يجري هنا؟ الحقيقة المزروجة هي أنه منذ ترسخ مكانة ابو مازن الدولية، وتحقق خطوات تحسين مستوى المعيشة في المناطق تحت حكم سلام فياض، خبا الارهاب لدرجة انشائه. ولعدة سنوات برز تعاون امني اسرائيلي – فلسطيني نشيط. للقضاء على شبكات الارهاب وهي في اجنتها، وينجاح. ولا تبلغ اسرائيل عن تغيير في سلوك قوات الامن الفلسطينية، ولكن توجد مؤشرات على أنه يظهر انخفاض في مستوى تمسكهم بتقديم المساعدة في هذا المجال. يحتمل أن تكون صدرت تعليمات باننا نواصل، ولكن ليس بتميز. موقف فخى بهذا نواصل. رغم انه يبدو ان القيادة الفلسطينية لمع الانشغال بحد استئناف الانتفاضة هو خيار للمستقبل. وان من يريد الحفاظ على الهدوء في مستواه

دان مرغليت

■ تسلل فلسطيني يقوم جرافة أمس إلى معسكر للجيش الاسرائيلي قرب رام الله، فاطلقت النار عليه. مبادرة شخصية، قتل فلسطينيون اسرائيليا سكن في بيت بعيد في غور الأردن، واعتقلت المخابرات مشبوهين، ويبدو أنها تبحث عن مساعدين آخرين. والكثيرون ينشغلون في مسألة ذات أهمية هامشية – هل الدافع جنائي أم قومي، ويحتمل أن يكون الاعلان تشبيها بالفعلة الفظيلة. قنص اطلق النار من مسافة بعيدة على جندي كان في ودية حراسته في الخليل، طلع النار قرب، طفلة اطلقت النار عليها او أطلقت على شرفة بيتها في مسوتة. ومن يدري اذا كان من قام بذلك قاتلا ام سارقا؟ ماكنغ غير قانوني حرص رفيق عمل في مطعم في بات يام لباتي معه إلى قرية. يحتمل أن يكون أ نغواه بقصة هاذية عن كنز كبير، عملية قتل في سجنات. اسرائيل الرسمية تدعي بان الحديث لا يدور عن ارهاب مخطط له، وهذا صحيح. لا



الرئيس الأمريكي باراك اوباما

برئيس الوزراء على خلفية موقفه الصقري في الموضوع الايراني. ومنذ البداية يستخدم اوباما الازمات في الساحة الفلسطينية ورفع هذا الموضوع إلى الصدارة كي يصرف الانتباه عن ضعفه في الساحتين الايرانية والسورية.

معاريف 2013/10/18

بتفجير المفاوضات بسبب مطالب اسرائيل، فانه يفعل ذلك بصلاحيه وبإذن من البيت الابيض ومن مقر الرئيس في القدس. يبدو أن بيرس واو مازن يتشاركان في الرأي بانه يجب التوجه فقط إلى تسوية دائمة بعبادئ مشابهة بتلك التي اقترحها اولمرت. وإذا لم تعرض الحكومة في هذا الموضوع موقفا موحد، فسيفضع موقفها السلواوم. وأضح ان التسوية الاخلاقية عليا، وهجوم مصدر سياسي رفيع، يقتبس في نيا شالوم يروشاي في منتصف الاسبوع، لا يمكنه الا ان يفهم بانه يوجد تنسيق بين التهديدات بتفجير الحادثات مع الفلسطينيين وبين تصريحات بيرس هذه. لقد اختار الرئيس المناسبات الابرز كي يدير هجوما سياسيا خفيا على نتنياهو. وقد فعل ذلك تقريبا من دون تنويه. والرسالة واضحة: اسرائيل مذبذبة في المفاوضات السياسية عاقلة لان مطالبها مبالغ فيها.

ولكن ليست مسألة الحادثات على جدول الاعمال، ولا السلام الذي يكثر بيرس من الحديث عنه، بل مسألة أكثر قلا وأهمية بكثير: استئناف هجوم الرئيسين اوباما و بيرس على رئيس الوزراء نتنياهو. هذا جزء من ادارة الظهر من جانب امريكا لاسرائيل. ولا سيما في الموضوع الايراني، وعندما يهدد ابو مازن

الغابة المريحة

«السلام يصنع مع الاعداء»، صرح هذا الاسبوع بيرس في احتفال احياء الذكرى الـ18 لاعتقال رئيس الوزراء رابين. غير انه يشكل استثنائي حين رئيس الوزراء نتتياهو اصلاح اوقاله فصرح قائلا: «الاعداء الذين لا يريدون السلام – ليسوا هدفا للسلام». ومن يجمع هذه التصريحات مع خطاب الرئيس في افتتاح دورة الكنيست، حين قال ان السلام هو «فريضة اخلاقية عليا»، وهجوم مصدر سياسي رفيع، يقتبس في نيا شالوم يروشاي في منتصف الاسبوع، لا يمكنه الا ان يفهم بانه يوجد تنسيق بين التهديدات بتفجير الحادثات مع الفلسطينيين وبين تصريحات بيرس هذه. لقد اختار الرئيس المناسبات الابرز كي يدير هجوما سياسيا خفيا على نتنياهو. وقد فعل ذلك تقريبا من دون تنويه. والرسالة واضحة: اسرائيل مذبذبة في المفاوضات السياسية عاقلة لان مطالبها مبالغ فيها.

ولكن ليست مسألة الحادثات على جدول الاعمال، ولا السلام الذي يكثر بيرس من الحديث عنه، بل مسألة أكثر قلا وأهمية بكثير: استئناف هجوم الرئيسين اوباما و بيرس على رئيس الوزراء نتنياهو. هذا جزء من ادارة الظهر من جانب امريكا لاسرائيل. ولا سيما في الموضوع الايراني، وعندما يهدد ابو مازن

أمنون لورد

■ لاسرائيل يوجد شريك في الموضوع الايراني في شكل فرنسا بالذات. فالفرنسيون، بقيادة الرئيس هولاند، ووزير خارجيته فايبيوس، يجتثرون سلوك اوباما في الساحة الايرانية والسورية. وهم أكثر صقرية بكثير في هذا الموضوع. كما يوجد ايضا السعوديون ومحافل أخرى تحدث عنهم نتتياهو كمن تعلموا بان «اسرائيل ليست عديمهم». «في غابة الشرق نأكل عسلينا أن نختار الاكثر راحة لنا»، قال رئيس الوزراء في حديث مغلق. ولكن المشكلة الحقيقية ليست في نقص الشراكة في الموضوع الايراني او الفلسطيني، بل بالذات السلوك الداخلي في اسرائيل. فالطرف الاسرائيلي لا يعمل كجسد واحد، على الاقل حيال الفلسطينيين. فالفاوقة بتكتليف من اسرائيل، الوزيرة تسبيبي ليفني، لا تتحدث. وعلى فرض ان علاقاتها السياسية مع الرئيس قائمة اليوم ايضا. فمن المغلوق ان يكون في تصريحاته الأخيرة يعبر عن مشاكها داخل الامر الذي اصلاحه الرئيس الوزراء. وقد قال ليفني أن تنسّق خطها علنا مع نتتياهو، والا تسمح لاحد بشق حكومة اسرائيل.

رئيس الوزراء الاسرائيلي على حق في ما يتعلق بايران لكن حملته الدعائية مكلفة وفضلة جدا بحيث لا تؤثر في الرأي العام العالي

عزلة نتتياهو

اثبت هذا بصورة جيدة سلوك البيت الابيض في قضية السلاح الكيميائي السوري في بدء شهر ايلول/سبتمبر.

اراء اوباما بشأن السياسة الخارجية تقوم على دروس كيندي

حينما يفسر اسرائيليون لانفسهم التحفظ الامريكي من عملية عسكرية أخرى في سورية او في ايران بعد ذلك، فانهم يميلون إلى ربط ذلك بالتعب العام في واشنطن وبحروب في الشرق الأوسط. ولكن معارضة اوباما امعق، ويبدو انها ذات صلة بالخوف من تورط في حروب بليغة عام، اكبر من الخوف من نتائج مواجهة عسكرية خاصة. لم يحجم الرئيس في الحقيقة عن استعمال القوة للقضاء على اسامة بن لادن، لاجراء معركة طويلة لاعتلال ناشطي ارهاب باستخدام طائرات بلا طيارين. من باكستان إلى اليمن، لكن يبدو ان هذا هو الحد الاعلى لسوى التدخل العسكري الذي أصبحت الادارة الحالية مستعدة لالتزامه.

وقد أحسن تقسيم ذلك بصورة غير مباشرة تقرير صحفي نشر في الشهر الماضي في مجلة «اتلانتيك»، تناول على الخصوص تحرير الرئيس امريكي آخر هو جون كيندي، الذي سيكون قد مرت خمسون سنة في هذا العام على قتله. ويصف ووبرت دالك ذلك باطالة المواجهة الدراماتيكية بين كيندي وجنرالاته بسبب الفضل في قضية «خليج الخنازير» في كوبا في 1961. وأزمة الصواريخ الكوبية بعد ستة ونصف السنة.

وتبين السنوات التي يوردها دالك بوضوح حذر كيندي من استعمال القوة العسكرية وعدم ثقته بالجنرالات في الاساس. بعد ذلك قال كيندي لوحد من مستشاريه ان أخطأ حينما صدق ان «للعسكريين ورجال الاستخبارات موهبة متميزة وخفية ليست عند البشرا العاديين». ان اراد اوباما بشأن السياسة الخارجية تقوم في جملة ما تقوم عليه على دروس كيندي. ان لواباما مشكلات أقل مع جنرالاته اذا قيس بكون كيندي. وقد اضطر الرئيس في حالة واحدة إلى أن يعزل سكتاني ماركستل قائد القوات في افغانستان، بسبب اظهار الاستخفاف بالبيت الابيض (في تصريح للصحافة) في ظروف ذكرت بالاعتماد بين كيندي والجنرالات. ان المسؤولين الكبار الاخرين الذين عزلوا في ايام اوباما من رئيس وكالة الاستخبارات المركزية، الجنرال دافيد باترويس فمن

لاريلل شارون في مواجهة الارهاب الفلسطيني في الانتفاضة الثانية. ويعتقد ليفي ان علاقات القوى بين الجيش والحكومة تتأثر بسلسلة متغيرات كاصلة المتبادلة بينهما، ومسألة الاعتماد المتبادل الحكومي على احزاب من اليمين ام من اليسار؛ ان الفرعين يحتاجان إلى شرعية من هيئة القيادة العامة. كل واحد من الاتجاه العكسي.

وفهم من المقالة ضمنا زعم ان اشكنازي لم يحدد كثيرا لانه كانت توجد دائما توترات بين الساسة والجنرالات، وان مواجهة اشكنازي لباراك لم تجر مثل تحد دعاء، على الأقل.

ويطابق هذا تقريبا زعم اشكنازي حينما يهاجم بمشاركته في قضية هيرياز: فهو يقول: هذا ما فعله الجميع. وجود رئيس اركان بريء من الاحتكاك للمستوى السياسي؛ ولكن تحقيق الشرطة في القضية الذي جدد في تموز/يوليو يعتمد على الاشرطة المسجلة من مكتب رئيس الاركان، التي لم يكن يملكها بالطبع ناظرون من الخارج في حال احالاه في منصبه. سيكون التحقيق الجديد اوسع. وسيفحص ايضا عن مسألة اكان هنا اخلال بثقة رئيس هيئة الاركان السابق بالمستوى السياسي.

ثمة نقطة مركزية سيتم فحصها بتعلق بالعلاقات بين رئيس هيئة الاركان ووسائل الاعلام، وهي هل حدث اجراء منهجي من قبل اشكنازي العاملين معه في باراك (وعلى نتتياهو بقدر أقل) بواسطة وسائل الاعلام، وان يمر الحد؟

اليس سرا ابدأ ان رئيس هيئة الاركان في ايام حكومة نتتياهو الاولى، امون ليكبن – شاكح لم يتأثر باداء رئيس الوزراء، بل انطلق من التوقيع مستريحه من الجيش الاسرائيلي إلى السياسة، ليناسب نتتياهو.

ستدخل الشرطة والنيابة العامة في تحقيقهما منطقة قضائية غير معروفة. يشك في أن يكون قد تطرق إليها في الماضي تحقيق جنائي في اسرائيل.

هآرتس 2013/10/18

دونه قد تورطوا في الحقيقة بقضايا سورية، لكن لم يكن ذلك علاقة في الاختلافات مع الرئيس. ومع ذلك كله، حينما يسمع اوباما الان تحذيرات نتتياهو المخللة أو يقرأ في صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال الذي يفصله رئيس الوزراء، يكون من المثريان نعلم أيفكر بيهجة هجوم ضباط كرئيس هيئة القيادة الاستراتيجية في ايام كيندي، الجنرال مجب السيجار كارتيس لهماي.

هكذا فعل الجميع

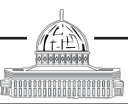
اليهما يعاني من جنرالاته اكثر. اوباما ما نتتياهو؟ كان لرئيس الوزراء مواجهة قاسية مع القيادة العليا السابقة للأذرع الامنية – رئيس هيئة الاركان آنذاك غايي اشكنازي، رئيس الموساد السابق بئير داغان على الخصوص و نظير في في الشايابك يوفال ديسكن. وكان الصدام متعلقا باختلاف بعملية اسرائيلية غير منسقة في ايران عارضها المسؤولون الامنيون الكبار الثلاثة على الدوام. لكن في جوانب شخصية ايضا مثل التبرؤ من داغان بعد الدعاوى التي سمعت في خارج البلاد على الموساد، على اثر اغتيال محمود المجوح في دبي؛ وزعم داغان وديسكن ان نتتياهو تبرأ من وعده بتعيين ديسكن رئيسا للموساد بعد داغان.

وحقيقة أن رئيس الوزراء لم يتدخل في الصراع بين باراك واشكنازي الذي بلغ ذروته في قضية وثيقة هيرياز بن. واليوم، مع ثلاثة رؤساء امنيين جدد عنيوا في فترة نتتياهو وبدعم منه، وهم بنيي غانئس وتمير باردو وبورا كوهين. أصبحت علاقات نتتياهو بتيدو الفضل، رغم انه يبدو ان القيادة العليا ما زالت مصرة على معارضتها هجوما مستقلا على ايران.

ستدخل الشرطة والنيابة العامة منطقة قضائية غير معروفة

في مقالة نشرها الباحث العسكري البروفيسور يغييل ليفي في اطار معهد بحوث الامن القومي في جامعة تل أبيب، يزعم ان رؤساء الوزراء في اسرائيل قد عرفوا اياما اسوأ. فقد استعرض البروفيسور ليفي تاريخ الشخاكت بين رؤساء هيئة الاركان ورؤساء الوزراء في العقدين الاخيرين، ووجد تحديا اشد من الجيش للمستوى السياسي. هكذا كان رئيس الاركان شاولوف موفاز الذي هاجم معلنا قرار رئيس الوزراء آنذاك يهود باراك على الانسحاب من لبنان، وهاجم بعد ذلك التردد الاول

ان القيادة الاسرائيلية التي لم يكن لها ممثل في الحادثات في



شاهد نفي

هواجس كافكاوية!

خيري منصور

■ في الماضي القريب كان المثقف العربي يشكو من التهميش الذي يفرض بالضرورة الى التهميش، وهذا ما تبوح به مذكرات وشهادات موسمية وما يستوقف المؤرخين أيضاً، فنحن لا ننسى كيف انتهى كُتّاب ومتفوقون مثل محمد عبد الحليم عبدالله ونجيب سرور وعبد الحميد الديب وخليل مطران مترجم شكسبير الذي دفن مؤقتاً في مقابر الصدقة ثم نسي الى الأبد، وكذلك الكواكبي المسموم الذي لم يعثر أحفاده على قبره . وهناك من اكتشف جيرانهم أنهم ماتوا بسبب راحتهم، وما كان يخفف عن هؤلاء الأحفاد هو مصائر الاسلاف من طراز السهروردي الذي قال عبارته الخالدة أرى قديمي أراق دمي، والحلاج الذي أحرق فيما الناس يطرقون وائني التحاسن لطرد طائر الزيزب الذي يخطف الأطفال، وتلك بالمطبع حيلة من السلطة الجائرة التي تتكر في كل مناسبة تراجيدية كهذه حكاية من نسج الخيال لصرف الانتباه عما يجري، وأوشك المثقف العربي أن يتأقلم مع شرطه التاريخي، لولا هذه السلالة التي استولدت بانوب الحزب او الايديولوجيا او الطائفة، لأن المثقف في هذه الحالة يتخلى نهائياً عن وعيه ويتحول الى رهينة، وانتهى الأمر الى ما نشهده جميعاً وبالعين المجردة، متفقون يحرق الجمر قلوبهم وألستهم بعد أصابعهم، وأشباب معروضون في الواجهات للايجار، وعلى المبتلى بهذه المهنة ان يختار، فإما العصيان البروميتيوسي ونهش الكبد او الامتثال البيغائي والمشي بمحاذاة الجدران لأن لها أذنانا كما يقول مثل عربي أفرزه فائض الحذر والهلع وطلب الستر! كان المثقف في الماضي القريب يعاقب اذا اقترب رأياً مضاداً للسلطة سواء كان سلطوياً او اجتماعياً، فالمجتمع أيضاً له سلطته التي تتضح عندما ينقض القطيع كله على فرد خرج عن النص او حاول التفريد خارج السرب، لكنه الآن يخاف دون ان يدري ممن ولماذا؟ فهو يشعر بأنه على موعد محتم مع عقاب، او بغموض العقاب الذي لحق ببطل كافكا في القلعة.

انه خوف غير مدوح من قبل في قوائم الخائفين سواء من الدولة او المجتمع وأعرافه او حتى الموت، هو خوف غامض يستوطن المثقف منذ اللحظة التي قرر فيها ان يرى بعينه ويشم بأنفه ويتحدث بلسانه وقد يكون هذا الخوف من التّبدّل الناعم او الطلاق المجتمعي الصامت، ففي حالات الطلاق بين الرجل والمرأة ثمة طلاق صامت تفرزه القطيعة وليس له بيئته كبرى او حتى صغرى، والمثقف الذي يتحدث عن هواجس بشرية خالدة كالزمن والحرية والحنين الى الأبدية يبدو أشبه بباحث ورد في إحدى العشوائيات التي يشتبك فيها الأطفال مع القطط في حاويات القمامة، وتشتيك الفتيات مع ذويهن لأنهن أخفين شيئاً ما عائد الغباء، لهذا عليهن ان لا يدهشن اذا عد كل غروب الى بيته بياقة الورود الدائبة، ثم مضغها بكل مرارتها او رماها، وهذا ما قاله الراحل توفيق صائغ عن الصياد الخائب الذي يعود بشبكة خاوية ثم يلتصق سمكة من السوق.

باختصار ثمة سؤال أتمنى ان توجه به الى عدد من المثقفين العرب الذين رفضوا العودة الى بيوت الطاعة، ومزقوا اللجام وقفروا برشاقة من الاسطبل الى الرصيف... هذا السؤال هو: مم تخافون؟ فالغفق بالنسبة لمعظمهم لم يعد سبباً للخوف لأنهم تجاوزوه، بل امتلوه ولم يمتطهم الى الضواحي التي لم يبلغها التجدين. ثمة اسباب مبهمه لهذا الخوف، وقد يستغرب البعض اذا قلنا بأنه خوف المثقف من الشبيه الذي يحاول ان يتقمّصه، فأقصى ما يحلم به المشبه هو غياب المشبه به، لأن الأصل هو ما يفتضح الصورة، والاشباه هي التي تذكرنا بالاصول ...

لم تكن هواجس وكوابيس كافكا من نسج خياله فقط، ثمة واقع يفرضها وهذا ما يؤكده تلميذه التشيكي ميلان كونديرا، حيث عاد الى حيثيات وقرائن واقعية لتلك الكوابيس التي بقيت لزمن طويل مبهمه.

كيف لا يخاف هذا المثقف وهو يقرأ عن حرق آلاف الكتب في مركز للابحاث او في منزل مثقف! فهل انتقل الخوف وهاجرت هواجسه من السلطة الى من كانوا مرشحين لقراءة هذا المثقف، وتكوين قاعدته وملأه ومصدر قوته؟

اعرف ثلاثة مصائر لمثقفين عرب أحدهم رسام كسرت اصابعه وكان يمكن ان يحدث له ما حدث لفكتور جارا الذي ذبحت اصابعه كالعصافير والثاني صحفي أذيت اصابعه بالاسيد وألقي في التلج بإحدى الضواحي والثالث أذيب جسده كله بالاسيد!!

فهل كانت تلك الوقائع عابرة ام هجعت في لا وعينا جميعاً بحيث أصبحت اصابعنا تحزر اللحظات التي ترتعش بها ؟

لم اقترب بعد بما يكفي من هذا الخوف الغامض الذي استشرعه شخصياً ولا استطعت تحديد مصادره، واحيانا اشك بأن احساس المثقف بأنه غير مرغوب فيه لأنه اشبه بشعرة في حساء القطيع هو احد مصادر هذا الخوف، واحيانا اشك في ان اليوسلة المعطوبة هي السبب، بحيث أصبحت الجهات الخمس لا الاربع فقط بحاجة الى فض اشتباك. كيف لا يشعر المثقف بالهلع وهو يرى الغيلة والثيران معا تتقدم الى متاحف الخزف والفخار؟ وكيف لا ترتعش روحه ويصاب بالقشعريرة وهو يرى الأمي المسلح يسخر من النبي الأعزل والغراب وهو يطالب الحمامة بالاعتذار اليه عما تقترف من هديل! حبذا لو كان لهذا الخوف مصدر محدد كان يكون سلطة سياسية او حزبا او مافيا، لكنه خوف ملتبس وغامض، ربما لأن الحذر كما يقال يؤتى من مأمته ومأمّن المثقف هو الآخر او المرسل اليه الذي يخاطبه.

كيف لا يخاف المثقف وهو يرى الغباء بكافاً والذكاء يعاقب، كيف لا يخاف وهو يقف مذهولاً في حفلة تنكريية يتبادل فيها الأبطال والخونة الأدوار، فالخيل تتخّ والتعابيين تصهل والغثران لا تكف عن الزئير!!!!

في ذكرى رحيله:

هل كان سركون بولص شاعر «قصيدة نثر»؟

نصر جميل شعث

■ نشرت جريدة «القدس العربي» بتاريخ 17 أيار (مايو) 2006، على أعتاب مؤتمر قصيدة النثر الذي أقيم في بيروت بتاريخ 19 أيار (مايو) 2006،، نشرت الجريدة نماذج «قصائد نثر أوروبية»، كتبها ثلاث عشرة شاعراً عربياً؛ حسب ما جاء في مختارات الشاعر والمترجم العراقي عبد القادر الجنابي الذي كتب تقديمها بالخصوص؛ مشيراً بجهد اللقارئ: «هذه قصيدة النثر المطلوبة»، وقد ختم تقديمه للنماذج بالقول: «لكن بالرغم من الفوضى في المصطلح العربي، وبحثاً عن الجديد، استطاع عدد من شعراء قصيدة النثر العربية، أن يكتب عن وعي أو بلا وعي، قصائد نثر وكأنه يريد أن تكون له حصّة شعرية على غرار النموذج الحقيقي: قصيدة النثر الأوروبية...».

وقد لفت انتباهي أنّ تفريق الجنابي الذي جاء به، إعمالاً ليد وعين التخصص، وحاجة للتبسيط؛ يرسّخ مصطلحين جديدين يخلان كبديلين، غير دائمين، عن «قصيدة النثر» و«الشعر الحر»، وهما: «قصيدة النثر على الطريقة الأوروبية»، و«قصيدة النثر على الطريقة العربية».

بكلمات أخرى، هذا الفصل الميتافيزيقي العريض، لوهلة أولى، ما هو إلا إغلاق مؤقت للملفات البون الشاسع بين «قصيدة النثر» الفرنسية و«الشعر الحر» الأنغلو سكسوني. وهل حقاً اعتمد الجنابي على «المؤقت» لإيصال أحكام التخصص، لا، فالتتابع للملفات المتخصصة التي يقدمها، في «إيلاف» عن «قصيدة النثر»، يقدّر سعيه الحثيث و«الدائم» للكشف عن أمور دقيقة ضاعت في تعميم الكثير ممن كتبوا عن «قصيدة النثر».

بعد أيام من تاريخ كتابة هذه المقالة، سار الشاعر الأردني أمجد ناصر على نفس الطريقة في التفريق بين «قصيدة النثر العربية» و«قصيدة النثر الأوروبية»، وذلك في مقاله المعنون بـ: «من يتذكر صلاح فائق»، (منشور في «القدس العربي» عدد الجمعة بتاريخ 30 نوفمبر 2007، بدوره نقل محرر الصفحة الثقافية في جريدة «إيلاف» الالكترونية الشاعر العراقي عبد القادر الجنابي، في نفس اليوم، يقول أمجد ناصر في المقال:

«فاجاً صلاح فائق الوسط الشعري العربي (الجديد) يعملهُ الأول (رهائن) الذي صدر في دمشق عام 1975. كان عملاً غير مسبوق في مدونة «قصيدة النثر العربية»، أقرب في كنتته، إلى «قصيدة النثر الأوروبية»، وفي أنفاسه إلى بقايا الإرث السريالي».

وهكذا.. يقدر ما تستند تفرقة الشاعر أمجد ناصر إلى الدرامية والتخصص بحركة تطور كتابة الشعر نثراً، بقدر ما سيبدو الفصل والتحديد جاهزاً ومرحلاً للذين ضلوا سواء السبيل، وهم يكتبون عن الفروق بين قصيدة النثر والشعر الحر، ولن يكون صعباً، مع تسلّم المصطلح كشعار فقط، أن يكتب ضال أن شاعراً ما يكتب قصيدة النثر على الطريقة الغربية.

هذا التقديم السابق، إنما، كان يتوسّل الدخول من باب التخصص لقراءة نصّ للشاعر الراحل سركون بولص في مجموعته: «إذا كنت ناثماً في مركب نوح»، يذكر أن عبد القادر الجنابي وضمّن مختاراته ثلاثة عشر شاعراً؛ اختار قصيدة «إعدام صقر» – الواقعة في صفحة 135 من ديوان سركون المذكور – بوصفها قصيدة نثر على غرار النموذج الأوروبي الحقيقي.

وهناك في جزء مجموعته الشاعر بولص المعنون بـ: «ليل إلى مدينة محاصره»، يوجد نصّ في الصفحة رقم 85، بعنوان: «الحانة المكسيكية (البلد 28)»، إذ يمكننا أن نقرأ أول الأحد عشر سطراً من هذا النصّ في ضوء: الإيجاز، الكثافة، اللاغرضية – شروط قصيدة



سركون بولص

تريماً جنسياً، بالضبط حين يكتب:

ولم أسلمْ على الفتاة التي أخذت تبتسم وسحقت سيارتها على الأرض، ثم رات الطائر فأخذت تنظر إلى يدي كأنها تتوقع أن أقتل الطائر في وجهها، أو أن أمرّغه على شفتيها

بعد أن استسلم أتت به إليّ بينما كنت أدخن في السريور ووضعت في يدي المفتوحة وهو يرفرف بين حين وآخر، أسيراً في كمين.

لكن، سيخرج النصّ من شروطه السابقة إلى الاستطراد والسرد والغرضية بمجرد أن ينتقل سركون بولص إلى القول: «وقالت شيئاً بالأسبانية»، فمن هذه النقطة وحتى نهاية نصّ: «الحانة المكسيكية»، أي ما يشكّل أكثر من ثلثي النصّ، ينقطع، أو يترك، الشاعر اللحظة اللغوية، إذ يذهب سركون بولص، أو يقوده التفكير بطريقة تفتح شهية التحليل الغرويدي، أثناء كتابة النثر؛ إلى الغرضية عندما هو يؤلّف = يرزّ «الطائر»، الأمر

الذي يساعد في تحليل وتفكيك غرضية بعض نصوص الشاعر ذات النثر الشعري المؤسس على لغة الترميز: وهي لغة الاشتباك بين النثر الشعري والنثر القصصي، بما يشير إلى مرحلة داهمها الخلط بين القصة القصيرة التي كان سركون بولص كما لو كان يكتب قصيدة مدورة، لما لديه من قدرة على التدفق وإنتاج رموز متلاحقة وعصية على التّكشف، وتوحي أكثر ما تشير.

أرى أنه في كتابه: «إذا كنت ناثماً في مركب نوح»، على الأقل، كونه كتبه في بداياته في أميركا، لم يظهر سركون بولص متحالفاً مع حدة التنظير لقصيدة النثر، ولا وفيّاً للتخصص ودقة المصطلح؛ بل إنه كتب أخذاً بالإعتبار أنه يكتب ذاته دونما قياسات محدّدة، في الخلفية. لذا نجده، أحياناً، يعوم المسألة فنقراً نصوصاً له من مناطق تعبيرية متعددة، وقد نقرأ نصّاً واحداً يمكن تقسيمه نقدياً إلى أكثر من منطقة: قصيدة نثر، شعر نثري، سرد قصصي، وسرد مقالي، بمعنى الكلمة، فضلاً عن اشتغال ما سبق على غرضية التركيب وإنتاج الشاعر لرموزه بتأويلها؛ كما هو الحال مع «الطائر» الذي «يرفرف بين حين وآخر أسيراً في الكمين» استدراك:

لكن هكذا مقرب لن يقتصر، لدى سركون بولص، على اعتبار الجنس لديه، عموماً، مركزاً؛ بل تتجاوز القصائد هذه الرغبة، وكـم سينجح الشاعر بطردها أو عزلها من صلب الاهتمام والهَمّ الذاتي والموضوعي، وسنلاحظ في الصفحة 138، يستأنس سركون بولص بعبارة من مفكرة ليوناردو دافنشي: (بمجرد التحديق في السقف، يمكنك أن ترى الكون).

كذلك التذكير أنّ النصّ التالي لنصّ «الحانة المكسيكية» يحمل عنوان: «تركيب حلم»، الأمر

للكاتبة الكندية أليس مونرو (جائزة نوبل للأداب 2013):

سعادة تزايد على الحد

عرض: كريستين فرنيو

منذ صدور مجموعتها القصصية الأولى التي تحمل عنوان «قصة الظلال السعيدة» والتي صدرت عام 1968.. تظل الكاتبة الكندية أليس مونرو التي حصلت على جائزة نوبل للأداب لهذا العام مخلصه للقصة القصيرة. ولدت الكاتبة بولاية ألونتااريو عام 1931.

تتحدث حكاياتها في العادة عن أسرار مدفونة أو عن هروب غير متوقع أو استسلام لحالة.. إنها تتابع حالات نسوة يبدئن عادات في حياتهن اليومية، أنها تراقبهن في تناقضاتهن وفي وحدتهن العميقة.

وفي إصدارها الأخير الذي يحمل عنواناً متناقضاً «سعادة تزايد على الحد» تتناول الكاتبة في قصصها مواعيد غير متوقعة وأحداثاً عادية تقلب حياة أصحابها رأساً على عقب، من الشخصيات القصصية نجد «دوري» الخادمة الشابة التي اختار هذه المهنة لكي لا تتحدث مع الآخرين.. ففي سنواتها السابقة كانت «دوري» متزوجة وأما ثلاثة أطفال، ولكنها تقرر ذات يوم الهروب إلى جارتها بعد أن تصل انتقادات زوجها القاسية.. وعندما يعود الزوج إلى بيته يقتل الأطفال الثلاثة.. هكذا هي المناسة.. وهذا هو القدر الذي تعرفه البطلة.. القدر الذي يحلمها من وطأة القمع إلى الجنون.. ففيما يكتب كتاب آخرون في مثل هذه الحالة عن الألم الذي قد يفتك بالشخصية تقوم أليس مونرو

ترجمة د. محمد قصبيات



أليس مونرو



قراءة في بعض أعمال الرسامة الفرنسية فرنسواز رومار: سحر الغرب!

نصر سامي

■ أيّ عطر ذاك الذي لَفَّ حواسِّي كلها؟ وأيّ دُفء تَسْرِبُ إلى ضلوعي؟ وأيّ حنين تَفْجُرُ في أعماقي؟ وأنا أنظر إلى لوحات فرنسواز رومار Françoise Rohmer المحملة بسحر غير معهود وبمهارات تلوينية لافتة وبألوان من عطور غامضة تعطي للتأمل مرآة ليرى دواخله... كيف استطاعت ذلك؟ سؤال من الصعب الإجابة عنه، لكنني سأحاول النفاذ إلى لوحاتها بحثًا عنّا تكون به الألوان لغةً والأشكال بلاغةً واللوحة بديلاً ممكناً لحياة صعبة ومستحيلة وعصية مثل حياتنا!

في كتاب عزيز نيسين «هكذا أتيت إلى الحياة» تشعر أنّك تصغي إلى أعماقه، ترى نهراً عميقاً فتستسلم إليه وأنت متأكد أنّ حياتك ليست حلماً.. بل هي أكثر سحراً منه وأكثر إغلا في الحياة.. وكذلك هذه اللوحات، فهي تنقلك عبر التشكيلات اللونية إلى عالم خاص، وعبر غموضها إلى مساحات من البوح الدافئ، وعبر الوحدة إلى الإصغاء إلى العمق الخفي الكامن في الخطوط والكتل والأضواء والظلال الفراغ والأشكال. في لوحاتها تجد توازناً لافتاً بين مكوّنات الصور حيث تتجه العين إلى عنصر معيّن في البداية ثمّ إلى عنصر آخر في نصف اللوحة الآخر وهكذا يستبدّ الليل بالنور، وتبدأ النجوم في البروز التدريجي حيث ترى في البداية نجماً ثمّ نجماً آخر ثمّ تكشف اللوحة

عن دبور وشموس لأمعة.. ويلفك سحر الغرب وروحه التي استطاعت اصباح الرسامة أن تفجرها في ليل أوروبا الميكانيكي البارد! عندها زانيتها وهي ترسم في ملاحقة بدت لي مستحيلة لأصوات الشعراء وهم يقرؤون قصائدهم بلغاتهم المختلفة (العربية، البرتغالية، الإسبانية، الضربية...)، تأكدت أنّها تلاحق مفقوداً مَناً. كانت تصغي وترسم في دفترها الصغير أشكالا وخطوطا ودوائر غامضة وتحذّق في البعيد... «الرسامون لهم طقوسهم أيضاً، قلت في نفسي.. ولم أندھش عندما رأيت لوحاتها، رأيت فيها إغلا في الاستبصار وقدره على الاستبطان والنفاد عبر الوضوح إلى الغموض، وعبر النور إلى الظلام، وعبر النهار إلى الليل البارد العميق، وعبر الجسد وتعلقاته إلى الحياة ومباهجها.. فاللون الأزرق ليس مجرد لون، إنّهُ قارة حواس.. والأحمر ليس مجرد لون، إنّهُ نهر دافق يفتح مجراه في السواد والعدم، ويتدفّق في الكون بصرًا أو قطيع نمر جائعة وبيّراءه سرب حمام... وأنت تنظر إلى لوحاتها ترى أحياناً شيئاً مألوفًا مثل نافذة أو حائط أو جسد أو تخطيطات حروفية... لكنك وراء تلك القوالب من الألفاظ الرقيقة ووراء تلك الزوارق الصغيرة من الحبات الطاغية ستجد أبجدية غير مألوفة... ممكنة ولكنها عصية عن التملك، فائتة ولكنها مخالطة، وتحبّ أن ترقل في حلم اسمه الغموض. كل لوحة هي قصيدة.. أليس الشعر هو أن تحلم النفس بكل شيء؟؟

في أحد مقاطع السيمفونية التاسعة يجد العارف نفسه أمام شبكة موسيقية شديدة الإلتقان والتتابع.. فكلّ صوت مدّة محدّدة مرتبطة بالقيمة التي يعطيها هو أيّاه.. وذلك في إطار زمني عام.. وأغلب لوحات رومار تشبه كثيرا العزف بضرباته المتتابعة وخطوطه المتجاورة وإيقاعه الذي يبدأ ناعماً وينتهي عنيفاً.. الأثر عندها يصبح حقاً من الإمكانيات وتصبح أنت

اصدارات جديدة

الاسلاميون والديمقراطية

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب جديد عنوانه «الاسلاميون ونظام الحكم الديمقراطي: اتجاهات وتجارب»، وهذا الموضوع جديد، الى حد ما، في الفكر السياسي العربي المعاصر على الرغم من كثرة الحديث عنه في الصحافة وموسائل الاعلام وللمتدنيات السياسية والدنوات الفكرية. غير ان معظم الكتابات التي تصدت لهذا الموضوع بقيت في الاطار النظري حتى بعد وصول الاسلاميين الى السلطة في بعض البلدان العربية. وهذا الكتاب يعكس، ببوحته المتنوعة والخلافية، الحيوية الفكرية التي اطلقها تسلم الاسلاميين الحكم، وهو يتناول الاتجاهات الفكرية التي تجدد المسارات السياسية لهذه الجماعة أو تلك، وكذلك التجارب العيانية في تونس ومصر والعراق والسودان، علاوة على حزب الله في لبنان.

شارك في كتابة بحوث هذا الكتاب كل من كمال عبد اللطيف عن «فكر النهضة والثورات العربية»، وامحمد جبورون عن «حزب العدالة والتنمية» في المغرب، ومروة فكري عن «نتائج الانتخابات المصرية بعد ثورة 25 يناير»، و خليل العناني عن «تفاعلات الدين والاديولوجيا والنتيارات السلفية في مصر»، ومعتز الخطيب عن «الوسطية الاسلامية»، ورشيد مقتدر عن «القوى الاسلامية وتحالفاتها قبل الربيع العربي وبعده»، وفرح كوثراني عن «نقد ولاية الفقيه لدى محمد مهدي شمس الدين، وتناول عبد الوهاب الافندي وشمس الدين ضو البيت ومحمد السيد سليم وأنور الجمعاوي وحمادي ذويب ورشيد الخيون تجارب الحكم في السودان ومصر وتونس ولبنان والعراق على التوالي، فضلاً عن طلال عتريسي وسعود المولى اللذين قدما قراءة سياسية وتاريخية واجتماعية لتجربة حزب الله في السياسة اللبنانية.

عدد جديد من «سياسات عربية»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات العدد الرابع من مجلة «سياسات عربية»، وقد تضمن العدد مجموعة من الدراسات والأوراق والتقارير ومراجعات الكتب على النحو التالي: الثورة ضد الثورة والشارع ضد الشعب، والثورة المضادة (عزمي بشارة)، جماعة الاخوان المسلمين في مرحلة ما بعد مرسي (خليل العناني)، حكم مصر بين الجيش والاخوان (إماني الطويل)، قراءة في درس 30 يونيو (هاني عواد)، ما وراء الاحتفاء الاسرائيلي بالانقلاب في مصر (صالح النعامي)، المؤسسات الامنية والحراك الثوري في مصر (مروة فكري)، انقلاب مصر: مقارنات تاريخية

مدعوًا للاختيار.. وإذا كنت مثلي فإنك لن تختار شيئاً محذباً.. ستختار الليل العميق الذي يحمله إليك اللون الأسود، والأعلى التي يحملها إليك اللون الأبيض، والأعماق الرطبة التي تحملها إليك الفراغات.. وستجد نفسك دون إرادة أمام أثر فني مفتوح.. وبهذا تصبح العلاقة بين الأثر وقاربه تكاملية، عندما تحدث عن الاكتمال والافتتاح في لوحات فرنسواز رومار فإنني أعني ما قاله أمبرتو إيكو: "إن الشكل يكون مقبولا جمالياً عندما يكون ممكناً تصوره وفهمه وفق منظورات متعددة، وعندما يحمل تنوعاً كبيراً في المظاهر والأصدا دون أن يتوقف عن أن يكون هو نفسه" انظر: L'œuvre ouverte. Les éditions poétiques de James Joyce. Paris.1965. إن لوحات رومار هي إذن أعمال متكاملة ومغلقة من خلال اكتمال بنيتها المصبوبة بدقة وتوفر كل شروط الفن فيها، وهي أيضاً أثر مفتوح وقابل للتأويل بطرق مختلفة دون أن تتأثر خصوصيته التي لا يمكن أن تختزل.. فالتمعة والتلذذ وتشرب الرّوعة تقود إلى كوننا، عبر التأويل، نستطيع تنفيذ الأثر في كل رؤية جديدة، ونستطيع إعادة إحيائه في جديد في إطار الأصالة.. اللوحات، بهذا المعنى، ليست موضوعاً بارداً للتمعة الجمالية القائمة، بل سرّاً يدعونا لاكتشافه وبرقا بينه الإحساس الذي تعود الخمول والمخيلة التي اغتات العادة والواقع.

لا يوجد معنى حقيقي في النصّ" يقول بول فاليري، وأقول معه:.. وفي اللوحة أيضاً". بل توجد ذات قارئة مثقفة حبلى بالمعارف وحرة وشديدة الوعي، ويوجد إبداع، أمّا المعنى فإنه ليس غير توصل في الزّمان continuum أو حقل إمكانيات.. إنّنا أمام كون من الإدراكات الغامضة أو الغموض المدرك، وبهذا تتشكل العين العالم في هشاشته قبل كل ما تنبّته العادة وما يؤبّده التقليد.. إنّنا أمام أعمال تحيا وتزداد

حضوراً عبر القراءة والتأمّل والاستمتاع.

تصلح هذه اللوحات لإقامة علاقة مع الحالة

قبل أن تتجسّد في دمعة أو ابتسامة أو انهيار،

تصلح لإقامة علاقة مع اللغة قبل أن تصبح أداة

للعادي المرفوف قلق الأيام، تصلح لإقامة

أثر فني مفتوح.. وبهذا تصبح العلاقة بين الأثر

الطارقة قبل أن يصبح هناء لباب أو لونا

لشفاء أو صيغة لجلد، تصلح هذه اللوحات

لإحداث منطقة من الحيرة تكفي لإيلاف

المنافضات وصهرها.. فتتحوّل، إن كنت في

حالة شغق، إلى حضن دافئ.. وتتحوّل، إن

كنت في حالة حزن، إلى سحابة أو ديمة أو

شمس سسولة العينين؛ تتعدّد إمكانياتها،

فهي حبلى بالمعاني، الضوء فيها شقيق للظلام

يتلاعبن عيهدهما منذ البدء، والغرابان

يلهوان بإخفاء سوءات الإنسان.. والبيكات

فيها لا تقفّز رغم الإيلاجات المتعدّدة ورغم

وجود الدماء على الحافات البيض! السرّ، إن

جاز الحديث عن سرّ في العمل الفني، هو قدرة

فرانسواز رومار على النفاذ إلى حالة سابقة

للكون وسابقة للمشاعر وسابقة للغة، حالة

من التعالى.. فالأدوات (القماشية/ الألوان/

الحمل/ الخطوط/ النقاط/ اللطخات اللونية

/الأضواء والظلال...) ليست مجرد أدوات؛

إنّها هي نفسها الفكرة، وهي نفسها العالم،

وهي نفسها الهدف.. الإخلاص لهذه الحالة

الشبيهة بحالات الوجد الضوئي أو النيرانا

مذت اللوحات بطاقات ماورائية، عرفانية،

ميتافيزيقية.. اعتدنا أن نصف بها أعمال

الرسامين المشاركة أو المتأثرين بالشرق..

ولكنّها عند فرنسواز رومار نهر من الشعر

الذي يأتي عكس المجرى المنفق عليه، نهر من

الشعر الآتي من الغرب!

تشعر وأنت ترى اللوحات أنّ الدلالة بعيدة

أو هي غائبة وتشعر بالانجذاب والألفة مع ما

تشكّله الألوان والخطوط أمامك من أبعاد.. لا



لوحة لفرنسواز رومار

تفهم، ولكنك تتذكّر أو تشعر أو تتحمّس.. ترى

جسدك يتذكّر معك ويشعر معك ويتحمّس

معك.. فليس بالعلف وحده يحيا الإنسان.. لا ترى

شيئاً واضحاً تعقله.. وإنّما تتقدّف في ليل الرؤيا

الذي تشرق فيه شمس القلب.. فليس بالبصر

وحده يحيا الإنسان! عليك أن تتجذّر من كل

الأدوات المستهلكة لتحلّق في سماء التجربة التي

تنقلك إليها فرنسواز رومار بعفوية والفة ورفق..

وحالة الدهشة المقتربة بالرغبة في التأويل هي

نتيجة طبيعية للدرس الذي نستخلصه من هذه

اللوحات: وهو درس الشعرية

أقف أحياناً عاجزاً عن تصوير روعي رغم

الدربة الطويلة التي خربتھا في ليل الكتابة

الضئني ونهارها الطويل، وأشعر بالعجز رغم

آلاف المفردات الملقاة على الطريق.. ورغم ما

خلفه الشعراء والكتّاب منذ آلاف العصور..

وبميتني أحياناً عدم قدرتي على نقل حالة ما

إلى الأوراق وأشعر بعجز اللغة، فأبداً يا حداث

خطوط ودوائر وعيون وخصوص وأعضاء بشرية

وكائنات... ولا يفارقني قلقي، فالحالة أكبر من كل

آلة، وما تخفيه قارّة الذّات المختبئة في الأعماق

يحتاج إلى ألّھة! مع الألوان يخلّط الأمر، هذه

هي قناعتي، مع الألوان تتحرّر، تصبح خارج

النطق البلاغي المحدود.. مع الألوان تصبح

إمكاناً، تصبح رؤياً، تصبح صلاة، تصبح فجراً،

تولد من جديد في كل يوم.

ولدت فرنسواز رومار في فرنسا، وقامت

بأنشطة متنوعة (معارض جماعية وفردية..)

ونالت عديد الجوائز في بلدها وفي عديد النّول،

كما قامت بإبداع عديد الكتب الفنية. إضافة إلى

تعالها مع الكتّاب والشعراء وذلك برسم لوحات

في كتبھم أو تحويل الكتاب إلى محلّ أو لوحة أو

معرض صغير.. تجاربها متعدّدة ولكنها مسكونة

بهاجس واحد هو البحث عن الغائب... ومقاومة

العدم عبر الفنّ.. ألم يقل نيتشه: «لولا الفنّ لكانت

الحياة ضرباً من العدم».

أكثر ما يُعجبني

(تغريدات شعرية)

عزالدين المناصرة

1. صَبَّارٌ وَسَطُ النارِ:

صَبَّارٌ منك، ومنهُ، ومنّي

مزرّوعٌ في الأرض كطود،

يشمّعُ في الكون كَ جَنِيّ

صَبَّارٌ أخضر

يرشف من حنّاء أرسمه

قهوياً في فنّي

ينقصني يا سيّدتي

وطنٌ لا يشبه وطني

لكنّ لا يشبه أيّ حبيبٍ آخر.

صَبَّارٌ من حجر الصّوّان البُنيّ

صَبَّارٌ وسط لهيب النار يغني

ذلك أن فلسطين الخضراء

أكبر منك، ومنه، وأكبر منّي.

2 سلاّم السيّد:

ألقي خطبةٌ تهديد للشريعة

كي تركع (سوريانا)، حسب التصريحات الهمجية

واستدعي في حضرته كلّ الأعبىب السّخرة

صعد (الأزرق جدّاً) نحو ذؤابات الشّجيرة

يحتاج الأزرق جدّاً أكثر من مرسم

يحتاج الأزرق جدّاً أكثر من سلّم

كي يرسم درب خلاص لهبوط آمن

لكنّ الروس الحامية الكتعانبة

نَقَعَتْهُ بأحجار البريرة

أنزله من رأس الشجرة سيّف القعقاع

فتهاوى (الأزرق جدّاً) نحو القاع.

3 تغريدة سوريانا:

يستيقظ المطرُ

يستيقظ الدوّريّ والنارنجُ والتاريخُ والرؤى

فأراك من خلف الحدود جريحة، والقلب ينفطرُ

يا شامُ، هذا الأمرُ الدُموي ينهمرُ

وأشرد المرجة الخضراء والصّحراء تحتضرُ

قد تهجم الأمم القديمة والحديثة،

تهجم الرايات، لا تبقي، ولا تذرُ

أو ربّما.

يستيقظ الزيتون والصفصاف والحدود العريقُ

أو ربّما.

من نومها، هذي المنازل قد تُغيقُ

أو ربّما، قد ينطلقُ الحَجَرُ

ليجيب فجراً.. أه سوريانا، وسوريانا،

تقول: أصابعُ العِرافَةِ السّماء...

4 . حفيد

يا أيُّها الولد الهُمَامُ

الغيمة البيضاء قد تأتي اليكُ

من البحار الرُّزقيّ، متعبية القوامُ

أو قد تجي من الكلامُ

أشربُ حليبك كي تنامُ

فالريخ عاصفةٌ تهجمُ، والبُروقُ

قد تشعل الغابات ... يحترقُ الحمامُ

أشربُ حليبك كي تنامُ.

5 . كيراك

كيراكُ ... كيف الحال،

— غايّةُ ..

— وشركُ ... كيف الحال،

— لا بأسُ ..

— قد كان لي كاشُ،

فانشقَّت الغابتُ ... يحترقُ الحمامُ

وكان لي ناشُ

يوماً، وجُلّاسُ

وكان لي وطنُ

يسمو به الرأسُ

كيراكُ ... غايّةُ ...

— وشركُ ... لا بأسُ.

6 . مذبحه

ربّما مال نحو الحديقة،

ثم رأى فجأةً قرب بئر السماء

سُرْبَةً من عصافير هذا الغضاء

فرفطت رَوْحُهُ حين فُشَّ عليها

فطارط تَصَفَّرُ عند المساء

هبط الليل فوق القرى،

حين نامتُ أغاني الحداءُ

حين فاجأهم مطرُ كالحصى في السَّيُولُ

رجعوا الفقيرُ من شقاء الحقولُ

فراؤا في المدى مذبحه.

بعدما انفجر الأفقُ، والتمعت أسلحه.

فراينا شواهدهمُ تكلم كالأنبياءُ

هرب الغالغولون الذين...

أينما وجَّهوا ظُلهُهم، ستظلّ الدماءُ

تلحُقُ القاطنين.

7 . لن أستطيع

الجمالُ... إذا شئتُ تعريفةً بوضوحُ

سماحةً وجه امرأة

وتناسقُ أجزاءها في مرايا زمان الجُنوحُ

جاذبية روح الجسدُ

فتنةٌ طافحةٌ

تعمُ زمان المكان الغسيح:

لي صديقٌ قديمٌ

يظلُّ يردُّدُ قصّته: لقطةٌ،

(صورةٌ) لشقاوته في ليالي السَّهادُ

مَحْ (نجوى فؤادُ)

قال لي: يا صديقي، لقد مرّت الأزمنةُ

قال لي: لو أتت من جديد،

تُراقصُ حقل مرايا الفسادُ

ها أنا اليوم في زَدهات الصقيعُ

حاصرنتي الغيوم، وصورتُها

فوق حائط ذاكرتي المزمنةُ

تتمتعُ بالسلطنة.

قال لي: لو أتت من جديدُ

لو جُثَّت ركبناها أمامي، استجابتُ

لنجوى فؤادٍ... فلن أستطيع.

8. أكثر ما يعجبني فيك

أنك لا تكذبُ،

إلا علناً فوق رؤوس الأشهادُ.

أكثر ما يعجبني فيك

أنك لا تسرقُ أموال الصّدقات

إلا بعد صهيل الليل على الغتّابُ.

أكثر ما يعجبني فيك

أنك تشغط في المزرعة الخضراء، كؤوس الصالاتُ

كي تأتينها متنوّف الرش، لطيفاً وابنَ لطيفُ

كي تبطح عاملة التنظيف.

أكثر ما يعجبني فيكُ

أنك تتسلّق فوق الجدرانُ

في صمت اللزج الرنّانُ

كي تصل لمرعة الأسياهُ

لكنك تتدحّل ظهراً في قاع الواثُ.

9.قراءة في كمّك سيدتي

يُخَفِّتُ قرب الدائرة القصوى للنار

يتحفّت حول الأسرار

يتحفّت حول المائدة المنسية

يتحمّك بالأشجارُ

يتمايل سحرًا كي لا ينهارُ

أثناء صراخ البريّة

يتحفّت، فاحترسني من فخّ منصوبُ

بعدّ وقبل رموز علاماتٍ سحرية

الموسم المسرحي المغربي يفتتح بعروض وتكريم فنانيين وتوقيع إصدار جديد

الرباط - «القدس العربي»:

انطلق الموسم المسرحي الجديد في المغرب عشية الجمعة الماضية بتقديم عروض مسرحية للكبار والصغار وتكريم فنانين مسرحيين وتوقيع إصدار مسرحي جديد، بالإضافة إلى تنظيم معرض حول ذاكرة المسرح المغربي. وأشرف وزير الثقافة المغربي محمد الأمين الصبيحي على حفل الافتتاح في المسرح الوطني «محمد الخامس» بالرباط، بحضور مجموعة من الفنانين والمثقفين والإعلاميين وعموم الجمهور.

وشهدت الجلسة الافتتاحية تنظيم لقاء حول كتاب «دليل المسرح المغربي» للباحث أحمد مسعفة (المدير الأسبق للمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي)، حيث قدم الباحث والخرج المسرحي عصام اليوسفي ورقة أثنى فيها على البعد التوثيقي لهذا العمل الصادر في طبعتين إحداهما بالعربية والثانية بالفرنسية، كما أوضح أن كتاب الدكتور مسعفة يؤرخ للعديد من الفرق المسرحية منذ حصول المغرب على الاستقلال أو أسط الخمسينيات، حتى سنة 2006، ومن جهته، أشار وزير الثقافة المغربي إلى أن وزارته حرصت على تبني هذا الكتاب باعتباره ذخيرة أساسية لكل باحث ومهتم بالمسرح المغربي. أما مؤلف الكتاب فأكد أن هذا العمل خطوة أولى يمكن أن تتلوها خطوات أخرى لتدارك ما قد يكون اعتري المؤلف من نقائص، وذلك في أفق إعداد موسوعة شاملة ومتكاملة عن المسرح المغربي، وأنشئ بهذا الخصوص على المساعدات التي قدمها له أثناء إعداد الكتاب كل من الفنان المسرحي الراحل أحمد الطيب العليج والفنان المسرحي الطيب الصديقي والأساتذة عبد الحق أفندي (مدير الفنون بوزارة الثقافة، حيدما كان رئيسا لقسم المسرح)،

على صعيد آخر، أقيم حفل تكريم المثلة رشيدة الحراق والممثل عزيز موهوب، حيث تحدث الفنان محمد حسن الجدي عن مسار الفنانة رشيدة الحراق كملتأة إذاعية متمكنة في نهاية الستينيات في ظروف لم يكن المناخ العام داخل فرقة الإذاعة يساعد على إضافة عناصر نسائية. وعاد بالذاكرة إلى موعد مع رشيدة الحراق بمقر الإذاعة رفقة اثنين من خيرة التفتيين هما محمد المراكشي وعلي الوزاني «في الموعد المحدد أقبلت هذه المؤهبة برفاقها والدها، وإذا بها فتاة وشقيقة القد، أنيقة المظهر، بأسمة المحيى، يفضح احمرار وجهها خجل اللحظة، وينبئ بما لم بها من خوف الميكروفون، اهتزاز الأوراق بين كفها وهي تؤدي دور منية النفوس الذي أحسنت فهمه وانقثت أداء، لتعلن في تلك اللحظة بجدارة واستحقاق ميلاد ممثلة قوية تتوفر فيها كل شروط النجاح وراء الذنبايع وعلى خشبة المسرح وأمام الكاميرا والتلفزيون اسمها رشيدة الحراق».

وبعد أن أشاد بها ويعلمها داخل فرقة العمورة خاصة مسرحيتها الناجحة «الشرع عاتان أربعة»، وأشاد أيضا بصوتها الجميل في الغناء، عرج على حياتها الشخصية منوها بكونها كانت الزوجة المخلصة للممثل والمؤلف والمثقف محمد أحمد الصبيحي رحمه الله، قاسمتهم ألم الجودور واليأس النذلان تعرض لهما إنتاجه داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، التي منحها أكثر من أربعين سنة

من جهده وعطائه، وختم الجندي كلمته بمطالبة وزارة الثقافة إعادة طبع إنتاج محمد أحمد البصري وجعله في متناول القراء والمسرحيين والباحثين.

وأضاف الجيم أن عزيز موهوب اسم كبير داخل فرقة المسرح الوطني الذي «أتشرف شخصيا أن أكون أحد أعضائها، وفخور لكوني اشغلت جنباً إلى جنب مع هذا العلم المسرحي» مشيراً إلى أن عزيز موهوب «موهوب فعلا ومحبيب أيضا شخص طيب سمح ليبيب نصحو متعدد الكارم ووضح المعالم وأيضا صادم حازم لا يخشى في مواقفه لومة لائم». وتلفزية منها «شباب لا تموت» و«رياض المعطي» و«راضية» و«العقاب»، و«سر الانتقام»، و«بنات للا مئانة»... أما الفنان عزيز موهوب المتخرج من مدرسة التمثيل سنة 1962، فقد تألق في العديد من الأعمال منها، «أوراق على الرصيف»، و«عينك ميزانك» و«بيت بلا مشاكل»، و«نهاية قبل الوقت»، و«الساس» و«شجرة الزاوية» و«خط الرجعة»، وفي مبادر من أربعة شباب من خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي المتقوفين، وهم يوسف أهمو وسعيد الهراسي وبوشعيب السماك والياس الرويشات، وذلك بتقديم شهادات تقديرية لكل واحد منهم.

الرفع من قيمة دعم المسرح

وكان وزير الثقافة محمد الأمين الصبيحي قد أعلن كلمة بالمناسبة، أعلن فيها عن رفع قدر



مشهد من مسرحية مغربية

غلاف دعم المشاريع المسرحية ابتداء من 2014 ليصبح 10 ملايين درهم (دولار أمريكي واحد يساوي حوالي ثمانية دراهم مغربية)، بعد أن كان 5 ملايين درهم سنة 2011، و6 ملايين درهم في موسم 2012 – 2013، هذا إضافة إلى دعم الوزارة غير المسرح الوطني محمد الخامس يقدر به ملايين درهم، مشيراً إلى عرض هذا المقترح على شركاء الوزارة المهنيين خلال تشرين الثاني (نوفمبر) حتى تتمكن من إطلاق ترشيح المشاريع في مطلع كانون الأول (ديسمبر).

وأشاد بالعمل الذي تقوم به لجنة الدعم المسرحي برئاسة الأستاذ أحمد بدري والتي أنهت المرحلة الأولى من عملها لوسم 2013-2014 باختيار اثنين وأربعين عملاً مسرحيا من أصل 95 سطرت لها برنامجا للمعاينة بكل من الحسنية وتطوان وتزنيت ومراكش والدار البيضاء والرباط. وهو برنامج سيجنب عددا من الفرق مشاكل التنقل وسيضمن الحضور الواسع لأعضاء اللجنة ويكرس مصداقية اختياراتها، وسيتمتد هذا البرنامج من 22 نوفمبر 2013 إلى غاية 16 يناير 2014، ليعلن عن النتائج في أواخر شهر يناير.

وقال إنه باعتبار أن المنظومة المسرحية عملية متكاملة لا تشمل الإبداع وحده، بل من يعتبر الترويج من أهم ركائزها فإن برنامج الترويج لهذا الموسم سيوزع من شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2013 إلى أكتوبر 2014 عبر مرحلتين، فبدا الأولى من أكتوبر-2013 إلى يناير 2014 تروج خلالها حوالي مائة عرض مسرحي مدع خلال الموسم السابق من طرف الوزارة والمسرح الوطني محمد الخامس، وتوزع على المسارح التابعة للوزارة بمختلف الأقاليم والثانية من شباط (فيفري) إلى تشرين الأول (أكتوبر) 2014، ومن المرتقب أن تهم ترويج ما بين 400 إلى 500 عرض مسرحي مدع عبر مختلف الأقاليم.

وبخصوص التكوين، قال الوزير إن المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي الذي تشرّف عليه الوزارة، سيحظى سنة

الفنان السوري عامر سبيعي «الإبن الضال» لعائلة سبيعي الفنية: لا خلاف بيني وبين أبي وأخي سوى خلاف المعتقد لهم دينهم ولي ديني

حوار: عادل العوفي

يقولون أن الإنسان ابن بيئته وهذا مثل ينطبق بالتمام والكمال على الفنان السوري عامر سبيعي سليل العائلة الفنية المعروفة التي يتزعمها «فنان الشعب» رفيق سبيعي صاحب المشوار الحافل مع نخبة من أعرق نجوم الفن السوري، ليضاف إليه ابنه الآخر سيف الدين المخرج والممثل الذي ارتبط اسمه مؤخرا بدراما البيئة الشامية من خلال أعمال عدة، لكن الغريب في سيرة «أبو رفيق» يتجلى في موقفه المصاحب للثورة السورية المباركة حيث برز تباين واضح في الرؤى ليصل لخلاف حاد كما يقول الكثيرون فالأخير منخرط في الثورة حتى النخاع عكس والده وأخيه أصحاب المواقف المؤيدة للنظام.

غير انه ينبغي هذا الموضوع ردا على سؤالنا فيجيّب: «ليس هناك خلاف بيني وبين أبي وأخي سوى خلاف معتقد فهم يرون خلاف ما أراه أنا فلهم دينهم ولي ديني»، وحول غيابه الواضح عن الوسط الفني وتحديد مجال الدراما حيث برز بشكل لافت يقول: «لقد تغيبت عن الوسط الفني بمحض إرادتي لاني لم اعد استطيع الصمت عما يجري من جرائم ترتكب بحق أهلنا بالداخل، كان لابد أن انسحب كي اغتسل من نجس النظام القاتل».

وعن سر تخلي الفنان ياسر العظمة عنه من خلال سلسلة «مرايا» الشهيرة وهو الوجه الذي تعود الجمهور ظهوره الدائم مؤخرا عبره وهل لأرائه المعارضة دور في ذلك يتحدث مبدع أغنية «يا ويل يا ويل» عن: «عندما يتجاهلك من كان يودك ويعتبرك من فرقته دون أن يوجد أي خلاف بينكما سوى أنك معارض هذا يعني أنك تفضل مصلحتك الشخصية وتفتد ما يريده النظام، ومن ثم تدعي أنك معارض.. يعني أنك تلعب على الحبلين من أجل مصالحك الشخصية، وفي سؤال عن مدى استحقاق والده للقب «فنان الشعب» وهو المبتدع عن الانحياز لإرادته (أي الشعب) يرد قائلا: «هذا الكلام سابق لأوانه فغدا الكلمة للشعب، هو من يقيحه أو يزيله، أنا لا أستطيع أن احكم، وعن عملية الخطف التي تعرض لها قبل فترة من قبل «جبهة النصرة» يفرض الحديث عن الموضوع مؤكدا انه بات مستهلكا وصفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» تضم تفاصيل شاملة عن الحادثة، وعن نظريته الشخصية «جبهة النصرة» وبالأخص بعد موقعة الخطف الأخيرة ومدى تخوفه من اسلام هذه الثورة للحكم مستقبلا وقدرتها على تسيير شؤون البلاد يقول: «أنا لست من الذين يريدون النصر لفئة معينة، بل أنا أريدها دولة مدنية خارجة عن حكم العسكر يحكمها الشعب من خلال



عامر سبيعي

حل» و«يا ويل يا ويل» ومتى بدأ في هذا الخط وهل يراه بديلا مناسباً لغيابه عن الدراما يرد قائلا: «أنا أكتب الأغنية الاجتماعية والسياسية الساخرة منذ زمن بعيد ولكن هذا النوع من الأغاني لا يلقى رواجاً وتشجيعاً في البلاد الفاقدة للحرية فهي تشكل خطراً بالنسبة لهم لأنها تشير إلى مكان الأوجاع وتقلق راحة أصحاب النفوذ والمسلطين على مقدرات الشعب.

وفي سؤال أخير لنا حول نسبية تفاؤله بمستقبل سوريا ومن أين سيأتي الحل يجيب الفنان عامر سبيعي: «نعم أنا متفائل بمستقبل مشرق لهذا الوطن فلقد دفع ثمننا غالبا لكي ينال الحرية ونصرنا سيأتي على يد أبطال الجيش الحر الشرفاء، لا حل إلا بوحدة الصف عندما نتحد سننزع المعركة، تحياتي لأبطال الجيش الحر والرحمة واللجنة لشهداء الوطن الأبرار.

أبراج

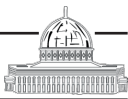
برج الحمل					
يعتبر اليوم من الأيام الجيدة يا عزيزي الحمل فالأمور تسير كما خططت لها وحاول أن تبذل جهدك هذا المساء في محاولة لمصالحة الحبيب.					
برج الثور					
تشعر بأن الأجواء بالعمل مازالت متوترة ولا تعرف ما التغيرات التي ستحدث وتشعر بأن أفكارك لا تتوافق كثيرا مع أفكار الحبيب.					
برج الجوزاء					
عليك الانتباه جيدا اليوم فالوضع المالي غير مستقر وربما الكثير من المشكلات التي مرت بها مع الحبيب تؤثر فيك.					
برج السرطان					
تتصرف بمزاجية اليوم فانت تشعر بأن الأمور لا تسير كما خططت لها وعليك أن تتعاذ وتتاقم مع طابع الحبيب وإلا خسرت.					
تشعر اليوم بأنك تتمتع ببساطة وقوة كبيرة تظهر من خلال القرارات التي تتخذها ولا تنهزب من الحبيب أكثر وواجهه بما تشعر.					
برج العذراء					
الضعفوات ترافقك من كل جانب ولا تشعر بأن أي حلول تقدمها ستحل المشكلات اخرج من الإطار الروتيني واعترف للحبيب بحقيقة مشاعرك.					
برج الميزان					
تبدأ نهارك بمواجهة مشكلة تقنية تحدث في العمل وتزعجك ولا تكن حساسا لكل كلمة يوجهها لك الحبيب وثقيل النقد.					
برج العقرب					
تشعر اليوم بأنك مميز وكل الأنظار موجهة إليك ولنشاطك في العمل ولكي تنجح علاقتك بمن تحب عليك أن تقدم المزيد من التنازلات.					
برج القوس					
الحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعم بقوة في كل قراراتك لكن لا تتعجل الأمور العاطفية واصبر كي تنال ما تريد.					
برج الجدي					
تشعر بالغضب اليوم فكل المواعيد والارتباطات التي خططت لها قد تم إلغاؤها وتطور ايجابي كبير يحدث اليوم في علاقتك العاطفية.					
برج الدلو					
اخرج من إطار الخجل وعبر عن آرائك بكل صراحة ووضوح وحاول أن تقوي علاقتك مع من تحب وأن تعطيه المزيد من الوقت.					
برج الحوت					
تمضي اليوم في التفكير بطريقة للخروج من الوضع المادي الذي تمر به الشركة ولا تنقل مشكلات العمل إلى المنزل وامض المزيد من الوقت مع الحبيب.					

سودوكو

			2	9			5	
					1			6
			2	6			9	3
			3					9
			5	1		7	8	
7						2		
4			9		6	1		
					3			9
			7		8			
1								

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	9	2	1	8	4	3	6	5
8	4	1	6	3	5	7	9	2
3	5	6	7	2	9	8	1	4
5	1	3	2	4	6	9	7	8
4	6	9	8	1	7	5	2	3
2	7	8	5	9	3	1	4	6
6	8	5	9	7	2	4	3	1
9	2	4	3	5	1	6	8	7
1	3	7	4	6	8	2	5	9



ضابط الشرطة بين وجاهة أنور وجدي وكوميديّة إسماعيل يسن وهيبة يوسف وهبي ثلاثة شخصيات لرجل واحد

في العصر الذهبي للسينما المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

– من كمال القاضي:

ثمة مواصفات إيجابية لابد من توافرها في شخصية ضابط الشرطة إذا ما تم تقديمها دراميا على شاشة السينما، هذه قاعدة رقابية يلتزم بها غالبية من يشعرون في تقديم أفلام بوليسية تعتمد على البطولات الأمنية والإشارة والأكشن، حتى وإن اقتضت الضرورة الإشارة إلى مساوئ بعض الضباط المتحرفين توجب أن يكون هناك نموذج آخر موازي ينسج سلوكه بالانضباط والمثالية.

بهذه المقاييس ظل ضابط الشرطة صورة مبهمة غير مكتملة الأوصاف بالنسبة للجمهور لا يظهر منه سوى الجانب الذي تسمح به الرقابة باستثناء تجارب محدودة أخذت الطابع الكوميدي كان بطلها الفنان إسماعيل يسن ربما أشهرها فيلم «إسماعيل يسن في البوليس»، وهذا بالطبع لا يتم القياس عليه لأنه جاء ضمن سياقات إنتاجية كانت تهدف في وقتها إلى استئثار نجومية الفنان الأشهر والانجذب في زمانه، وهناك ملامسات وتفاصيل كثيرة أحاطت بهذا الفيلم تعلقت بالبطل وطريقة أدائه وشعبية التي سمحت له بتجاوز القواعد والقوانين وتقديمه الشخصية بتسكك كاريكاتوري مضحك دون أن يختر حقيقة المسؤولين بالأجهزة الرقابية.

وعلى العكس من هذا النمط تماماً جسد أنور وجدي دور الضابط بشكل مختلف في ثلاثة أفلام هي غزل البنات وأربع بنات وضابط وريا وسكينة فقد قدم الشك النموذجي والصورة المبهجة فهو الوسيم الرقيق الملتزم الصارم القوي المقتحم، ولم تختلف الحالة بالنسبة لأبطال آخرين فففس الصورة ظهر بها يوسف وهبي في فيلم بين الحياة والموت المخرج كمال الشخيع عندما كان يلعب دور حكدان العاصمة الذي وجه النداء الشهير لأحمد إبراهيم «عماد محدي» القاطن بدير النحاس محذراً إياه من تناول الدواء الذي أرسل إبنته في طلبه، ثم لم يكتف بالنداء الإذاعي وذهب إليه في مسكنه لاقتاده والاطمئنان عليه.

هذا الفيلم من أكثر الأفلام إثارة عرض في السينما لفترة طويلة وقت إنتاجه ولا يزال يعرض في التلفزيون إلى الآن، ومن الوثائبيات في السينما المصرية القبض على الجرمين وتسليمهم للعائلة وغير سموح بهزيمة الشرطة لأن في ذلك حسب ما تعتقد الرقابة أو ما كانت تعتقد فقدان الثقة بين الشرطة والشعب، فضلاً عن أن الجمهور نفسه في كثير من الأحيان لم يكن يقبل بهزيمة الضابط لكونه ماردا منوط به توفير الحماية والأمن.

في سبيل المثال قدم فريد شوقي وهو ملك الترسو دور الضابط والجوايش في العديد من الأفلام، يأتي على رأسها دور الرئيس خميس في فيلم «صيف نمره خلسة»، متطوع ومحمود المجلحي وصيانيهم، في هذا الدور تفاعل الجمهور مع نجمه المفضل وظل ينتظر انتصاره على العصابة وصق

أفلام وحكام بمهرجان أصيلة الأول للفيلم الوثائقي

فاس - من أحمد سيجلماسي:

شكلت ادرة مهرجان أوروبا – الشرق للفيلم الوثائقي بأصيلة لجنة للمشاهدة وانتقا الأفلام المرشحة للتباري على جوائز المسابقة الرسمية للدورة الأولى للمهرجان، من 23 الى 26 أكتوبر الجاري، مكونة من المخرج والمنتج السينمائي جمال السويسي والصحافي والسيناريست عبد الله الدامون ومخرج الأفلام الوثائقية اديريس الريفي التمسماي. ومن كم فيلمو غرافي تجاوز الأربعين عنوانا، توصلت بها الجمعية المنظمة، تم اختيار الأفلام العشرة التالية للمشاركة في المسابقة وهي: «الجزائر، دو كول والقبيلة»، من اخراج الجزائري العربي بن الشريحة و«التمور الحزينة الثلاثة» لاساساني دافيد مونيز و«بين علمين» للبريطاني أوليبيو سلازار و«التخفيف العرقي» للفرنسي حيوم دريفوس و«عندما يأتي الظلام» للبنانية سيبثيا شقير و«أرواح بلا ثمن» للمصري داود حسن و«أخيرا بني المسجد الكبير» للارائنة أفسانيه شهيريتكوشه و«سبرينيشا» للإيطالي

مهرجان سينما الشعوب في ايموزار كندر المغربية

ايموزار كندر- «القدس العربي»:

تستعد مدينة ايموزار كندر، بالأطلس المتوسط، لإحتضان الدورة العاشرة لمهرجانها التخصص في سينما الشعوب من 7 إلى 10 نوفمبر 2013.

ويتضمن برنامج هذه النسخة الجديدة مسابقة دولية للأفلام القصيرة يشارك فيها 22 فيلما من المكسيك وكندا والشيبي وفرنسا وألمانيا وتونس والباينا والجزائر والمغرب، كما يتضمن ندوة في موضوع «وظائف الصورة السينمائية في المجال المغربي» ينشطها ويشارك فيها ثلثة من النقاد والباحثين، وورشات تكوينية وتكريما للمخرجين التونسي الطبيب لوحيشي

الشاب خالد ضيف خامس حلقات (The Winner is) على شاشة تلفزيون دبي

دبي - «القدس العربي»:

يشارك الشاب خالد في خامس حلقات برنامج (the winner is) على شاشة تلفزيون دبي، والتي بثت مساء الجمعة (18 أكتوبر) فترسا لجنة التحكيم المكونة من 100 شخص من خبراء الموسيقى والمختصين بالأصوات الجميلة والأداء، فيما سيقدف 8 متسابقين جدا في هذه الحلقة لإقناع لجنة التحكيم ضمن أجواء من المنافسة التي تشد بهدف الوصول إلى المرحلة النهائية بعد عدة جولات أو الاكتفاء بالمبالغ المالية المعروضة عليهم والانسحاب، في الوقت الذي سيجتثج المتأهلون بالفرصة الحقيقية للفوز بجائزة نصف مليون دولار.

ويشارك في هذه الحلقة، من سوريا كل من مراد حملي وادمون صيدناوي الذي عاش قصة مؤثرة في طفولته ويحمل أم بيتي مستشفى يساعد فيه المرضى الذين لا يملكون المال، ومن لبنان تشارل ناتالي في فريحة التي نشأت في أجواء فنية إلا أن والدها لم يكن يريد أن تدخل الوسط الفني ولكنه اليوم يشجعها، وحسام زيد الذي يبلغ من العمر 25 سنة وتأخر في دراسته الجامعية لأسباب مادية والجائزة ستكون السبيل له في إكمال تعليمه، كما يشارك من اليمن أحمد البراشي، ومن تونس يوسف نهدي وهو دمية صديق مقرب يعاني من مرض

والمغربي سعد الشرايبي وتوقيعا

للإصدار السابع للمهرجان بعنوان «دلالة المقدس في السينما المغربية»، بالإضافة إلى فترة «عين على مهرجان سينمائي دول».

ومعلوم أن هذا المهرجان السينمائي المتميز بجميعيته وعمق القضايا الفكرية والفنية التي يطرحها في ندواته وبيوتقها في إصداراته هو من تنظيم نادي ايموزار للسينما بدعم وتعاون مع مجموعة من الشركاء كاتركز السينمائي المغربي والمجلس البلدي للمدينة والمبادرة الوطنية للتعمية البشرية والمعهد الفرنسي لفاس وغيرهم.



■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،

جون كوربيت.. «طليق» جينفر لوبيز

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الأمريكي، جون كوربيت، إلى النجمة جينفر لوبيز، في فيلم الدراما والإثارة «ابن الجيران»، حيث يؤدي دور طليقها. وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن كوربيت يشارك في فيلم «ابن الجيران» حيث يؤدي دور طليق لوبيز.

وتدور أحداث الفيلم حول علاقة حب مشبوهة

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،

جايسون أيزاك في فيلم «جون ويك»



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

ويؤدي ريفز في الفيلم دور قناص سابق،



جايسون ايزاك

■ لوس أنجلس – يو بي اي: انضم المثل الإنكليزي، جايسون أيزاك، إلى باقة من النجوم أمثال كيانو ريفز، وويليم دافو، إلى فيلم «جون ويك».

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن أيزاك سيشارك في فيلم «جون ويك».

مصر تسعى لشراء 4 ملايين طن من محصول القمح المحلي

■ القاهرة – رويترز: قال وزير التموين المصري محمد أبو شادي في مقابلة مع صحيفة (الأهرام) نشرتها امس الجمعة إن مصر تسعى لشراء أربعة ملايين طن من محصول القمح المحلي لعام 2014، ومصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم وتستهلك عادة نحو 18 مليون طن إجمالاً وتشترى نحو عشرة ملايين طن سنوياً من الأسواق الدولية. وتستخدم مصر خليطاً من القمحين المحلي والمستورد لإنتاج الخبز المدعم الذي يعتمد عليه ملايين المصريين.

وقال الوزير إن إنتاج القمح المحلي يتراوح عادة بين تسعة ملايين طن و9.5 مليون طن سنوياً وإن أكبر كمية اشترتها مصر من المحصول المحلي كانت 3.7 مليون طن.

ونقلت الصحيفة عن أبو شادي قوله، «نسعى لأن نحصل على أربعة ملايين طن (من المحصول المحلي)». وأضاف «القطاع الخاص ... ينافسنا في الحصول على أكثر من خمسة ملايين طن».

وقلصت مصر وارداتها العام الماضي إذ عولت حكومة الرئيس السابق محمد مرسي على نمو المحصول المحلي.

غير أن خبراء في القطاع قالوا إن هذه السياسة جعلت البلاد تفتقر إلى 900 ألف طن على الأقل من القمح اللازم لإنتاج الخبز المدعم.

وتسعى الحكومة المصرية الحالية لاستيراد خمسة ملايين طن إلى 5.5 مليون في عام حتى 30 حزيران/يونيو 2014.

وقال أبو شادي يوم الخميس إن مصر تعزز بناء عشر صوامع للقمح بسعة تخزينية إجمالية 300 ألف طن في المرحلة الثانية من خطة للحد من الاعتماد على الواردات، ويهدف المشروع لبناء 50 صوومة إجمالاً.

الدولار بأدنى مستوى في 8.5 شهر

■ لندن – رويترز: هبط الدولار إلى أدنى مستوى في ثمانية أشهر ونصف مقابل اليورو وسلة عملات امس الجمعة بفعل توقعات باحتمال إرجاء قرار خفض التخفيض النقدي في الولايات المتحدة في أعقاب معارك سياسية بشأن الميزانية هذا الشهر.

وقال محللون إن الخوف بشأن التداعيات السلبية على الاقتصاد الأمريكي واحتمال إبقاء مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) على برنامج التحفيز النقدي سيضغطان على الدولار ويسمحان لليورو بالارتفاع صوب 1.40 دولار.

وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل سلة عملات إلى 79.478 وهو أدنى مستوى له منذ أوائل شباط/فبراير. وفي أحدث التعاملات سجل المؤشر 79.649.

صعد اليورو إلى 1.3703 دولار مسجلاً أعلى مستوى منذ أوائل شباط/فبراير حين لاسم ذروة 2013 عند 1.3711 دولار. وفي أحدث التعاملات بلغ سعر اليورو 3676.1 دولار يومنا تغير يذكر عن الجلسة السابقة وزيادة واحد بالئة على مدى الأسبوع.

وقبل ما يزيد قليلا على شهر كان المحللون مقتنعين بأن الاحتياطي الاتحادي مستعد لاتخاذ الخطوة الأولى لتغيير سياسته النقدية فافقة التيسير التي يطبقها منذ خمس سنوات.

لكن البنك ترك السياسة النقدية دون تغيير في ايلول/سبتمبر خلافا للتوقعات. وأبقى ذلك إغلاق أسهم 16 يوما لمؤسسات حكومية أمريكية في تشرين الاول/أكتوبر الجاري ثم اتفاق لرفع سقف الدين ترك الباب مفتوحا لمزيد من المعارك بشأن الميزانية في أوائل العام المقبل.

وانخفض الدولار 0.1 بالمئة أمام العملة اليابانية إلى 97.75 ين بعد أن سجل أمس الخميس أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 99 ين.

انخفاض الدولار وتسارع النمو الصيني يرفعان سعر نفط برنت لـ110 دولارات

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت إلى 110 دولارات للبرميل امس الجمعة بفضل انخفاض الدولار وبيانات النمو الاقتصادي للصين في الربع الثالث التي جاءت موافقة للتوقعات.

وارتفع خام برنت 1.03 دولار إلى 110.14 دولار للبرميل بحلول الساعة 1135 بتوقيت جرينتش. وزاد الخام الأمريكي 84 سنتا إلى 101.51 دولار.

وأشار محللون إلى ضعف الدولار الأمريكي الذي يجري تداوله عند أدنى مستوى في ثمانية أشهر ونصف مقابل اليورو وسلة عملات فضلا عن بيانات قوية للنمو الاقتصادي من الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

الذهب يتجه لتسجيل أكبر مكاسب أسبوعية خلال شهرين

■ لندن – رويترز: تماسك الذهب قرب 1320 دولارا للأونصة أمس الجمعة في طريقه لتسجيل أكبر مكاسب أسبوعية خلال شهرين، وسط توقعات بان يدفع العلاقات الجرتي لأشظمة الحكومة الأمريكية مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لإجراء خفض التخفيض النقدي.

وتوصل الكونغرس الأمريكي هذا الأسبوع إلى اتفاق في المحادثات الأخيرة لرفع سقف الاقتراض الحكومي حتى أوائل العام المقبل لتفادي تخلف تاريخي عن سداد الديون وإعادة فتح مؤسسات حكومية معققة.

وهبط الذهب نحو أربعة بالمئة خلال فترة إغلاق تلك المؤسسات لكنه قفز ثلاثة بالمئة أمس الخميس بعد هبوط الدولار إلى أدنى مستوياته في ثمانية أشهر وخفض مؤسس صينية للتصنيف الائتماني للولايات المتحدة.

ولم يطرأ على سعر الذهب تغير يذكر في السوق الفورية اليوم عند 1317.46 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 1336 بتوقيت جرينتش.

في حين سجلت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم كانون الاول/ديسمبر انخفاضا بواقع ستة دولارات إلى 1317 دولار للأونصة.

إلى 1433.99 دولار للأونصة بينما انخفض البلاتينوم 0.4 بالمئة إلى 735.47 دولار للأونصة.

روسيا تسمح للصين بالشاركة في إنتاج النفط في شرق سيبيريا

■ موسكو – رويترز: وافقت شركة روسنفك أكبر منتج للنفط الخام في روسيا على الخئلي عن جزء من ثرواتها النفطية للصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، إذ وقعت يوم الجمعة مذكرة لتطوير مكامن في شرق سيبيريا بشكل مشترك.

وكانت روسيا في السابق تفضل توقيع اتفاقات توريد طويلة الأجل مع الصين مدومة بفروض بعدة مليارات دولار.

وقالت روسنفك المملوكة للدولة إنها وقعت مذكرة مع شركة النفط الوطنية الصينية (سي.إن.بي.سي) لاستغلال احتياطيات نفطية بشكل مشترك.

وستملك روسنفك سيطرة تبلغ 51 بالمئة في المشروع المشترك وستملك سي.إن.بي.سي 49 بالمئة.

أكسيدنثال بتروليوم تخطط لبيع حصة في عملياتها بالشرق الأوسط

■ لندن – رويترز: قالت شركة أكسيدنثال بتروليوم الأمريكية للنفط امس الجمعة إنها تتطلع لبيع حصة أقلية في عمليات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتحدثت الشركة منذ نيسان عن السعي لخفض تعرضها للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إطار خطة أوسع لتقسيم رابع أكبر شركة نفط أمريكية. وتشمل خطط الشركة في المنطقة حقولا في ليبيا والعراق واليمن وقال محللون إن بيعتها قد تصل إلى ما بين 15 و20 مليار دولار.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة ستيفن تشارن في بيان امس الجمعة «هذهنا هو أن تصبح شركة أصغر على حد ما يمكن إدارة تعرضنا للمخاطر السياسية». وتملك الشركة أيضا أنشطة في قطر والامارات والبحرين وعمان.

■ أربيل/بغداد – رويترز: سيعزز خط

أنابيب جديد لتصدير النفط موقف إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق، نظرا لما سيرده من إيرادات تزيد على نصيب الإقليم من إجمالي إيرادات العراق النفطية الذي يتلقاه من بغداد، وهو ما قد يشكل نقطة تحول تقوي مركزه في سعيه المستمر منذ فترة طويلة نحو الاستقلال.

وأثار إقليم كردستان، الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ عام 1991، غضب حكومة بغداد المركزية مرارا بل هدد بالانفصال عنها، لكنه رغم ذلك يدين بالفشل ليغداد لحصوله على نصيب من ميزانية العراق عضو منظمة أوبك البالغة 100 مليار دولار، وهو هذا الوضع قد يتغير قريبا.

فقد حقق الأكراد بالفعل إيرادات تقارب مليار دولار من نفط الإقليم الذي جرى نقله بالشاحنات عبر تركيا إلى الأسواق العالمية. وحالما يبدأ تشغيل خط الأنابيب الجديد في نهاية العام ستحصل كردستان على ما يقرب من هذا المبلغ شهريا.

ويعد خط الأنابيب دالة على التفكير الاستقلالي التنامي للإقليم، وقد يحقق له الاكتفاء الذاتي رغم أن ذلك في حد ذاته لن يكون كافيا لتحقيق الاستقلال الذي يحلم به الأكراد.

وقال مصدر نفطي في كردستان طلب عدم الكشف عن هويته «سيكون النفط محفزا للاستقلال وليس سببا له، سيأتي الاستقلال

نتيجة الاستفزاز والأوضاع في المنطقة وفي التوقيت المناسب».

وقال فلاح مصطفى رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة كردستان إنه بالرغم من أن خط الأنابيب يقوي الموقف الكردي فإن أحلام الاستقلال يجب أن تكون مضبوطة بالتفكير الواقعي.

وقال لرويترز يوم الخميس «لا يمكن أن نحرّم من الاستقلال الاقتصادي والسياسي، لا نريد أن يكون الإقليم تحت رحمة بغداد حين نهد كل يوم بخفض ميزانيتنا». وأضاف «نستحق دولة مستقلة، لكن ليس من السهل المضي في ذلك الطريق قبل أن نصبح مستعدين وتصبح لهم المنطقة كلها ديمقراطية، نحن واقعون».

وتخشى واشنطن وبغداد من أن يرسي خط الأنابيب سابقة قد تؤدي فيما بعد إلى تقسيم العراق. فقد فوضت محافظة نينوى – وهي تحت سلطة الحكومة المركزية – في الآونة الأخيرة محافظها في توقيع العقود مع الشركات النفطية متتبعة خطى كردستان. وتؤكد حكومة إقليم كردستان التزامها بكونها جزءا من دولة اتحادية ديمقراطية في العراق وتقول إن لامركزية السلطة هي السبيل الوحيد لمنع تفكك البلاد.

وقال أشفي هورامي وزير الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان خلال زيارة لبريطانيا هذا الشهر أن اقسام جميع الإيرادات النفطية وفقا للدستور الاتحادي واستقلال كردستان

اقتصاديا هما السبيل لوحدة العراق.

غير أنه لا توجد بعد آلية للحصول على مدفوعات مبيعات النفط عبر خط الأنابيب الجديد، ويقول الأكراد إنهم سيأخذون مستحقاتهم ويرسلون الباقي إلى بغداد، وهو عكس العملية الحالية التي تقوم في إطارها الحكومة المركزية بتوزيع الإيرادات.

ويهدف الأكراد مبدئيا لضخ 150 ألف برميل يوميا من النفط الخام عبر خط الأنابيب الجديد الذي يمتد 281 كيلومترا (174 ميلا) في أراضي كردستان من حقل طق طق النفطي إلى منطقة تتلاقى فيها حدود العراق وسوريا وتركيا.

ومع قيام الشركات بزيادة الإنتاج وتطور البنية التحتية فإن من المنتظر أن ترتفع الصادرات إلى المستوى المستهدف عند مليون برميل يوميا بحلول عام 2015 ثم إلى مليوني برميل يوميا بحلول 2019.

وتسيبت سياسات كردستان الحازمة في مجال الطاقة في إغضاب بغداد التي تهدد بقطع العلاقات مع تركيا وجرمان الإقليم من حصته البالغة 17 في المئة من الميزانية إذا مضت الصادرات قدما عبر خط الأنابيب الجديد دون موافقتها. وتخشى حكومة كردستان من أنها لا تتلقى سوى نحو 11 في المئة من الميزانية على أي حال.

ومن المنتظر أن تبلغ ميزانية العراق لعام 2014 نحو 150 مليار دولار وستزيد مع نمو صادرات النفط، وهو ما قد يغير حساب حصة الأكراد الذين سيتلقون عندئذ المزيد من بغداد.

8.4 % بنهاية العام الماضي 2012، وفق تقديرات صندوق النقد الدولي. ويضيف التقرير أن تحويل موارد الميزانية نحو الإنفاق على البنية التحتية والتعليم والصحة، فضلا عن رسم استراتيجيية واضحة لتسوية المنازعات المحلية والخارجية ستكون مهمة لتحسين أفاق النمو، كما أن الإعلان عن إطار مالي متوسط الأجل له مصادقة سيساعد على تحقيق التوقعات ودعم الثقة في الماداة المالية.

ويرى أن الةمة المباشرة للسلطات المصرية تتمثل في تبسيط اللوائح المرهقة، وتحسين الوصول إلى التمويل، كما أن زيادة الاستثمار في رأس المال البشري وإزالة الاختناقات أمام الاستثمار في قطاعات النقل والكهرباء، سيساهم في زيادة النشاط الاقتصادي، وتوفير الحصول على فرص العمل أمام شرائح المجتمع.

وارتفع معدل البطالة في مصر بنهاية الربع الأول من العام الجاري 2013، ليصل إلى 13.2 % يعكسون نحو 3.4 مليون عاطل من إجمالي القادرين على العمل، مقابل 13 % بنهاية العام الماضي 2012، وعلى المدى المتوسط، يتوقع التقرير إعادة التوازن في الميزانية إلى مسار مستدام أمر ضروري، وهذا يتطلب

استعادة السيطرة على النفقات العامة، بما في ذلك إصلاح دعم الطاقة واحتواء فاتورة الأجور، وتعبئة إيرادات إضافية.

وتتفق مصر نحو 20 % من الموازنة العامة للدولة، على عمل الطاقة، الذي بلغ بحسب أحمد جلال وزير المالية، نحو 128 مليار جنيه (18.4 مليار دولار)، خلال العام المالي الماضي المنتهي في يونيو/حزيران 2013.

ويقول الصندوق، إن الحصول على مزيد من الدعم المالي الأجنبي يمكن أن يوفر فرصة لانطلاق الإصلاح اللازمة لضمان سلاسة ضبط أوضاع المالية العامة وتطوير شبكات الأمان الاجتماعي، موضحا أن مصر بحاجة إلى المساعدة الفنية في مجالات إدارة المالية العامة، والدعم وشبكات الأمان الاجتماعي، وإصلاح الخدمة المدنية، والحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (المشاريع الصغيرة والمتوسطة).

ويشير التقرير إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نباطا في عام 2013/2012، ويرجع ذلك جزئيا إلى الاضطرابات الاقتصادية في نهاية السنة المالية، و ظلت نسبة البطالة فوق 13 %، كما ارتفع التضخم إلى 10 % في آب/

3 % فقط بنهاية 2013

الأكثر انفتاحا في منطقة الشرق الأوسط؛ حيث تلعب عادات الأسبحة والتحويلات وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، والمنح الخارجية دورا هاما.

كما فقدت السلطات بعض الإصلاحات الهيكلية لتطوير القطاع الخاص، بينما لا تزال البطالة تواصل الارتفاع، حيث بلغ متوسطها 13.7 % بين عامي 2000–2012.

ويتقدم الإصلاح السياسي في الأردن تدريجيا، وتم تعديل قانون الانتخابات في عام 2012، لدعم التحول نحو نظام سياسي متعدد الأحزاب، واتم انتخاب البرلمان الجديد في كانون ثان/يناير 2013 ليبدأ دور أكثر وضوحا.

وشهد الأردن عدة تطورات، فعلى الرغم من بيئة مليئة بالتحديات، ظلت حالة الاقتصاد الكلي مستقرة على نطاق واسع خلال نهاية العام الأول من 2013، وزاد النمو قليلا إلى 2.6 % في الربع الأول، في حين أن التضخم تراجع إلى حد ما إلى 5 % في آب/أغسطس الماضي، كما تلاحظى أثر تحرير أسعار الوقود في أواخر عام 2012.

وزادت تدفقات الغاز من مصر في النصف الأول من العام الجاري، مما قلص واردات الوقود الكلفة لتوليد الكهرباء، لكن ارتفاع أسعار النفط عالميا وتزايد عدد اللاجئين السوريين في الأردن، شكل ضغطا على الحسابات المالية والخارجية.

دراسة: العالم سينفق 750 مليار دولار للتزود بالنفط والغاز في العام المقبل

■ باريس – ا ف ب: افادت دراسة نشرت يوم الجمعة أن العالم سينفق حوالي 750 مليار دولار (550 مليار يورو) العام المقبل لتزويد الكرة الأرضية بالنفط والغاز.وفي 2014 ستواصل زيادة الاستثمارات في مجال «الاستكشافات الانتاجية»، وفق وثيرة أقل ارتفاعا (8+ بالمئة) بـاليورو مقابل 11 بالمئة في 2013، كما كشف معهد الأبحاث حول الطاقة «آي اف بي

للمطاقات الجديدة، في مؤتمر صحفي في باريس.

وقالت تاتالي الأزار-تو من المركز «إننا نراوح الخطى بعض الشيء ونرى تحركات النمو من دون تغيير: سعر برميل نفط مرتفع بحدود 100 دولار و«مكائيات استثمارية متعددة، ومواصلة مشاريع على عدة سنوات إضافة إلى المحروقات المستخرجة من الصخور (النيست) في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر الأونسيوم 1847 دولارا للطن باختلاف نسبته 0.2 في المئة.

وألحق النبتل عند 14200 دولار للطن بارتفاع 1.4 في المئة مسجلا أعلى مستوى في نحو شهر.

وألحق القصدير منخفضا 0.2 في المئة إلى 22705 دولارا للطن والرواص دون تغير يذكر خصوصا بأسعار غاز أكثر ارتفاعا تبعل من المحول أكثر مودودة، وأمريكا الشمالية، مع حوالي 180 ألف 190 مليارا لكل منهما.

قرب استكمال خط أنابيب نفطي جديد يعزز موقف كردستان العراق في النزاع مع الحكومة المركزية

سحري، لكن إنتاج نحو 500 ألف برميل يوميا سيمتجهم (الأكراد) مزيدا من القوة. لن يكون ذلك كافيا للاستقلال تماما عن بغداد عند تلك المرحلة لكنه سيقوي موقفهم القواضي.»

وتبادل مسؤولون عراقيون وأكراد الزيارات في وقت سابق هذا العام وقالوا إنهم مستعدون لحل خلافاتهم لكن المفاوضات لم تحرز تقدما يذكر. وكان نفط كردستان يتدفق عبر خط أنابيب تسجير عليه بغداد يمتد من حقول كركوك في شمال العراق إلى ميناء جيهان في تركيا لكن الصادرات عبر ذلك الخط توقفت العام الماضي في نزاع بشأن مدفوعات شركات النفط العاملة في الإقليم.

وقال مستشار للتحكيم العراقية في شؤون الحالة «المحادثات بشأن المسائل النفطية في حالة جمود الآن». وأضاف أن الأكراد يضعون شروطا مسبقة.

غير أن محللين ومسؤولين يقولون إن الفرصة سانحة للتوصل إلى تسوية. ففرنيس الوزراء العراقي ثوري المالكي سيذهب صعبون في الفوز بالانتخابات العام المقبل إذا سعى لفترة ثالثة بدون دعم الأكراد في ظل هجمات لنفطها المسحون السنة في البلاد وانقسامات داخل ائتلافه الشعبي.

وقال علي شلال الخبير القانوني المتخصص في صياغة عقود النفط «سيستخدم الأكراد هذه الورقة ببراءة عن مجلسون إلى طولة المفاوضات مناقشة خط الأنابيب الجديد مع بغداد».

صندوق النقد الدولي: ارتفاع الدين العام في مصر إلى 90 % من إجمالي الناتج المحلي

أغسطس 2013 في الأشهر الثمانية منذ ديسمبر/كانون الأول 2012.

وتكر التقرير أن تدهور الوضع المالي وارتفاع دعم الطاقة، أدى إلى تراكم مخازرات خارجية كبيرة مستحقة لشركات النفط، ما أثر سلبا على الاستثمار الأجنبي في قطاع الطاقة، كما أن التباطؤ التواصل في إنتاج الطاقة زاد من تكاليف الميزانية لدعم الطاقة.

ويقول التقرير إنه نظر لاحدودية الوصول إلى الأسواق المالية الدولية، زادت الحكومة من اللجوء إلى التمويل المصري بما في ذلك تسهيلات التسحب على المكشوف من البنك المركزي، وبالتالي مزاحمة القطاع الخاص.

وقد ساعدت مدفوعات مالية كبيرة وعينية من الدول الشريكة (الكويت، ليبيا، قطر، السعودية، والإمارات في عام 2013 على إعادة بناء الاحتياطيات الدولية، والتي تكفي حاليا لثلاثة أشهر من الواردات، وادت مؤخرا إلى تراجع أسعار آونون النفط المحلية.

ويرى الصندوق أن ارتفاع وتيرة الاضطرابات الإقليمية، ولا سيما الصراع في سوريا، يمكن أن يؤخر استئناف الاستثمار الأجنبي المباشر والسعي في مصر، ويمكن أن يؤثر على عائدات قناة السويس.

صندوق النقد يتوقع تراجع التضخم بالأردن إلى 3 % فقط بنهاية 2013

وفيما يتعلق بالمخاطر التي تواجه الأردن على المدى القصير ذكر التقرير أنه يتعرض لأثار غير مباشرة من الأحداث في سوريا المجاورة، لذلك تصاعد الحرب الأهلية يمكن أن يؤدي إلى تدفق مزيد من اللاجئين، مما يشكل ضغوطا على المالية العامة، ويلاثر أيضا على الاستثمار الأجنبي المباشر وثقة القطاع الخاص.

ووفق بيانات حكومية فقد سجل عدد اللاجئين السوريين في الأردن منذ بداية الأزمة السورية في آذار/مارس 2011 إلى أيلول/سبتمبر الماضي نحو 545 ألف لاجئ.

ويوضح الصندوق أن استمرار تعطل امدادات الغاز من مصر سيضغط الحساب الجاري ويزيد خسائر شركة الكهرباء الوطنية بنسبة تصل إلى 1.3 % من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2013 و 2 % من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014). وتعرض الأنبوب الذي يزود الأردن بالغاز الطبيعي من مصر لتفجير 16 مرة منذ إنشائه بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011 منها مرة واحدة خلال حكم الرئيس العزول محمد مرسي الذي استمر حكمه مدة عام، ما أدى إلى تعطيل تدفق الغاز للأردن نهائيا.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد حامد، في تصريحات لوكالة الأناضول للبلاد أن الأسبوع الماضي، إن خسائر الحكومة الزكمية الناتجة عن انقطاع الغاز المصري

ووضع الصندوق أن استمرار تعطل امدادات الغاز من مصر سيضغط الحساب الجاري ويزيد خسائر شركة الكهرباء الوطنية بنسبة تصل إلى 1.3 % من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2013 و 2 % من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014). وتعرض الأنبوب الذي يزود الأردن بالغاز الطبيعي من مصر لتفجير 16 مرة منذ إنشائه بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011 منها مرة واحدة خلال حكم الرئيس العزول محمد مرسي الذي استمر حكمه مدة عام، ما أدى إلى تعطيل تدفق الغاز للأردن نهائيا.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد حامد، في تصريحات لوكالة الأناضول للبلاد أن الأسبوع الماضي، إن خسائر الحكومة الزكمية الناتجة عن انقطاع الغاز المصري

■ عمان – الأناضول: خفض صندوق النقد الدولي من توقعاته لمعدل التضخم العام بالأردن إلى 3.1 % بنهاية العام الجاري 2013. مقابل توقعات سابقة بأن يصل إلى 5.9 % لنفس العام، ومقابل 4.8 % بنهاية العام 2012.

وقال الصندوق في تقرير حديث له إنه المتوقع أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأردن تدريجيا إلى حوالي 3.3 في في عام 2013 و 3.5 في عام 2014، مما يعكس زيادة الإنفاق الحكومي وأسماي والاستهلاك المحلي، فضلا عن تحسن أداء قطاعي السياحة والمالية.

وتقول الحكومة الأردنية إن معدل التضخم ارتفع خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري بنسبة 6.1 % مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، فيما يتوقع محللون، أن ترتفع معدلات التضخم بنسبة كبيرة خلال الأشهر القليلة المقبلة خاصة مع بدء تطبيق قرار رفع أسعار الكهرباء على الاستخدمات المنزلية اعتبارا من بداية الماي المقبل.

وذكر الصندوق أنه من المتوقع أن يقل عجز الحكومة المركزية (باستثناء النج) بنحو 3 % من الناتج المحلي الإجمالي في كل من 2013 و 2014. بفضل القضاء على دعم الوقود تقريبا وتطبيق التدابير المقررة لتوليد الدخل، ويستورد الأردن معظم المنتجات البترولية والحبوب التي يحتاجها.

إسرائيل تتوقع 60 مليار دولار عائدات من الغاز خلال عقدين

في مد خط أنابيب إلى داخل إسرائيل، لإتمام عملية توليد الكهرباء بالكامل من الغاز الطبيعي، «ما سيوفر على الإسرائيليين، وسيخفض من تكاليف معيشتهم، لأن الموضوع قوليل بالرفض من طرف المعارضة الإسرائيلية».

وقال الحاضر في جامعة حيفا، خالد العلمي، خلال اتصال هاتفي مع الأناضول امس الجمعة، إن موضوع مد خط الأنابيب استحوذ على جلسة الكنيست الإسرائيلي يوم الاثنين الماضي، بسبب مطالبة اليمين الإسرائيلية الموافقة على توفير ميزانية لتمويل خطوط الأنابيب المقترحة، لأن اليسار الإسرائيلي وحزب اللاردين يرفض رفض هذا الطلب.

وأضاف أن اليسار الإسرائيلي يرى أن توفير ميزانية لمد خطوط الأنابيب ستكون على حساب التطبيقين الفقيرة والمتوسطة في إسرائيل، من خلال فرض مزيد من الضرائب، «غير تلك التي اقترتها الحكومة خلال شهر حزيران/يونيو ونموز/يوليو/الماضين» (يقصد

تحسن توقعات النمو الصيني يدعم النحاس

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر النحاس قليلا يوم الجمعة بدعم بيانات تظهر أن نمو الاقتصاد الصيني جاء موافقا للتوقعات في الربع الثالث رغم مخاوف من أن يكون التسارع في النمو مؤقتا حدث من المكاسب.

ونما الاقتصا الصيني 7.8 في المئة في الربع الثالث وفي أسرع وتيرة منذ العام حيث دعم الطلب القوي المحلي والخارجي إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة.

والصين أكبر مستهلك للنحاس في العالم وتشكل نحو 40 في المئة من الطلب العالمي على المعدن.

وأغلقت عقود النحاس القياسية للتسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن مرتفعة 0.2 في المئة عند 7245 دولارا للطن.

وبلغ سعر الأونسيوم 1847 دولارا للطن وبلغت نسبته 0.2 في المئة.

وألحق النبتل عند 14200 دولار للطن بارتفاع 1.4 في المئة مسجلا أعلى مستوى في نحو شهر.

وألحق القصدير منخفضا 0.2 في المئة إلى 22705 دولارا للطن والرواص دون تغير يذكر خصوصا بأسعار غاز أكثر ارتفاعا تبعل من المحول أكثر مودودة، وأمريكا الشمالية، مع حوالي 180 ألف 190 مليارا لكل منهما.

عودة بويول وميسي وماسكيرانو لبرشلونة قبل مواجهة اوساسونا



ليونيل ميسي

وخلال مواجهة أوساسونا ، سيحاول برشلونة أن يعادل الرقم القياسي المتمثل في تحقيق تسعة انتصارات متتالية في بداية الدوري الأسباني، وهو الرقم المسجل باسم ريال مدريد في موسم 1968. ويسعى أتليتكو مدريد لتحقيق الإنجاز ذاته حينما يلتقي مضيفه إسبانيول غدا السبت، بعد أن حقق الفوز في جميع مبارياته الثماني الأولى.

وكان بويول قد اعترف قبل فترة بأنه فكر في الاعتزال ولكنه عدل في النهاية عن هذه الفكرة وقرر الاستمرار في الملاعب. وقال الأرجنتيني خيراردو مارتينو المدير الفني لبرشلونة عند الإعلان عن قائمة فريقه لمباراة أوساسونا «بالنسبة لنا جميعا فإن عودة بويول تمثل سعادة غامرة وخاصة بالنسبة له».

وأضاف «لقد كان بويول حريصا

■ مدريد-د ب أ: لحق المدافع المخضر كارلس بويول بقائمة نادي برشلونة استعدادا للمباراة التي يخوضها الفريق على ملعب أوساسونا السبت في المرحلة التاسعة من الدوري الأسباني لكرة القدم، بعد غياب دام سبعة أشهر بسبب الإصابة. ولم يشارك بويول 35 عاما/ في أي مباراة منذ آذار/مارس الماضي بسبب تعرضه لإصابات مختلفة في الركبة اليمنى.

برشلونة وأتليتكو مدريد يسعيان لمعادلة رقم ريال مدريد التاريخي على حساب أوساسونا وإسبانيول

برصيد 24 نقطة ويسعى الفريقان حاليا لمعادلة الرقم القياسي الذي حققه ريال مدريد عام 1968 حينما فاز في مبارياته التسع الأولى بالبطولة. في المقابل يحتل أوساسونا المركز الثامن عشر برصيد ست نقاط، ويدرك حارس مرماه الواعد أندريس فيرنانديز موريثو أن فريقه يواجه تحديا كبيرا أمام برشلونة. وقال أندريس «سيكون حصولنا على نقاط المباراة أمرا صعبا للغاية السبت. لاعبو برشلونة في حالة فنية ممتازة حاليا، ولكن الحقيقة هي أن مستوانا تحسن في المباريات الأخيرة، ونحن مقتنعون حقا أن يمكننا جعل المباراة صعبة عليهم». كما يخرج أتليتكو مدريد السبت أيضا لملاقاة إسبانيول الذي خسر في مبارياته الثلاث الأخيرة بالمسابقة.

وسيعيب المهاجم البرازيلي ليو بايتيستا عن صفوف أتليتكو في المباراة، ولكن يبدو مواطنه ديجو كوستا متصدرا هدافي المسابقة بعشرة أهداف جاهزا تماما للقاء وزيادة غلته من الأهداف. كما يعود إلى صفوف الفريق أيضا كل من جابي وأندرياس ديفيد فيا بعد فترة غياب قصيرة عن الملاعب بسبب الإصابة. وفتتح مباريات المرحلة التاسعة بمباراة ريال مدريد الذي يستضيف فريق ملقا السبت أيضا.

■ مدريد-د ب أ: يأمل فريق برشلونة أن يكون نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي وقائده كارليس بويول جاهزين تماما للسفر مع الفريق إلى مدينة باميلونا السبت لملاقاة فريق أوساسونا المتواجد في المرحلة التاسعة للدوري الأسباني لكرة القدم. ويتبعد ميسي عن الملاعب ثلاثة أسابيع بسبب إصابته بتمزق عضلي في فخذه الأيمن، بينما غاب بويول لفترة طويلة للغاية عقب إجرائه جراحة في ركبته اليمنى. وصرح خيراردو مارتينو المدير الفني لبرشلونة «إنهما لاعبان مهمان للغاية، دعونا نأمل بأن يكونا جاهزين السبت لملاقاة أوساسونا». وقضى مارتينو معظم يوم الأربعاء في الأطلنثان على جاهزية لاعبيه عقب عودتهم للفريق بعد مشاركتهم مع منتخباهم الوطنية في تصفيات كأس العالم.

ومن المرجح ألا يدفع مارتينو لاعبيه البرازيليين نيمار وداني الفيش في اللقاء لإراحتهم بعدما سافرا مع منتخب البرازيل لخوض مباراة ودية في الشرق الأقصى، ليقتح المجال أمام مارتن مونتويو والكيسيس سانتيزين للمشاركة في المباراة منذ البداية. ويحتل برشلونة صدارة المسابقة بالمشاركة مع أتلتيكو مدريد بعدما فازا في جميع مبارياتهم الثمانية الأولى بالبطولة ليحققا العلامة الكاملة

الإمارات تخسر مبارياتها الأولى في مونديال الناشئين أمام هندوراس

وحقق منتخب البرازيل فوزا ساحقا على نظيره السلوفاكي، بدين بن لنجمه ماسكيثو الذي أحرز ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 17 و31 و70 في الوقت الذي أحرز فيه زميله أناثان هدين في الدقيقتين 45 و52، بينما اكتفى كايو باحراز هدفا واحدا في الدقيقة 57 ليحصل أبناء السامبا على أول ثلاث نقاط لهم في المجموعة ويبحثوا برسالة قوية إلى منافسيهم بأنهم قادمون بقوة للحصول على البطولة للمرة الرابعة في تاريخهم. وكان منتخب البرازيل للناشئين قد سبق له الحصول على البطولة ثلاث مرات أعوام 1997 و1999 و2003 ويسعى للوقوف على منصة التتويج مجددا وانتزع لقبه الرابع بعد غياب عشر سنوات تحت قيادة مدرب الفريق ألكسندر جالو. وسجل الهدف الوحيد لسلوفاكيا دينيس فافرو في الدقيقة 68، ليبقى الفريق من

■ أبوظبي-د ب أ: استهل منتخب الإمارات مشواره في بطولة كأس العالم للناشئين تحت 17 عاما على أرضه، بالهزيمة بهدفين لواحد أمام هندوراس، في إطار المجموعة الأولى. وكانت مباريات المجموعة قد انطلقت في وقت سابق، بفوز كاسح لمنتخب البرازيلي على نظيره السلوفاكي 1/6. وعلى ملعب محمد بن زايد، كان منتخب هندوراس هو البادئ بالتسجيل عن طريق فريدي ميدينا في الدقيقة 20. ورغم طرد اللاعب سلطان الشامسي في الدقيقة 26، أدرك منتخب الإمارات التعادل عن طريق خالد خلفان في الدقيقة 33. وقبل أربع دقائق فقط من النهاية، باغت منتخب هندوراس مستضيف البطولة بهدف ثان عن طريق بريان فيلاسكيز، ليضع الفريق أول ثلاث نقاط في جعبته، ويحتل المركز الثاني بفارق الأهداف خلف البرازيل.

مواجهات سهلة للكبار بالدوري الانكليزي

ملعب أقوى دفاع في المسابقة حاليا بعدما اهتزت شباع مرتين فقط في المباريات الأسبوعية الماضية. وقال ريكي لاميرت مهاجم ساوثهامبتون «البداية الجيدة تعد أمرا هاما بالنسبة لأي فريق في أي موسم، ولكن مجرد تحقيقنا لنتائج جيدة لا يعني بالضرورة أننا يمكننا التخلي قليلا عما حققناه حتى الآن». وأضاف لاميرت «سنحاول تحسين مستوانا لأننا نعلم أن الفرق من حولنا في المسابقة تسعى بشتى السبل للحصول على النقاط، لذلك فالأمر سنسبرر أمامنا بشكل أصعب للبقاء في المكانة التي نتواجد فيها بمقدورنا فعل ذلك». ويحل فريق كارديف سيتي الذي

الأمير للعمل مع اللاعبين المتاحين أمامك، ويتعين عليك استغلال قدراتهم بأفضل طريقة ممكنة». وأضاف بويت «اللاعبون يحتاجون إلى الحصول على فرصة اللعب في المكان الجيد يرغبون فيه، يريدون الشعور بالراحة». وتابع «لذلك أننا موجود هنا، اللاعبون هنا يتمتعون بمهارة عالية للغاية، ومقتنع تماما بأنهم جيرون باللعب في صفوف الفريق، نريد أن نتأكد من أننا وجدنا ما يحتاجه جميع اللاعبين، وهذه هي مهمتي». ومن المنتظر أن يعود المهاجم ستيفن فيلتشر إلى صفوف سندرلاند مجددا بعد تماثله للشفاء من إصابة في الكتف ليقود الفريق أمام سوانسي الذي يسعى لتحقيق فوزه الأول على

المجهول أصبح حقيقة: كاسياس يرى رحيله عن ريال مدريد ممكنا

وقال كاسياس «من أجل الذهاب إلى المنتخب عليك أن تكون أساسيا في ناديك، ومن علي أن أتخذ امتحاني له على الذهاب إلى المنتخب هو ريال مدريد». وحذر قائلا «إنني إنسان، لاعب كرة، مرت على تسعة أشهر دون لعب، وبمير ذلك براسي أيضا. أود اللعب هنا، أن أكون هنا، أن أواصل إحرار الألقاب مع ريال مدريد، لكن سيأتي يوم على الأرجح يحتمم فيه علي اتخاذ قرار». وتلقى كاسياس الشهر الماضي رسالة غير مباشرة من رئيس ريال مدريد، فلورنطينو بيريز، الداعم الأكبر لورينيو خلال الأعوام الثلاثة التي تولى فيها تدريب الفريق. وقال بيريز «الأمر الوحيد الذي يجب القيام به هو مواصلة العمل والكثاح والإيمان بقرارتنا. ذلك ما نوصيه كاسياس»، ويعد شهر من

■ مدريد-د ب أ: أقر إكر كاسياس، رمز وقائد نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم، للمرة الأولى باحتمالية كانت تبدو بعيدة حتى وقت قريب: الرحيل عن الفريق الملكي والدفاع عن عرين فريق آخر. وقال كاسياس في حدث دعائي في مدريد «عندما لا يؤدي لاعب دور البطولة أو يستمتع، يمر براسة اتخاذ قرار ما». وبعد كاسياس 32 عاما/ في الموسم الماضي عن تشكيل الفريق بسبب إصابة تعرض لها، وهو ما استمر بعد شفائه بسبب خلافاته مع البرتغالي جوزيه موريينو مدربه في ذلك الحين. ومع المدرب الجديد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، لم يتغير وضعه في الدوري الأسباني كبديل لدييجو لوبيز. لذلك لم تعد الأمور كما كانت عليه من قبل،

ميسي سيجدد عقده مع برشلونة مقابل 20 مليون يورو سنويا

دييورتيفو»، فإن البرازيلي نيمار شريك ميسي في خط هجوم برشلونة هو ثاني أعلى اللاعبين أجرا على مستوى العالم، بحصوله على 17 مليون يورو (23ر2 مليون دولار) سنويا. وأشارت الصحيفة الأسبانية إلى أن تجديد عقد ميسي سيتم قبل 31 كانون أول/ديسمبر المقبل. وألحقت الصحيفة إلى أن برشلونة رفض عرضا خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية من قبل نادي لم تذكر اسمه، لضم ميسي مقابل دفع الشرط الجزائي في عقد اللاعب والبالغ 250 مليون يورو (342 مليون دولار).

دولار) حتى يصحح اللاعب الأعلى أجرا على مستوى العالم. وأصبح الجناح البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو هداف ريال مدريد اللاعب الأعلى أجرا حاليا بعدما جدد عقده مع النادي الملكي مقابل 18 مليون يورو (24ر6 مليون دولار) سنويا. ووفقا لصحيفة «موندو

■ مدريد-د ب أ: ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الأسبانية الجمعة أن الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي سيحسن البنود المالية لعقده مع نادي برشلونة متصدرا جدول ترتيب الدوري الأسباني لكرة القدم قبل نهاية العام الحالي، ليحصل على 20 مليون يورو سنويا (27ر3 مليون

المنتخب الألماني يستعد لكأس العالم باقامة معسكر شمال إيطاليا

■ برلين-د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم الجمعة أن المنتخب الألماني سيقع معسكرا إعداديا آخر شمال إيطاليا بدءا من منتصف أيار/مايو 2014. وسيتم تحديد الموعد الدقيق لبدء المعسكر، الذي سينطلق عقب حصول اللاعبين على تصريح الانضمام إلى المنتخب الوطني في 19 أيار/مايو، بعد إجراء قرعة المونديال في السادس من كانون أول/ديسمبر المقبل. وبعد انتهاء معسكر إيطاليا، سيسافر الفريق الألماني إلى أمريكا الجنوبية لخوض معسكر آخر من أجل التأقلم على الأجواء وفارق التوقيت في المونديال. واستعدادا للمونديال يخطط المنتخب الألماني لخوض ثلاث مباريات ودية من بينهم مباراة خيرية.

■ بالفشل. وكانت أبرز تلك المحاولات في الدقيقة 66 بركة حرة من أيو بكر كيتا مباشرة نحو الرمي أبعدها الحارس الإيطالي قبل أن تصل إلى ميني ياكو الذي فشل في متابعة الكرة والتسجيل من مسافة قريبة. وتمسك الفريق الإيطالي بالدفاع القوي، وحصى مرماه من أي هدف، ليخرج من اللقاء منتصرا بهدف نظيف. وشهد اليوم الأول للبطولة اهدافا بالجملة، إذ تم تسجيل 18 هدفا في أربعة لقاءات. كان أعلى اللقاءات تسجيلا للاهداف، لقاء الأورجواي ونيوزلندا، الذي شهد سبعة أهداف جميعها للأورجواي، ثم جاء فوز البرازيل على سلوفاكيا بستة أهداف مقابل هدف.

وخسرت الإمارات أمام هندوراس بهدف مقابل هدفين، وفازت إيطاليا على كوت ديفوار بهدف نظيف.

مدرب المكسيك يقول انه اقبل قبل جولة فاصلة في تصفيات كأس العالم

لكن يوم الثلاثاء خسرت المكسيك 1-2 أمام كوستاريكا وتغادت الخروج من التصفيات فقط بعدما سجلت الولايات المتحدة هدفين متأخرين لتهزم بينما صاحبة المركز الخامس 3-2. وكان فوسيتيك - الذي نجح بشكل ملحوظ مع نادي مونتييري - قال يوم الأربعاء إنه لن يندesh إذا تمت إقالته. وستنقّي المكسيك مع نيوزيلندا يوم 13 نوفمبر تشرين الثاني في مكسيكو سيتي ثم تخوض لقاء الإياب في ولينجتون في الأسبوع التالي. وستستعد المكسيك لتلك المواجهة باللعب وديا ضد فنلندا يوم 30 أكتوبر تشرين الأول. وقاد هيريرا نادي امريكا الى لقب الدوري المكسيكي الموسم الماضي ويتصدر فريقه الترتيب حاليا.

■ مكسيكو سيتي- رويترز: قال فيكتور فوسيتيك مدرب منتخب المكسيك إن اتحاد كرة القدم في البلاد ابلغه بأنه لم يعد مدربا للفريق وفقا لمقالة نشرت على موقع ئي.اس. بي.إن سته كوم. ونكرت وسائل اعلام محلية أن فوسيتيك - الذي أشرف على المنتخب المكسيكي في فوز وهزيمة خلال آخر مباراتين له في تصفيات امريكا الشمالية والوسطى الكاريبي المؤهلة لكأس العالم - سيستبدل بالمدرب ميجيل ميريرا. وسيكون هيريرا رابع مدرب للمكسيك في أقل من ستة أسابيع. وقال فوسيتيك للموقع «إنها تجربة، كانت إيجابية، لكن ليست كما كنت أتمنى. انتهت بهذه الطريقة. ست محصن تدريبية فقط». ويبدو رحيل فوسيتيك آخر

محاوله لتفادي عدم التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ عام 1990 قبل جولة فاصلة من مباراتي ذهاب وعودة ضد نيوزيلندا الشهر القادم. وأقيل خوسيه مانويل دي لاتوري ووليس فرناندو تينا بعد هزائم متتالية الشهر الماضي وعين فوسيتيك في 12 سبتمبر أيلول من أجل آخر مباراتين للمكسيك في التصفيات. وتولى فوسيتيك المسؤولية في فوز المكسيك 1-2 على بنما يوم الجمعة الماضي - وهو الانتصار الوحيد للمنتخب المكسيكي في خمس مباريات والتصفيات على استاد أزتيكا - ليرتقي للمركز الرابع المؤهل للجولة الفاصلة وراء أصحاب بطاقات التأهل الثلاث المباشرة للنهائيات وهم الولايات المتحدة وكوستاريكا وهندوراس.

مارادونا يرغب في تدريب نابولي بعد رحيل بينيتيز



■ ميلانو-د ب أ: يرغب الأرجنتيني ديجو مارادونا في تدريب نابولي، بعد أن يرحل الأسباني رافاييل بينيتيز عن المنصب. وقال بطل العالم في مونديال المكسيك 1986 في مدينة ميلانو الإيطالية «عندما يرحل بينيتيز، أتمنى أن أتولى تدريب نابولي». وأضاف أسطورة كرة القدم «هناك تغييرات للمدربين في كل مكان، من أسبانيا إلى إيطاليا، ومن إنكلترا إلى روسيا، لكن بعض الأشخاص يخشونني». وقاد مارادونا 52 عاما/ في أواخر عقد الثمانينيات ومطلع التسعينيات فريق نابولي لإحراز لقبين في الدوري الإيطالي. وقال أسطورة اللعبة، الذي درب منتخب الأرجنتين بين عامي 2008 و2010، إنه لم تعد له أي علاقة بعالم المخدرات. وقال لاعب أندية أرخينتيوس جونيورز وبوكا جونيورز وبرشلونة وإشبيلية ونويلز أولد بويز السابق: «في غضون أربعة أشهر، سأكمل عشرة أعوام لم أعاطق فيها شيئا». وكان عدد من الجماهير بانتظار مارادونا في ميلانو، حيث قدم أسطوانة مدجة جديدة لصحيفة (جازانزا ديلو سيورت). ويرغب الأرجنتيني أن يحضر في العاصمة الإيطالية مباراة نابولي مع روما متصدرا جدول الدوري الإيطالي. وقال مارادونا «روما يسير قطار هذا الموسم، لكن نابولي لديه عطش أكبر لتحقيق الفوز. أتمنى أن يقدم لاعبوه مباراة كبيرة».



لا بد من عقد مؤتمر وطني جامع يرسم مستقبل سورية

■ أعلم بالخبرة واليقين أن عقد مؤتمر وطني جامع دونه الكثير من العقبات، والموانع، والقيودات، والإمكانات. فهناك من يعتبر نفسه الأجدر بالفرض، وهناك من يعتبر أنه الممثل الشرعي والوحيد، وهناك من يحمل السلاح ولا يرى جدوى من العمل السياسي، وهناك من حسم أمره حول جنيف وانتهى، وهناك مصاعب مالية جمة، وجهة مؤهلة تقوم بالدعوة والرعاية، وهناك الأمل بأن يسفر مثل هكذا مؤتمر عن شيء مهم، يستحق الاهتمام، والتكلمة، وتعليق الآمال، وهناك من مل جميع المؤتمرات الكثيرة التي خضيبها الوضع السوري وتشابهت بنتائجها، وقراراتها المازشفة، وهناك. . . وهناك . .

لكن لتعترف أن القوى السورية لم تعقد سوى مؤتمر واحد كان قريباً من أن يكون جامعاً، وهو مؤتمر القاهرة للمعارضة والذي عقد في تموز 2012 ورعته ومولته الجامعة العربية. وأنه كان ناجحاً فيما أنجز من وثائق لازالت صالحة، ولا زالت تشكل مرجعية مهمة تحتاج بعض التطوير لتناسب والمتغيرات، وأنه لو اجتمعت إرادة المعنيين- بعيداً عن عقليّة المياكسة، والتفسير التأمري – لكان يمكن التوصل إلى صيغ وتفاعلمات مهمة عبر لجنة المتابعة التي أجهضت، وربما وفرنا على الثورة الزمن، وهذا التشتت.

اليوم اللوحة أكثر تعقيداً في جميع المجالات، والمسألة السورية خرجت من أيدي السوريين- مكرهين- أو بسبب أداثهم وزخم الضغط الدولي، وازدادت شقة الخلافات بينما تبدو الاستحقاقات السياسية هي التوجه الذي يُراد فرضه، في حين أن الحلول السياسية التي توفر المزيد من القتل والدمار، وتؤمن أساس إنهاء نظام الطغمة والانتقال إلى النظام الديمقراطي تلقى القبول العام عند معظم السوريين، لكن وفق شروط الحد الأدنى.

شروط الحد الأدنى لا يمكن تحصيلها، أو الانطلاق منها، واقعياً، أو التأثير على الأطراف المعنية للقبول بها ما لم تكون قواها وعناصرها متوفرين في الأرض، وفي الأساس من ذلك وحدة الموقف والقرار على الأرض وسياسياً.

ولأن الشقة تزداد ابتعاداً. فإن التفكير الجدي بعقد مؤتمر تدعو له من جديد الجامعة العربية، أو الأمم المتحدة، وإلا الائتلاف قد يكون المدخل والمخرج الوحيد لوضعنا. حيث يمكن لهذا مؤتمر يضم القوى السياسية والثورية المختلفة- ولا يهم المكان- أن يناقش الأوضاع الحالية، ويتحمل مسؤوليته في إيجاد المخرج المتوافق عليها. سياسية كانت، أم مشتركة، أم عسكرية بحتة، ومن ثم التعامل مع جنيف وغيره من موقع مختلف عما هو حالنا اليوم.

قد يكون التجسيد صعباً، ودونه الكثير من المقتنعين به، وغير ذلك من أسباب، لكن لنحاول. ولنتجه نحوه. بكل ما يلزم من تهبئة، وحوار واتصال. ونرى بعدها الحصيلة ونتصرف وفقاً. عقاب يحیی

تعقيبا على: «أمريكا قد تواجه خلال اسبوع حالة الافلاس تقنيا وقانونيا»

■ عندما تصبح اساطير التاريخ حقائق. هناك اسطورة شمشون الذي دمر الهيكل على رأسه وراس اعدائه.

اول مرة منذ مئتي سنة يحدث هكذا موقف في الولايات المتحدة، والموافقة على القانون الصحي تمت الموافقة عليه بعد وضع كثير من العصي في دوليب مسار هذا المشروع، حتى تمّ الحصول على الابتزاز المطلوب – ومن بين الموافقين عليه كان هناك جمهوريون.

هل يجب ان نصدق ان ما هو معلن كسبب للخلاف حتى كسر العظم ما بين او باما والجمهوريين هو السبب الحقيقي، ام ما نراه على الارض من وقائع تؤشر بأنه هناك سباق مع الزمن لتأخير الوصول الى ساعة. وأنه ان استمرّ العناد الاسرائيلي فانهم ذاهبون الى «ماسادا» أخرى، وبظنهم ان شلّ أمريكا كلياً عن القدرة على الحركة يمكن ان يجنبهم هذا المصير وليس التراجع عن عنادهم.

قد تكون حساباتهم صحيحة ويمكن ايضا ان لا تكون، فانتظار النتائج لن يكون طويلا.

نمر ياسين حريري

أمريكا ستندهور وتنتقم

■ عندما قلت لجارتي الكندية من اصل ايطالي في مقعد الطائرة ان سقوط اسرائيل سيبدأ مع ضعف أمريكا استغربت وسألتني هل معقول ان أمريكا ممكن ان تضعف؟

اجبتها ان لا دولة ستبقى ابد الدهر قوية وشعرت انها لم تقتنع بما اقول ولكن ها هي أمريكا تضعف، وطبعاً لن تنهار فوراً ولكنها مثل كل الامبراطوريات في التاريخ سيأتيها الوقت الذي ستشيخ فيه وتنتقسم الى دول مختلفة كما تنقسم الاتحاد السوفييتي قديماً.

هنا نستشعر اسرائيل يقرب نهايتها، ولنلاحظ ان اسرائيل ارتعدت خوفاً من مجرد احتمال بدء محادثات أمريكية-إيرانية فكيف لو تمت المحادثات وكيف لو تنازلت أمريكا لإيران بعض التنازلات وكيف لو حصلت إيران على السلاح النووي وكيف لو نهضت مصر من كبوتها ونفضت أيديها من كمب ديفيد وكيف وكيف؟

نبيل حسن

امريكا تنمايل ولكن تبقى قوية

■ أمريكا قوتها في ضعفها كشجرة السنديان عندما تهب العواصف تنمايل وتستسلم للريح وعندما تمر العاصفة ترجع شامخة تظلل الأرض وتآوي المخلوقات في اغصانها. من غير المعقول القول بضعف امريكا عندما نرى بكل وضوح ان ما حدث حول الميزانية وسقف الدين هو بالخلط الديمقراطية والحاسبة التي ننادي بها في العالم العربي.

يوسف البراك

■ أثنى السيد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على «الترام الأسود الذي لا مثيل له» في المساعدة على التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية. ومن قبل فقد صرح الرئيس الأمريكي أو باما، أنه لم يفكر لحظة واحدة بتوجيه ضربة عسكرية للأسد، لولا استخدام الأخير للسلاح الكيماوي الذي يجب أن يبقى بعيداً عن أيدي الإرهابيين. أي بعيداً عن أيدي الثوار، فوجود ذلك السلاح بيد الأسد يحمي «إسرائيل» ويحفظ أمنها. أما دماء مائة وخمسين ألف شهيد فلا تعني شيئاً لأوباما.
تعتقد أن أمريكا هي من يقف خلف مبادرة نزع السلاح الكيماوي، ولا يمكننا أن نصدق أن كيري أخطأ عندما صرح بذلك مقابل تجنب الأسد ضربة عسكرية محتملة. وتعتقد أن الطرفين اتفقا على استمرار الأسد في منصبه حتى منتصف 2014. وليس من المستبعد أن يتفقا لاحقاً على استمراره في منصبه ثلاثين سنة أخرى كي يتمكن من تسليم كامل سلاحه وكى يبقى حامياً للصهاينة!

قامت وسائل الإعلام الغربية بالسماح للأسد بالظهورعلى شاشاتها ليخاطب الرأي العام ويعمل على إقناعه بأنه الرجل الأنسب لحماية العلمانية والقضاء على المد الإسلامي، ومن المعلوم إعلامياً أن المحطات

السوريون بين فكي اسلحة روسيا وتمويل اميركا

■ وصلت الامور الى حد لا يطاق فاصبح الكثير يدافع والكثير يهاجم والاكثر يتاجرون بمن يدافع ومن يهاجم، لم تعد مجرد قضية تنحى او قضية كرسي رئاسي او نائب رئيس.

القضية تزدت وكشفت كافة الاوراق على الطاولة فكل روسيا التي تخشى على انيوب غازها الواصل لاوروبا ان يتم اغلاله فتحافظ على اسماك العصى من المنتصف فلا تميل لجهة اكثر من الأخرى. فغلاقتها بالقطب الامريكي – الاوروبي لم تتأذى وعلاقتها بالطرف السوري وبقاء تجارة سلاحها قائمة وقواعدها بالشرق الاوسط لم تتأثر.

اما الورقة الأخرى فهي العم او باما الذي يتصرف كما يؤمر ويقراً ما يُكتب له، فيخرج بتصريح مختوم من لوبي تجار الاسلحة ويتم تصديقه في الكونغرس الأمريكي، فالهجمة الشرسة التي شنّها على سورية بالخطابات واصرارده على الضربة جعل دول التعاون الخليجي تتسابق في شراء الاسلحة المتطورة خوفاً من اي رد بعدما صدّثت الاسلحة التي يملكونها.

الفضائية تعمل على مقابلة الأشخاص الذين تريد أن تطيل في أعمار مناصبهم. ولا شك أن هذا الظهور المتكرر هو جزء من الاتفاق الروسي – الأمريكي الأسدي بالطبع. بالعودة إلى كيري، فقد صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية أن تصريحات الرجل لا تعني ما فهم منها، وادعت كذباً أن البيت الأبيض قد رفع الشرعية عن الأسد. لكن أحداً في الخارجية لم يفهمنا كيف يتم التفاوض مع شخص غير شرعي ويطلب إليه الذهاب إلى جنيف للتفاوض مع طرف آخر. ولا نفهم أيضاً كيف يمكن لرئيس غير شرعي أن يرسل وزير خارجيته إلى الأمم المتحدة ليتكلم باسم ذات النظام ويدافع عنه. نحن لا نشك في الموقف الأمريكي، فهو موقف معاد للثورات العربية جميعها، ولن ينسى ثوارنا أن أمريكا منعتهم من الحصول على السلاح النووي، وأنها هددت المجلس الوطني بالويل إذا لم يقف بجانب أمريكا في حربها على المجاهدين في سورية.

الأكثر وضوحاً الآن أن أمريكا تدفع بكل قوة باتجاه جنيف وتخض الطرف في الوقت نفسه عن أفعال الأسد لدرجة أن المسؤولين الأمريكيان خرسوا تماماً عن انتقاد مجازر حليفهم. بل وعن التدخل الإيراني –

كما ان القضية حركت المياه الراكدة في البحر المتوسط وكشفت للجميع كمية البوارج المتواجدة فيه والمختبئة عن أعيننا وعن الاعلام الذي انشغل بتفسيروقائع حرب لم تحصل بعد، كما انه مشغل في تفتيت الشعوب الى طوائف وقبائل ومناطق، وينشغل الجميع في الحديث عن الحرب في الوقت الذي تجرح به سفن السلاح من مصانعها الى ارض سورية، هذه السفن تزود الجميع وعلى العكس قد يلتقي اطراف الصراع عند دفع القاتورة ويتصافحون.

دعونا نرسم خارطة المستقبل، سقوط الكرسي لا يعني سقوط اسرائيل وبقاء الكرسي لا يعني عدم تفتت سورية، لم تستدفع شيئاً سوى ان مصانع السلاح استعادت هيبتها بين الشركات، وانفجار نهر جديد في سورية وهو نهر الدم واستحداث شكل جديد من العمران ألا وهو البيوت المهشمة التي حيرت المهندسين في دقة الرسم.

لتعي الشعوب ان هذا التقسيم لن يقف وسيعم على الامة بأكملها الى ان يصل

والباطن في قلوبهم وشهادة الحال لا تدل على ما خفي من المقال!

ويصدق في مثل هؤلاء قول محمد إقبال:

ذهب الدراويش الذين عديتهم لا يباهون بصارم ومهنت

وبقيت في حرم يتاجر شيخه بوشاح فاطمة ومصحف أحمد

إن من أسباب هزيمة المسلمين اليوم خيـسبة وتفريـط وتآمر بعض علمائهم عليهم، وبإـ ويل العلماء أن لم يغيـسروا قبل فوات الوقت فما أقيح الشـيعة مع التفريط وزيادة الوزر، وما أقيح السـخف والجهالة مع القالب العلم، ولقد أكرم الله الشيخ الشعراوي بموقف حق بقي في اثره الى يوم القيامة يوم وقف لحسنـي مبارك في أوج قوته يوم نجاته من الاغتيال وقال له «إني يا سيادة الرئيس أقف على عتبة دنياي لأستقبل أجـل الله، فلن أختـم حياتي بـتفاق، ولن أبـرز عنـتري بـاجترأ، ولكـنـي أقول كلمة موجزة لأـمة كـلها...أريد منـهم أن يـلعـموا أن الملك بـيد الله، يؤثـيـتـه من يشاء، فلا تأمر لأخذـه، ولا كـيد للـوصول إليه».

فألكل حين ينزله الله، فإنه يؤتي الملك من يشاء، فلا تأمر على الله الملك، ولا كيد

المشروع الامريكي - الصهيوني يهدف الى تقسيم السودان

«دارفور» بعد فصل الجنوب؟

منذ فترة اجتمعت فصائل التمرد من غرب السودان «دارفور» في جنوب سلغا كير وبدعم امريكي، وتم توحيدهم تحت قيادة واحدة، وخرجوا بقرار ينص على أن حكومة السودان حكومة غير شرعية، ورفضوا التعاون معها، ورفضوا أي تدخل أمني تشارك به قوات صينية، وذلك لعلاقة الصين الجيدة مع الخرطوم، نايك عن الجولات المكونية لتجار النفط وكبار ال CIA في دارفور الغنية بالنفط واليورانيوم، والتي تزيد مساحتها عن مساحة فرنسا. وكل ذلك لا يعني تقسيم السودان؟! ولا يعني مؤامرة لتدمير ثم سرقة خيراته من قبل المستعمرون الجدد! أمريكا تسعى وبالتماهي مع الرغبات الصهيونية إلى تقسيم السودان إلى ثلاث دول، وهذا ما ينضخ لغاية

الروسي للقضاء على الثورة.

التركيز اليوم على نزع الكيماوي ومغازلة الرئيس غير الشرعي لسورية. ومن الواضح أن الولايات المتحدة قررت أن تغير التوازن على الأرض مجدداً لمصلحة الأسد بحيث يوافق الثوار على جنيف وتبعاته.

نحن لا نعمل على مواقف المجتمع الدولي ولا الجربا والائتلاف الوطني، فقد أسقط الشعب السوري هؤلاء جميعاً من حساباته، ولم يعد يعترف بالائتلاف إلا بعض أعضائه وهيئة الأركان المشكلة أصلاً من أجله.

نحن نعمل بعد الله، على موقف الثوار، بفتح جبهة الساحل من جديد بكل زخم ممكن، والتركيز على وحدة الصف ليس فقط في الجبهة بل على مستوى الخطاب الإعلامي أيضاً وتناسي الخلافات التي قد تشغلنا عن الإطاحة بنظام الشيعة. نريد أن نؤكد أن مثل هذه الخطوات ستؤدي إلى إسقاط جنيف وبالتالي إسقاط الأسد. وبالتالي فلا معنى للمؤتمرات وعشرات السنوات من المراوغة والتقتيل وتدمير المدن، من كان يريد إسقاط الأسد والتخلص من عصره إلى الأبد فإن الثورة هي أقصر الطرق.

د. عوض السليمان – فرنسا

جزر القمر، وما نحن على عتاق ثورة سودانية بعدما تم تقسيمه لا ندرى الى ماذا نؤول، فما زلنا تحت رحمة صندوق النقد والبنك الدوليين اللذان يصران على رفع كافة الاسعار وزيادة الضرائب على الشعوب لكي تنتفض، وعلى قدر ما تعطي الانظمة يتم تقسيم هذه القروض والمنح قبل ان تصل الى اصحاب الفخامة والمعالى وهذا ما يزيد من حدة المواجهات مع الشعوب التي تطالب باسقاط حقوقها من الحياة اليومية فقد اعيهاا التعب وانهكتها الحروب فلا سائل ولا مسؤول، وهذا ما يرضي الجهات المانحة او المقرضة لينتافجا الجميع بالرقم المالى المتبرع به وان عطية رفع الاسعار وزيادة الضرائب تعود بالفائدة الى البنك الدولي الذي يقدم القروض ويتحكم في طريقة تقديم القرض التالي الذي ستحتاجه الحكومات مرغمة عندها سترضخ كما يطلبه البنك الدولي من قرارات وتدخلات سافرة في شؤون البلاد.

بعد سنوات من الرضوخ للبنك وصندوق النقد الدوليين ومتابعة تأخيرهما في تقسيم الامة وخلق صراعات كبيرة في المنطقة كي يتم خفض اعداد البشر في سجلاتهم وانشاء دويلات صغيرة يتم اغرقها بالديون والعاش سوق اعادة البناء للشركات الاجنبية .

المهندس مراد جلامده – الاردن
murad.saleem@gmail.com

هزيمة المسلمين اليوم بسبب تفريط وتآمر بعض علمائهم عليهم!

لله في حكم، لأنه لن يحكم أحد في ملك الله إلا بإمراد الله، فإن كان عادلاً فقد نفع بعده، وإن كان جائراً ظالماً، بشع الظلم وقبحه في نفوس كل الناس، فيكرهون كل ظالم ولولم يكن حاكماً، ولذلك أقول للقوم جميعاً، إننا والحمد لله قد تأكد لنا صدق الله في كلامه، بما جاء من الأحداث، فكيف كنا نفكر في قول الله «ويمكرون ويمكر الله»، وكيف كنا نفسر «إنهم يَكيدون كيدا وتكيد كيدا»؟ الله يريد أن يثبت قيميته على خلقه، فانا نضع كل من يجول برأسه أن يكون حاكماً، أنصحه بالآ لا تطليه، بل يجب بأن تطلب له، فإن رسول الله قال «من طلب إلى شيء، أعين عليه، ومن طلب شيئاً وكل إليه»، يا سيادة الرئيس، آخر ما أحب أن أقوله لك، ولعل هذا يكون آخر لقائى أنا بك، إذا كنت قدراً فليوفقك الله، وإذا كنا قدرك فليعينك الله على ما تتحمل».

ويبدو من أحوال المسلمين ان العلم بدأ يفزع بموت العلماء وتزعّم مشاهد ومحافل السوء الروبيضة يفتون بالجهل والجهالة!

د. ديمة طارق طهوب

الان، بإضافة غرب السودان أو ما يعرف باسم «دارفور»، بعد أن انتهت من الجنوب. وللعلم أن سكان دارفور هم من المسلمين لكن ذريعة العرقية كانت حاضرة في الـهـنية الأمريكية – الصهيونية وتم تغذية هذا الشعور بالمال والسلاح بهدف خلق جماعات متمردة صنعت لهم قاعدة للتمركز والاجتماع والانطلاق في الجنوب المفصول. وكل هذا من أجل مخزون النفط واليورانيوم الهائل في الجنوب السوداني وفي دارفور، إضافة إلى سيطرتها على شبكة زواقد النيل الأعلى، وذلك سيسهم في التضيق على الخيار المصري السوداني مستقبلاً، إضافة إلى حرمان الشمال والعرب إذا ما كتب لهم في يوم أن يصحوا من سيابتهم من سلة غذائهم.

اليسـت السياسة الأمريكية الغربية بالسودان تحاكي السياسة الأمريكية الغربية في العراق مع اختلاف في الأدوات؟!

محمد علي مزروق الزبيود
ziudi@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. كمال الهلباوي*

■ كل عام وأنتم بخير أيها القراء الكرام. هناك في العالم العربي مفسدات للفرح حتى للعيد نفسه، ومنها المظاهرات العنيفة والبلذات العنيفة التي شوهت حتى الجدران في القاهرة الجميلة، فضلاً عن القتل والجرح والتدمير والخصصات اليومية، ومنها حركة المرور في القاهرة، التي تتحسّن قليلاً ثم تعود سيرتها الأولى، وأصبحت تلك المفسدات مثل مفسدات الصيام، ومفسدات الوضوء والصلاة في خطورتها. لا يستطيع المرء المسلم ولا المسيحي ولا اليهودي أن يدعي صحة الصوم مع وجود مفسداته، وإن وصحة الصلاة مع وجود مفسدات الصلاة أو نوافضها، وكذا نوافض الإيمان والعقيدة.

أما الأمركان اليوم وهيمتهم الرهبة، فلا شيء يوقف حتى اليوم الهيمنة الأمريكية، حتى في أشد حالات الأزمات ومطالبات المارقان والاستقالة، لأنهم فوق القانون، وإيضاً لأنهم يرون أن هيمتهم هي القانون، في ذلك طبعاً خطورة واضحة على السلام العالمي وعلى الديمقراطية نفسها، أقول ذلك بمناسبة الحرب على الليبيين، التي تحولت في بعض الحالات إلى إرهاب أمريكي. أنا ضد كل أنواع الإرهاب بل العنف، وكنت أخشى أن يتحول وطني مصر، إلى دولة تعاني من الإرهاب، أو عاجزة عن مواجهة العمليات الإرهابية، خصوصاً في سيناء، مما قد يفتح الباب أمام الهيمنة الأمريكية أو التدخل.

حدثت الله أن هيا سبحانه وتعالى لمصر، شعباً ورجلاً ومناخاً مناسباً، لحاربة الإرهاب في سيناء أو العمليات

د. بلقيس الكركي*

■ لماذا عائد؟ كان بإمكانه أن يسافر حتى النهاية، فيبقى بروفيسور عريقاً يكتب باقتدار حول مسائل «مسألة» في الأدب الإنكليزي والمقارن وحول الموسيقى، حاملاً جنسية أمريكية تيسر له حياته، ويعيش حياة هادئة مع عائلته في نيويورك، وربما يتاح له وقت ليعزف البيانو بترَف جميل، من غير أن يحمل نفسه بضايأ فترية أكاديميون أחרون، مسايرون أو معاندون، لكنه سعيد الوطني للموسيقى في فلسطين، وكُرسى في جامعة كولومبيا ينتابو عليه بعد وفاته أكاديميون آخرون، مسايرون أو معاندون، لكنه اختار المعاندة (أو لم يستطع سواها) إخلاصاً للحقيقة التي لم تتصلف في كل تاريخها الفلسفي عن أسئلة الأخلاق، ومنها سؤال العدالة، وهكذا عائدنا في كتابات المستشرقين من تزييف للحقيقة، تزييفاً يصل حد الاختراع، مبررين به موافقهم وإفعال إمبراطورياتهم «غير العادلة»، كما عائد الموقف التامكي من قضية فلسطين بأن حاول أمام الراي العام، كتابة من مقابلات ومحاضرات، فضح الزيف في الرواية الإسرائيلية التي بررت مواقف وأفعالاً «غير عادلة» في حق الشعب الفلسطيني. غالباً ما يكون الإحساس بالظلم هو مصدر المعاندة، والتفكير كما هو معروف يفاقم هذا الإحساس، وإن لم يكن الفكر واقعاً تحت رصاص أو قمع مادي مباشر. لم يعيش إدوارد سعيد في مخيم أو في مكان في فلسطين يعرف القصف، ولم تكن أفكار المستشرقين تتبعاتها لتنتعم من أصول إلى مناصب أكاديمية رفيعة. لكنه ببساطة أحس بظلم ربما تسلل إلى حياته الشخصية بصورة مباشرة في مراحل حياته الأولى، لكنه بعد ذلك أصبح ما لا يؤذيه بصورة مباشرة، لكنه جمعي موجود، يؤذيه كأنه كذلك. إن الإحساس بوجود خطأ ما في منطق العالم، إذا استحل، وإذا أحس صاحب بقدرة ما على التغيير ولو بفكرة مكتوبة، هو إحساس سينمعه غالباً من ممارسة حياته بمنطق المسايرة والمنشي قرب الحائط. بعد أن يؤيد بقرته على تغيير شيء، وقد يسمع كلاماً كثيراً حول استحالة التأثير، لكنه يصر على المحاولة، لا لشيء قدر أنه لن يتمكن من ممارسة حياة «طبيعية»، ذنوها، وإن بدت الغاية

بيار لوي ريمون*

■ تكاد تكون مقالات الراي محصورة في موضوعات تحتل فيها النزاعات، وفي الغالب الطاحنة منها، أولوية التحليل وأسبقية التعليق. ولكن تطاحن المارك و استمرار القتاتل، مثله مثل استغراق وسائل الإعلام في عكس أجواء الحروب والكوارث الإنسانية، يشكل مناخا يجعل المرء يتساءل ألا يزال بإمكانه البقاء على مسافة من هذه الظواهر السميكة من التوتر، التي تكاد تغرق علينا ضبابية وتعتماً كلياً.

إنه وضع نسيبناه تقريبا، وهو يفترض في الإنسان أن يكون قادرا على تهئية المخالاة ثم، نعم، فبعد أن غلغيت في العديد من مقالاتي أجواء ملبدة بغيوم لا تنتفشع وأحوا مشحونة بالكرامية والنقمة والضخينة، جال في ذهني أن أطرح على نفسي سوّالا

يتبدى لي بوضوح أنه من الأسئلة الجوهرية.
كنا هذا السؤال، في الواقع، لم يتبلور مباشرة، لم يطرُق ذهني فورا، فكأن وعيي هو الذي أفسح المجال لسؤال تهديدي سمّه «السؤال الأول»، قبل أن يفسح المجال لهذا السؤال الذي بقي

لاوعي يحفظ به بائد ذي بدء.

الخاتني السؤال الأول وأنا أنجول قبل يومين في واحد من أكثر أحياء باريس شعبية: الدائرة الثامنة عشرة. بدأ السؤال يجول وأنا أنظر إلى هؤلاء الشباب، إلى هؤلاء الأطفال، إلى هؤلاء الكهول والشيوخ، الذين يجوبون الطرقات والأرصعة وهم يَكُونون سيولا بشرية تمثل واحد من أبلغ صور الإنسانية: أطفال وشباب

د. ناصر عبد الرحمن الفزا*

■ يصعب اليوم الجزم بفاعلية مقولة الشاعر الإنكليزي ريدارد كيبلنج، التي أكدت بأن «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا»، في حينه هذه المقولة استندت إلى حدة الفقاوت في درجات التقدم في الفكر والسلوك بين شعوب كل جانب، ما يبدو جليا في هذه اللحظة هو أن تلك المقولة فقدت رونقها وأضحى من الأجدى القول بأن الشرق، بمفهومة العربي، لم يعد شرقاً بحتا ولا الغرب غرب، خاصة بعد أن بدات تتوأثر وبحدة عملية داخل تدريجي بين كليهما. وبعد أن بدأ ينفك كل منهما الكثير من الزايات التي كانت تفصله عن الآخر.

في ما يتعلق بالشرق، لم يعد هذا كما كان عليه سابقاً، مجرد أرض قابلة فقط للاستعمار، على الأقل يفهموه الكلاسيكي، من قبل سكاكر ومستشرقين جل مهم توسيع النفوذ الخاص، تجريد البلاد قدر ثرواتها وإخضاع وتأهيل شعوبه سياسيا، ثقافيا، اقتصاديا، اجتماعيا، نفسيا وحتى دينيا.

في الاتجاه الآخر، لم يعد الغرب أرضا راحة محاطة كلياً بالأشواق والاسوار، أرضا ثائرة بعيدة المشا، تصلها طائرات نادرة من النخب بهدف التعرف على حضارته ونقل ما يمكن نقله منها، هناك بوادر داخل تفرض وستقرض حاضرا ومستقبلا النظر لكل ذلك من زاوية أخرى مختلفة تماما عما مضت.

الإرهابية أينما كانت. الإرهاب أو الوصف بالإرهاب ليلد ما أو شخص ما ولو كان ظلماً، يجر على ذلك اليلد أو الشخص الويال المطاردة طول الحياة، في ظل الهيمنة الأمريكية. في الأسابيع القليلة الماضية اعتقلت أمريكا «أبو أنس الليبي» من ليبيا بتهمة تدمير السفارة الأمريكية في كينيا منذ خمس عشرة سنة، أي سنة 1998، واعتقلت كذلك عكرمة من الصومال. أمريكا لا تنسى وملفاتنا جاهزة على الرف.

قال تشاك هيغل وزير الدفاع الأمريكي، أن «أمريكا لن تدخر جهدا لمحاسبة الإرهابيين»، ونحن جميعا يجب أن نشترك في محاربة الإرهابيين الحقيقيين وليس الوهميين، أو من يبقفون ضد الاحتلال أو الهيمنة، ولا ندخر جهدا في ذلك الواجب، حتى يتمتع الجميع بالسلام والسلام والأمن والأمان. كما قال جورج ليلتل المتحدث باسم البنتاغون في شأن «أبو أنس»: «نتيجة العملية الأمريكية لمكافحة الإرهاب، يحتجز الجيش الأمريكي أبو أنس» الليبي، بشكل قانوني في مكان آمن خارج ليبيا، أما رئيس وزراء ليبيا المختطف السيد علي زيدان فقد قال بعد الإفراج عنه «أن علاقات بلده بالولايات المتحدة الأمريكية لن تتأثر بتوغل قوات أمريكية خاصة داخل الأراضي الليبية، واعتقال أبو أنس الليبي الذي يشبته بأنه أحد قيادي تنظيم القاعدة. علاقاتنا مع الولايات المتحدة هي علاقة صداقة وتعاون، فقد ساعدونا أثناء الثورة»، انتهى كلام رئيس الوزراء المحرر،

عناد إدوارد سعيد

بعيدة مستحيلة.
حين كتب إدوارد سعيد «الاستشراق»، لم يكن يتوقع، إلاقا، ردة الفعل العارمة على أفكاره على مدى عقود، عشرات وربما مئات من المقالات والردود والكتيب والترجمات، والأكثر من كل ذلك تأثيرا هو وصول المصطلح والفكرة إلى صلب الثقافات، بالنسبة لـ«شرقي»، فإن كتاب الاستشراق يفسر له تماما لماذا قد يحس بالظلم كلما سُئل في سفره عن شيء محدد في ثقافته يختزلها إلى كل ما هو بعيد عن العقل والفلسفة، وتجعله أعيال إلى ثقافته نفسها حين تختزل نفسها كما أراد لها الأقوياء. كنت كغيري قبل السفر، أعرف الكتاب واعتبره الكتاب المقدس للمسافر، وساعدني كثيرا على مستوى التعامل المباشر مع الآخرين، وهو من أجمل ما قد تصنعه الأفكار، أي التأثير في الحياة اليومية للشيشر. لم أكن أعرف وقتها مدى تأثير سعيد، خارجي وخارج نطاق الأبحاث والندوات التي تتناول علاقة الثقافات والحضارات، ولم يكن موضوع كتابه جوهر ما كنت أبحث فيه، إلى أن جاء ذلك اليوم، قبل أكثر من ستة أعوام، وعرفت ما قد تصنعه فكرة أخلص لها صاحبها للعديد.

كنت في مسافر ذلك اليوم الإنكليزي البارد في نقاش مع مشرفي في مرحلة الدكتوراه في جامعة كمبردج، عن أمور متعلقة بالشعر والتلقي والمعرفة، فبدأ بالحديث عن بحث له حول تلقى الموسيقى في العصور العربية الكلاسيكية، وعن مصطلحات كاطرب أو التطريب، ثم تابع الحديث عن عرضه بحثه في احد المؤتمرات، ذاكراً – وقد بدأ عليه الغضب – اسم أكاديمي آخر كان قد انتقد البحث، كان «استشراق» المرعوم هو محور الانتقاد، وقد عبر مشرفي عن ذلك هكذا: «لقد دعاني مستشرفاً»، وقد زاد غضبه وحققه على هذا «الاعلام».

لم أسمع ما قال بعد ذلك ولم أهتم، خرجت بشعور غامر غريب بما يشبه الانتصار، لا انتصار الشرقي على الغرب، الثنائية التي شرح سعيد كيف خلقت، بل انتصار الفكرة. لقد غير إدوارد سعيد اللغة الإنكليزية؛ كنت أقول في نفسي وقد دفاتني الفكرة تماماً. كانت قلبه «مستشرق»

وهو كلام عجيب خصوصاً بعد الثورة.

الأمريكان يتحدثون وكأنهم أباء هذا العالم أو الأخ الأكبر للبشرية، وهم يقولون ما يشاؤون، ويفعلون ما يريدون، لأنهم فوق القانون في معظم البلاد حتى القانون الدولي، وهم فوق حقوق الإنسان التي يفتخون بها كثيراً، ويتنكبونها أكثر. ونحن متفرون ثم مستسلمون، وما فعلوه وما يفعلونه في أفغانستان والعراق وسورية أخيراً، وما فعلوه ويفعلونه في سجون أبو غريب وغوانتانامو، خير دليل على ذلك. وما فعلوه ويفعلونه في اليمن وعلى الحدود الباكستانية الأفغانية، والطائرات بدون طيار التي لا تقفل فقط رجال القاعدة، بل بعض المدنيين، خير دليل على ذلك، وتلك الانتهاكات الخطيرة ليس لها من يوقفها اليوم.

حتى وزارة العدل الأمريكية، ترى أن «أبو أنس الليبي» يمثل خطراً واضحاً على الولايات المتحدة، وهذه نظرة لا تدل على خطورة «أبو أنس»، بقدر ما تدل على الخوف الأمريكي، والرعب الذي ينتاب أمريكا، ممن تظن أنهم من أصحاب القاعدة. حققت معه أمريكا على ظهر بارجة حربية أمريكية أسبوعاً كاملاً، ثم أرسلته إلى أمريكا لاستكمال التحقيق، وليبيا الثورة غائبة، وما فعلوه، ويفعلونه في ليبيا مؤخراً، يتوغل القوات أمريكية خاصة داخل الأراضي الليبية، والقاء القبض على «أبو أنس الليبي»، للاشتباه بأنه أحد قيادي القاعدة، وما فعلوه

و«رأسات شرقية»، بلا قيمة سلبية أبداً، محض أسماء للتخصصات لا يسأل أحد عن وطيفتها الخبيثة في العالم. ويعد كتابه، تغيرت الأشياء عند الغلات، ووصلت إلى الحواس: إلى دف كبير وسط درد عنيد.

هو الدفء الذي يمنحه كل عنيد كتب باسم الضعفاء الذين لا يفهمون لِمَ هم كذلك، باسم المقومعين اجتماعيا وسياسيا وفكريا وجنسيا. ربما يعرف العديد أنهم إن لم يفهموا فإنهم سيبقون أبداً ضعفاء، ويعرف تماماً علاقة الحقيقة بالعدالة، والمعرفة بالقوة.

سألني المشرف بعد ذلك إن كنت قد قرأت البحث، وقلت له إن غريمه على بعض حق في ما قال، إذ إن البحث مكتوب بنفس «لم يقوم بتجربة على فترات». تفهم ولم أضطر للدفاع أكثر، فإدوارد سعيد قد فعل كل شيء من أجلي وأجل غيري، وترك عالماً كاملاً قوياً يتجسس إذا ما اختزل أو نمط أو غيب جزءاً من صورة الحقيقة لهدف سلطوي غارق في لاوعي جمعي ثقافي نيه إليه سعيد. مرت أشهر بعد ذلك إلى أن قررت الكلية إجراء تغيير على اسمها، الذي كان لعقود «كلية الدراسات الشرقية»، قامت باستقفا حول البدائل، ورغم أن الطلاب، لجهل بما يعنيه الاستقفا بعد سعيد، أرادوا إبقاءه كما كانت، إلا أن مجلس الكلية من الأساتذة قرر عدم الاستجابة، وتم فعلا تغييرها إلى اسم قد يكون أقل سوءا، لكنه، على الأقل، لا يحمل اسم «الشرقي» فيه. كنت أنا من أدارت الحصليين على درجة الدكتوراه في المؤسسات، والأّن، كلما سبعت عبارة في مسلسل تشي بأن الأشياء قد تغيرت، أو كلما سمعت بشعرو عن مثل الذي يقوم به قسم الفلسفة في كينغز كوليدج في جامعة لندن، مشروع «الفلسفة بلا فجوات» الذي يحاول إعادة صياغة تاريخ الفلسفة، مع إعادة الاعتبار للفلسفة العربية الكلاسيكية، كلما حدث شيء من ذلك سألت عن قوة الفكرة، وقدرتها على الارتحال والوطن والتغيير، وعن جمال كل ذلك.

قالها مرة إدوارد ريش عن فلسطين، *
كاتبه اردنية

يوميات في سؤالين...

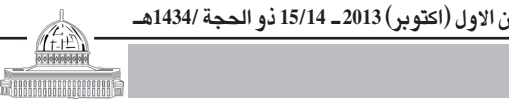
وكهول وشيوخ؛ أعمار وقامات وجوه، ملابس، ركض، سير بطيء أو خفيف، ألوان بشرة بضاء، سوداء، سمراء. قوم منهمكون في تفاصيل يومياتهم، كل حسب أهدافه ومزاجه، بما له من نقاط قوة ونقاط ضعف، من أفراح وأحزان، وآمال وأحباطات. اتلمى في الحقول الذين يسيرون في شوارع الدائرة الثامنة عشرة في باريس واتساءل: ما دخل هؤلاء في ما يجري في علنا؟ ما عساهم يفعلون؟ كنت أتساءل أين نحن في هذه الشوارع من الحرب في سوريا؟ لم سقوط متظاهرين مساندين لكل الطرف ومعارضين لذلك في مصر وفي تونس؟ أين نحن من الوضع في مالي ومن التصويت على الميزانية في أمريكا؟ كان سوّالا ثابتا، يَظُرُه شعار ما ذنبنا وأين نحن من... لتغذّيه تطورات الأحداث الراهنه. تطورات سؤال السعادة. كنت أتساءل، وأنا ا جواب الأرصفة المكتظة لشوارع حي باريس الباريسي المعروف بتنوعه الثقافي.

كنت مندسدا بين قوم المارة السائرين إلى متبغاهم، مثقل الأفكار منشغل ذهنه، أملي الأماني في أن يتحقق شيء مبهم لم تستوضحه أفكاري الضبابية السارحة السائبة، كنت أسير مستمسكا حبالا وهيميا من الغمعات أعجز عن صياغتها بالكلمات. كنت ألتفت يمنة تارة وأخرى يسرة فانظر في السلسلة البشرية المنجهة إلى هدفها في موجات مختلفة.

التداخل المتبادل بين الشرق والغرب

في معظم الأحيان اختلاف النوايا جعل العلاقة بين الشرق والغرب علاقة قائمة على العداوة والبغضاء، ما منع حيناً وقلص حيناً آخر من إمكانية توعية نوع معين من التقارب الطبيعي والسلس بينهما. رغم ذلك ورغم بروز كثير من رواسب الماضي البعيد والقريب بين الحين والآخر، فقد كانت تسري في العمق عملية التقاء وتشابك تدريجي بطيء بطي كليهما. هذه العملية، والمستقبل، حدث تغيير شبيه تام في المفاهيم التي حددت نوع العلاقة المتبادلة حتى حينه، خاصة بعد اصطحاب مفهوم عنصر القوة نوعاً ما، وحل محله مفهوم التداخل الحضاري ذو البعد الثقافي، السياسي، الاقتصادي والاجتماعي. ما لا يمكن إنكاره هو أن ما ابتكره الغرب من وسائل تكنولوجيا وإعلامية وسوعية ومرتبية، لعب دوراً فاصلاً وفاعلاً في ذلك، ناهيك عن الدور الذي لعبته تلك الشراكات والمؤسسات الغربية التي أسست في كافة المدن والعواصم الشرقية. لقد طور الغرب أساليب تتعدد نحو الشرق، ليعبر وجود ديبها في كل مسكن وبيت، ما سمح للشرقي بالتعبير على الحياة الغربية بدون عهد. فقط من خلال كبسة زر أصبح بدأ قادرا على اكتساب وتقليد أنماط هذه الحياة الجذابة والعاسقة لبعض أنماط الحياة الشرقية الرائدة الملمة. في الاتجاه المعاكس، منذ فترة غير بعيدة مئات الآلاف ثم ملايين

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7568 السبت/الأحد 20/19 تشرين الأول (أكتوبر) 2013 – 15/14 ذو الحجة /1434هـ



التوجه؛ لا أعلن أن أي تأثير حقيقي إسلامي أو غير إسلامي، يمكن أن يوافق على كلام رئيس الوزراء المحرر. ما لبت هؤلاء السؤلون يتعلمون من شعوبهم التي ترفض التدخل الأمريكي في شؤونهم، أو يتعلمون من قادة وثوار عظام مثل، هوغو شافيز أو حكام كوبا وفيتنام أو كوريا الشمالية أو البرازيل، الذين وقفوا ضد التوغل الأمريكي وكذلك الهيمنة الأمريكية، وهذه هي الثالثة. أمريكا اليوم تترنح، ولكن الهيمنة مستمرة، حيث أن الكثيرين يخافون من الصور وظل الهيمنة.

لقد هدت أمريكا بضرب سورية لتدمير مقدراتها، وسورية ليست عذبة لال الأسد ما لغريمهم حتى يتصرفوا فيها أو يظفرون أو يحاكم كوبا وفيتنام، كيف وافق بشار الأسد على تدمير الأسلحة الكيماوية لسورية؟ وكيف وافق حزب الله على ذلك؟ وكيف وافقت إيران على ذلك؟ وكيف وقف العرب جميعا بظفرون ولا يتحركون؟ لغز كبير. هل أصبحت سورية محسورة الجناح تحت حكم آل الأسد؟ وهل تستطيع أن تكون سورية مرة أخرى دولة مانعة؟ وهل تستطيع المعارضة الحقيقية من أن تسهم في الحفاظ على المقدرات السورية إن جاءت للحكم، أم أنها يمكن أن تتنازل أكثر للأمريكان، الذين كانوا على وشك مساعدتهم بتوجيه ضربة عسكرية إلى المقدرات السورية؟ الوطن يخسر، وأبناؤه يتصارعون على السلطة والحكم، أبناء الوطن أحيانا يعلون في خدمة أعداء الوطن، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، السلطة العمياء تدفعهم إلى كل هذه الدروس والعبر، والناسك كانت الاشتباكات مستمرة في سورية حتى في العيد، مما يفسد أي فرحة به.

* كاتب مصري

«يهودية الدولة» بين الواقع والخيال

إلى النهر، أرض الميعاد، قاحلة خاوية من بشر حتى جاءها أبناءها ليخلصوا وليخلصوا من أغيار غاصبين. اعتزفوا يا عرب بزيف رواياتكم وأقروا بأن الصهيونية كانت ولم تلبث هي حركة تحرير شعب الله المختار، وهي من أعاد حقاً ضائعاً ألفي عام لأصحابه.

وفي جزئية تخضنا، كما أشار البعض، يؤدي قبول قادة الجماهير العربية في إسرائيل بهذا المطلب إلى تراجع في مكانة هذه الجماهير وفقدانها شرعية الوجود كقائلية قومية جديرة بحقوق سياسية ومواطنة تامة.

لو افترضنا أن الاعتراف المنشود من شأنه أن يشرع عن كل تلك المخاطر، فإفشال مآرب إسرائيل بهذا المطلب إلى تراجع في مكانة هذه الجماهير وفقدانها شرعية الوجود كقائلية قومية جديرة بحقوق سياسية ومواطنة تامة. لقد جاء قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية برفض طلب مجموعة مواطنين، يهود وعربي واحد، بتسجيلهم كإسرائيليين في خانة القومية، بدل ما هو قائم اليوم، حيث يصنّف المواطنون يهودا وعربا، ليشير هذه المسألة، ليس فقط بعدها السياسي الشعبي إنما بعدد قانوني لها الإسهام الأكبر في الأقدار، وتبقى مساحة قليلة لـ«الفرد» في تغيير شيء منها وحيدا. له أن يتبع الضوضاء المألوفة «لا حياة لمن تنادي»، ولكن أنت تفتخ في رماند، وله أن يعاند خيبة الأمل الأكثر احتمالا ويصر على المحاولة، معتقداً أن هذا فقط ما يستحق الحياة، لا المسايرة والسلام والأمان وكل العناصر التي تصنع حياة يصفها بالبدية mediocre وتتصعب ترجمتها إلى غير «متوسطة» أو «دون المتوسطية»، «مادية»، وربما لا مفر من العناد ورفض العادي المتاح، حين يستحل إحساس بالظلم وإدراك للخطأ واعتقاد بأن البحث في الحقيقة هو مدخل للتصحيح، مهما بدت الفكرة والكلمة ضعيفة جدا أمام عالم مخيف معقد كبير.

وهو تماماً ما فعله إدوارد سعيد، وقد ترجمه شعرا محمود درويش: «فاخترع أملا للكلام، ابتكر جبة أو سرايا يطيل الرءاء»، والأهم، الذي يصيب تماما روح العناد، «إذا ما قبلت، أو صيكت بالمسحيل». المستحيل: أن تنفخ فكرة فتشعل الرماذ، وتحوّد حياة لمن تنادي. كم تبدو الفكرة ولغتها ورومانسية شائنة، وربما لهذا تمثل، في وقت شاخ فيه الأمل، قمة العناد.

لماذا هذا العناد؟ بمن يتحرّش تنتباهوا؟ ماذا يستهدف؟ أي حق نقض يهزم؟

ذهب محللون وأكودا أن يسمى مناطق انتهاها هذه دلائل على ضعف دولة إسرائيل ومؤشر على انعدام قدرة المؤسسة الإسرائيلية بنفسها. أما أنا فأقول عكس ذلك؛ فقيادة إسرائيل يستمشعرون ضعف الأنظمة العربية والإسلامية ويقفون على حقيقة ما سبّبه انزلاق إقليم غزة من انفصال تام قد يؤلّد كيانهين ولو لحين. هذه وغيرها من عوامل أعطت قادة إسرائيل ما يكفي من أسباب الاستقواء، علماً بأن تاريخهم لم يعدم نزعة الغطرسة منذ بدايات الصراع.

صدق من نبّه إلى كون هذه المطالبة الإسرائيلية استغراق للقيادة الفلسطينية والعرب، تلجأ إسرائيل إليها في كل مرّة تحرز الدبلوماسية الفلسطينية تأييداً لمواقفها. يستلجب ضغوطا تطالب إسرائيل بضرورة التقدم في اتجاه بدل جوعا لحل المسألة الفلسطينية. إنه كتكتيك الولد البلجي المشاغب الذي لا يجيد إلا الروض بالخناجر وأشعال الحرائق.

إسرائيل دولة يهودية تعني كذلك، كما رأها البعض، خاتمة ما أقرته الشرعية الدولية العاجزة عن تطبيق ما اعترفت به حقاً لمن شرّد بلدانهم الأصلية. حاليا يصعب أن تجد إنسانا غربيا لا يعرف جزءا من صفات ومفاهيم المجتمعات العربية – الإسلامية. كما يصعب أن تجد شخصا عربيا غير يلم بفحوى المفاهيم الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية الغربية الباعة.

قمة نتائج التداخل المتبادل الحالي في جبل جديد ناتج عن التعاضيل والإختلاط بين رجال ونساء الشرق والغرب، هذه الظاهرة تشكّل الآن وفي المستقبل التحدي الأكبر، وهي موجودة بشكل واضح ضمن المجتمعات الغربية أكثر من الشرقية. ما سيميز هذه الجيل عن غيره هو أنه لن يعاني ما عانته الأجيال السابقة من أهل الشرق تدفقوا تدريجيا نحو مدن الغرب، في عملية زحف وتداخل بشري لم يعرف لها التاريخ البشرى مثيلا. لقد أضفى من المستحيل أن تجد حاليا قرية أو مدينة غربية غير مزينة بمعالم الشرق، مساجد، شباب ذو بشرة داكنة، نساء بجلباب وحجاب، أو من دون ذلك، رجال أعمال، سياسيون، لاجئون، طلاب، عمال، مطاعم، مقاه، ماكولات، حلويات وموسيقى شرقية تنتشر اليوم على طول وعرض القارة الأوروبية والأمريكية، مشكلة جزءا من بدوكن أحياء مدنها القديمة والحديثة. كل من وصل وأقام من هؤلاء بين أكفاد الغرب حاول قدر الاستطاعة اجتذاب أكبر قدر من القيم والمعتقدات الخاصة بأهل البلد الحاضر، وفي ردة فعل مغايرة، حمل وجسد هؤلاء جزءا كبيرا من العادات والتقاليد لواطني بلدانهم الأصلية. حاليا يصعب أن تجد إنسانا غربيا لا يعرف جزءا من صفات ومفاهيم المجتمعات العربية – الإسلامية. كما يصعب أن تجد شخصا عربيا غير يلم بفحوى المفاهيم الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية الغربية الباعة.

قمة نتائج التداخل المتبادل الحالي في جبل جديد ناتج عن التعاضيل والإختلاط بين رجال ونساء الشرق والغرب، هذه الظاهرة تشكّل الآن وفي المستقبل التحدي الأكبر، وهي موجودة بشكل واضح ضمن المجتمعات الغربية أكثر من الشرقية. ما سيميز هذه الجيل عن غيره هو أنه لن يعاني ما عانته الأجيال السابقة

جواد بولس*

■ يصير بنيامين نتنياهو، وفي مقدمته «البيئاري» والمتدينون القوميون، بجميع تفرعاتهم، على مطالبة الفلسطينيين والدول العربية بضرورة اعتراف هؤلاء بـ«يهودية دولة إسرائيل».

لقد جاء قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية برفض طلب مجموعة مواطنين، يهود وعربي واحد، بتسجيلهم كإسرائيليين في خانة القومية، بدل ما هو قائم اليوم، حيث يصنّف المواطنون يهودا وعربا، ليشير هذه المسألة، ليس فقط بعدها السياسي الشعبي إنما بعدد قانوني لها الإسهام الأكبر في الأقدار، وتبقى مساحة قليلة لـ«الفرد» في تغيير شيء منها وحيدا. له أن يتبع الضوضاء المألوفة «لا حياة لمن تنادي»، ولكن أنت تفتخ في رماند، وله أن يعاند خيبة الأمل الأكثر احتمالا ويصر على المحاولة، معتقداً أن هذا فقط ما يستحق الحياة، لا المسايرة والسلام والأمان وكل العناصر التي تصنع حياة يصفها بالبدية mediocre وتتصعب ترجمتها إلى غير «متوسطة» أو «دون المتوسطية»، «مادية»، وربما لا مفر من العناد ورفض العادي المتاح، حين يستحل إحساس بالظلم وإدراك للخطأ واعتقاد بأن البحث في الحقيقة هو مدخل للتصحيح، مهما بدت الفكرة والكلمة ضعيفة جدا أمام عالم مخيف معقد كبير.

وهو تماماً ما فعله إدوارد سعيد، وقد ترجمه شعرا محمود درويش: «فاخترع أملا للكلام، ابتكر جبة أو سرايا يطيل الرءاء»، والأهم، الذي يصيب تماما روح العناد، «إذا ما قبلت، أو صيكت بالمسحيل». المستحيل: أن تنفخ فكرة فتشعل الرماذ، وتحوّد حياة لمن تنادي. كم تبدو الفكرة ولغتها ورومانسية شائنة، وربما لهذا تمثل، في وقت شاخ فيه الأمل، قمة العناد.

لماذا هذا العناد؟ بمن يتحرّش تنتباهوا؟ ماذا يستهدف؟ أي حق نقض يهزم؟

ذهب محللون وأكودا أن يسمى مناطق انتهاها هذه دلائل على ضعف دولة إسرائيل ومؤشر على انعدام قدرة المؤسسة الإسرائيلية بنفسها. أما أنا فأقول عكس ذلك؛ فقيادة إسرائيل يستمشعرون ضعف الأنظمة العربية والإسلامية ويقفون على حقيقة ما سبّبه انزلاق إقليم غزة من انفصال تام قد يؤلّد كيانهين ولو لحين. هذه وغيرها من عوامل أعطت قادة إسرائيل ما يكفي من أسباب الاستقواء، علماً بأن تاريخهم لم يعدم نزعة الغطرسة منذ بدايات الصراع.

صدق من نبّه إلى كون هذه المطالبة الإسرائيلية استغراق للقيادة الفلسطينية والعرب، تلجأ إسرائيل إليها في كل مرّة تحرز الدبلوماسية الفلسطينية تأييداً لمواقفها. يستلجب ضغوطا تطالب إسرائيل بضرورة التقدم في اتجاه بدل جوعا لحل المسألة الفلسطينية. إنه كتكتيك الولد البلجي المشاغب الذي لا يجيد إلا الروض بالخناجر وأشعال الحرائق.

إسرائيل دولة يهودية تعني كذلك، كما رأها البعض، خاتمة ما أقرته الشرعية الدولية العاجزة عن تطبيق ما اعترفت به حقاً لمن شرّد بلدانهم الأصلية. حاليا يصعب أن تجد إنسانا غربيا لا يعرف جزءا من صفات ومفاهيم المجتمعات العربية – الإسلامية. كما يصعب أن تجد شخصا عربيا غير يلم بفحوى المفاهيم الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية الغربية الباعة.

قمة نتائج التداخل المتبادل الحالي في جبل جديد ناتج عن التعاضيل والإختلاط بين رجال ونساء الشرق والغرب، هذه الظاهرة تشكّل الآن وفي المستقبل التحدي الأكبر، وهي موجودة بشكل واضح ضمن المجتمعات الغربية أكثر من الشرقية. ما سيميز هذه الجيل عن غيره هو أنه لن يعاني ما عانته الأجيال السابقة

* كاتب فلسطيني- إسبانيا



رأي القدس

■ منذ رحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 في مستشفى بيرسي دوكلامار العسكري في باريس، والاستلة تدور حول ظروف وفاته، وفيما إذا مات متأثرا بالسم.

وبعد مرور تسع سنوات، تجددت فرضية تسميم الزعيم الفلسطيني اثر نشر المجلة الطبية البريطانية «ذي لانسيت» هذا الأسبوع تقريراً تكشف فيه خبراء سويسريون وجود آثار مادة بولونيوم المشعة على أغراض شخصية لعرفات، ورجح فريق الخبراء أن تكون هذه النتائج تدعم احتمال تسميم عرفات بمادة البولونيوم 210، حيث أن المستوى الإشعاعي الموجود في هذه العيّنات، يتماشى مع تناوله كمية قاتلة منه في عام 2004.

وبعد تحقيق لغضائية الجزيرة بثته في الثالث من تموز (يوليو) 2012 ورجح فرضية التسميم حسب خبراء معهد «راديششن فيزكس» في لوزان، تم نبش رفات عرفات في رام الله في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012، وتوزيع 60 عينة لتحليلها على ثلاث فرق محققين سويسرية وفرنسية وروسية.

وبعد تقرير «ذي لانسيت»، تم نشر العديد من التقارير التي تتحدث عن ادلة تعزز الاشتباه بصلوع جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) باغتيال عرفات، ومن أهمها أن إسرائيل من الدول القليلة في العالم التي تملك مادة البولونيوم المشع الذي يتطلب انتاجها مفاعلا نوويا، كما أن الأعراض التي بدت على عرفات بعد تسميمه تشبه الأعراض التي بدت على الجاسوس الروسي الكسندر ليفيتنكو الذي تم تسميمه عام 2006 في لندن بالمادة نفسها، إضافة لتواتر التصريحات الاسرائيلية بعد اندلاع انتفاضة نفخا، والتي تعتبر عرفات عقبة في طريق السلام وتدعو للتخلص منه، والدليل أهم هو اعتراف الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الذي صرح لصحيفة «نيويورك تايمز» في مقابلة نشرتها في

اغتيال عرفات: المطلوب محكمة دولية

كانون الثاني (يناير) الماضي «ما كان ينبغي اغتيال ياسر عرفات... اظن انه كان بالامكان التعامل معه، ومن دونه كان الوضع اصعب واكثر تعقيدا».

هذه الادلة لا يحتاجها الشعب الفلسطيني، الذي يعلم ان اسرائيل التي حاولت اغتيال عرفات 13 مرة من قبل، يههما التخلص منه، بعد ان تأكدت انه لن يساوم على حقوق الشعب الفلسطيني.
وبعيدا عن اللغظ الذي حصل في اعلان ونفي الجهات الروسية عن وجود او عدم وجود آثار لمادة البولونيوم، تبقى الجهة ذات المصادقية في هذا التحقيق التي ينتظر أن تقدم تقريرها الى السلطة، هي فريق الخبراء السويسري- وبناء على تقرير هذه الجهة يصبح لدى السلطة الفلسطينية مستند علمي لتوجيه الاتهام بخصوص اغتيال عرفات، والسؤال هو كيف تستعامل السلطة مع التقرير؟

طبعاً لن تقوم برد العين بالعين والسن بالسن والرئيس بالرئيس، فهذا ما لا نريده ولا نقدر عليه، لكنها تستطيع العمل على مستويين، الاول أتباع نهج عرفات بعدم المساومة على أي من الحقوق للفلسطينية والثاني اتخاذ موقف فلسطيني وعربي لادانة اسرائيل ومعاقبة مرتكبي الجريمة ومن اتخذ القرار ومن نفذ الاغتيال.

والسؤال الآخر يتعلق بإمكانيات نقل المسألة الى محافل دولية على غرار «لجنة التحقيق الدولية» المكلفة بقضية اغتيال رفيق الحريري، حيث ان الامر يتعلق باغتيال رئيس عربي، والمتهم بالاغتيال هو العدو الاسرائيلي، ومن شأن السلطة أن تبدأ على الاقل بوضع الامر على الجامعة العربية ودعوتها لتبني تحرك على المستوى الدولي.
كما ان تقرير عرفات اغتيال السلام وشمعون بيريس ملحا لطلب فلسطين عضوية المحكمة الجنائية الدولية، والتي كانت أجلته بسبب مفاوضات السلام التي تراوح مكانها.

توتر علاقات القاهرة بواشنطن كسر احتكار السلاح

محمد عبد الحكم دياب*

وجوههم في حرب خفية شنتها الحركة الصهيونية، وهي حرب مدمرة لا تتوقف، نغص التصنيع الحربي.

وحتى حين وفرت مصر جزءا كبيرا من التمويل اللازم، بتدبير مخلفات الصناعات الحربية وهوامر الزعامات والاستغلاليات في تصنيع الاجهزة المنزلية، لتأجيات وغسلات وأقران غاز (بوتاجاز)، التي وجدت رواجا كبيرا، حتى هذه استغلّت في الحرب النفسية ضد التصنيع الحربي، واحتوى مصنع الدفاع عدة أقسام لسبك الدافع وصهر المعادن وصناعة عربات الدافع ولوازمها، وكانت طاقته إنتاج أربعة مدافع شهريا، بجانب قسم لصب مدافع الهاون، وإنتاج مدافع بقطر أربع وعشرين بوصة، وكان ذلك تقدما مهولا بمقاييس تلك الحقبة.

ورافق ذلك تقدم الصناعات البدنية والمشروعات الكبرى في مجالات الزراعة والري وبناء القناطر والسدود على نهر النيل وشق الرياحات والنزع والصارف المائية، مع الاهتمام البالغ بالتعليم وبناء المدارس العامة

والمتخصصة، متوسطة وعليا، وباعت مصر نهضة علمية كبرى، حتى تكاثبت عليها الإمبراطوريات الأوروبية وتوقع معاهدةلندن 180، فقفصي على الصناعات الحربية والبدنية وتقلص الجيش إلى 18 ألفا جندي، وتحصره داخل حدود مصر! وعندما وقفت مصر على مشارف النهضة الثانية في النصف الثاني من القرن الماضي اعتبر الأوروبيون أن يوم

السابع عشر من أكتوبر 1954، بداية استئناف الصناعات الحربية، وفيه أنتجت مصر أول كميات ذخيرة فعالة بالمعايير العلمية والعسكرية والدولية، وعادت عملة الإنتاج الحربي إلى الدوران، وهلت الستينات (وما أدراك ما الستينات) ومصر تنتج صواريخ ومحركات طائرات نافثة، وقعدت اتفاقا مع الهند لإنتاج محرك طائرة نفاث في مصنع حلوان بالقرب من القاهرة، وتولت الهند إنتاج جسم الطائرة في لاية مهندسان، وتم تركيب محرك المصري على جسم الطائرة الهندي في حفل حضره سفير الهند بمصر وعدد من العسكريين الهنود، ودخلت مصر عصر صناعة الصواريخ بمساعدة علماء ألمان، وتسبب عصر صناعة الصواريخ بمساعدة علماء ألمان، وتسبب

(صناع الألغام) ولوازم الخيول من اللُجُم والسروج والأباريق وقرب الماء وأطقم وحدوات الخيل والجلود

الدبوجة، ونجحت صناعة الدافع وعربات حمل الدافع، وبنى الصناع الضخمة لإنتاج الذخيرة وصناديق البارود وموسمير البنادق والواح التحاس لتجهيز السفن، والآلات البخارية شديدة الضغط.

وأهم ما أنشأ محمد علي كان ترسانة الطوبخانة لصناعة الدافع، ورصد الجبرتي في مدونته عن أحداث شهر ذي القعدة سنة 1231هـ/ 1815 مكان سيك الدافع

وعلمها وقياساتها وقاذف الدافع وارتفاعها ومقاديرها. واحتوى مصنع الدفاع عدة أقسام لسبك الدافع وصهر المعادن وصناعة عربات الدافع ولوازمها، وكانت طاقته إنتاج أربعة مدافع شهريا، بجانب قسم لصب مدافع الهاون، وإنتاج مدافع بقطر أربع وعشرين بوصة، وكان ذلك تقدما مهولا بمقاييس تلك الحقبة.

ورافق ذلك تقدم الصناعات البدنية والمشروعات الكبرى في مجالات الزراعة والري وبناء القناطر والسدود على نهر النيل وشق الرياحات والنزع والصارف المائية، مع الاهتمام البالغ بالتعليم وبناء المدارس العامة والمتخصصة، متوسطة وعليا، وباعت مصر نهضة علمية كبرى، حتى تكاثبت عليها الإمبراطوريات الأوروبية وتوقع معاهدةلندن 180، فقفصي على الصناعات الحربية والبدنية وتقلص الجيش إلى 18 ألفا جندي، وتحصره داخل حدود مصر! وعندما وقفت مصر على مشارف النهضة الثانية في النصف الثاني من القرن الماضي اعتبر الأوروبيون أن يوم

السابع عشر من أكتوبر 1954، بداية استئناف الصناعات الحربية، وفيه أنتجت مصر أول كميات ذخيرة فعالة بالمعايير العلمية والعسكرية والدولية، وعادت عملة الإنتاج الحربي إلى الدوران، وهلت الستينات (وما أدراك ما الستينات) ومصر تنتج صواريخ ومحركات طائرات نافثة، وقعدت اتفاقا مع الهند لإنتاج محرك طائرة نفاث في مصنع حلوان بالقرب من القاهرة، وتولت الهند إنتاج جسم الطائرة في لاية مهندسان، وتم تركيب محرك المصري على جسم الطائرة الهندي في حفل حضره سفير الهند بمصر وعدد من العسكريين الهنود، ودخلت مصر عصر صناعة الصواريخ بمساعدة علماء ألمان، وتسبب

زاد من التوتر التصاعد بين القاهرة وواشنطن، والتخفيض لا يستهدف القيمة التقدية للمساعدة، وهذه الحقتي هو المستوى النوعي للسلاح، ومنع القرار توريد الصواريخ ومروحيات الأباتشي وقطع غيار الدبابات، وكان القسب الأمريكي متوقعا منذ ما بعد ثورة 25 يناير، وتحسبت له القوات المسلحة، وشجعت ضباطها وخبراءها على الخطاوط في دورات لتعلم اللغة الروسية، في معهد الاحتكار المسلحة للغات، لتهيئتهم لاحتمال إرسالهم إلى روسيا في دورات عسكرية لاستيعاب الأسلحة الروسية، وهاجس توريد السلاح أو تصنيعه ليس جديدا في مصر، وكان مستقلا مع لوليفية النفوذ الأوربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهو نفوذ انتهى باحتلال بريطانيا لمصر عا 1882 وادانما ما تكون معرفة كسر احتكار السلاح معركة وطنية وعربية بالتمياز، وتلازمت حديثا مع سعي مصر للتححر من الاحتلال، وكانت مواكبة لتتابع زلزال اغتصاب فلسطين وقيام الدولة الصهيونية، التي كشفت غطاء مصر على القوات المصرية في غزة سنة 1955 واستشهاد 38 جنديا مصريا وعشرات الجرحى والمدنيين والعسكريين، من المصريين والفلسطينيين، كشفت صحة الموقف الرافض للوليفية العنصرية والعنصرية والاستيطانية للدولة الصهيونية، وغير القابل بأن تكون الكيان الأقوى من كل الدول العربية مجتمععة.

وأمام خطر التدخل المتوقع لحماية طبيعتها وتعزيزها لأنها بدأ السعي مجددا لكسر احتكار السلاح، وعلت الأصوات تطالب بإدارة الظهر للولايات المتحدة والتوجه نحو روسيا والصين وكوريا الجنوبية والهند، وبدأت أقلام تطالب باستئناف مصر لبرامج التصنيع العسكري وإنتاجه، وصار رفض الوصاية الأمريكية مطلبيا عاما، يحظى بإجماع وطني واضح، إذا ما استثنينا جماعات وأحزاب الإسلام السياسي، وبعض جيوب الفوضويين واليساريين الطوفولين، المعادية بطبيعتها للاستقلال الوطني.

وهاجس السلاح والتصنيع العسكري ليس جديدا، فقد ناد النھوض بالجيوش المصري وتحديده هو الشغل الشاغل لحمد علي منذ بداية حكمه عام 1805، وعمل على توفير ما للسلاح والذخيرة والعتاد، وبني عام 1820 ترسانة القلعة للصناعات الحربية، وأنتجت زناد البنادق والسيوف والرماح وحقايق الجنود وحوامل السيوف وآلات البلطجية (حاملو البلط) واللغمجية

■ تواصل الولايات المتحدة الامريكية دورها كشرطي عالمي، متمياز، على الرغم من الازمة الاقتصادية الكبيرة التي تعاني منها، والاستقطاب الداخلي الحاد، الذي دفع مجلس النواب هناك، أخيرا، الى اغلاق الخدمات الحكومية لأسبوعين والتهديد بإعلان عدم قدرة الدولة على تسديد الديون والسندات المستحقة، مذكرا العالم بهشاشة القطب الاكبر فيه.

وعلى الرغم من فشل استراتيجية القرن الأمريكي الجديد التي وضعها المحافظون الجدد منذ إنشاء الحرب الباردة قبل أكثر من عقدين من الزمن لتعزیز قوة الولايات المتحدة الأمريكية ونفوذها ولغرض نموذجها الديمقراطي على دول عالم الجنوب.

وعلى الرغم من تصريحات مسؤولي الإدارة الأمريكية النافية لصورة الشرطي العالمي، ففي خطابه، يوم 12 ايلول / سبتمبر، هذا العام، طالب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما أعضاء الكونغرس الأمريكي بإجراء التصويت على التدخل العسكري في سوريا. ثم قال، مخاطبا شعبه من البيت الأبيض: «نحن لسنا بشرطة العالم، لكن مبادءنا وقيمنا وأمننا القومي على المحك... وهو تلاحب لغوي يذكرنا بمحاولة العتور على من الذي وجد أو لا البضیة ام الدباجة.

فلكي تواجه أمريكا التحول الكبير والصادم في المشهد السياسي العالمي (الصين وروسيا مثلا)، بالإضافة الى استمرار سياستها في قمع حركات المقاومة والتحرر وبناء الديمقراطية الحققة، قامت في نفسها بإجراء تغييرات عسكرية وقانونية جوهرية تساعدها على استيعاب التحولات الجديدة، إيا كان مكانها في العالم، وخاصة في الدول التي تشهد حراكا ثوريا يتجه نحو تغيير أصنام الحكم الموالين لامريكا، من بين هذه الدول ليبيا واليمن والعراق، وهي التي تعيش التغيير الاوضح في الاستراتيجية العسكرية والامنية الأمريكية الى حد التدخل البوموي المباشر في تسير شؤون الأنظمة، على كافة الأصعدة، ولم تعد آلية الهيمنة الامبريالية تقتصر على تواجد القوات العسكرية والتجنس التقليدي عبر جمع المعلومات الاستخبارية من صور وخرائط حول تحركات قوات البلدان بل تعدتها الى التجسس عبر الأقمار الصناعية،



وأعلنت الحكومة البريطانية أن شراء أسلحة سوفيقبئية يقبل الأوضاع، ويجعل التصريح الثلاثي الصادر في عام 1950 غير ذي موضوع، ويدفع إسرائيل للمطالبة بزيادة من الأسلحة، ووجهت واشنطن احتجاجا إلى الاتحاد السوفييتي، واتهمته بالصيد في الماء العكر. ومثل كسر احتكار السلاح نقطة فاصلة في علاقة واشنطن بثورة يوليو، وكان أساس صياغة جديدة للعلاقات الدولية، وفيها باعت موسكو السلاح لأول مرة لدولة صاعدة غير شيوعية، وتقع في منطقة حساسة للغاية بالنسبة للاستراتيجية الأمريكية. واستقبل الرأي العام العربي الصفة بحماس شديد، واتخذ مجلس النواب السوري قرارا بتهنئة عبد الناصر على الصفة التي كسرت الحصار الفروض على تسليح العرب، وأنشأت الصحف العربية باخطوة، وبعث نوري السعيد رئيس وزراء العراق مهنئا عبد الناصر، أملا في الخروج من عزلته العربية بسبب دوره في ضم العراق لحلف بغداد، وكان جهاز المخابرات المصري قد اخترق مبنى الكنيسة الإنجليزية متبادلة مع جهاز المخابرات البريطاني أي إم، ومحاضر القاهرة مع عبد الناصر، وأمل في الاجتماعات المرشد العام الثاني داخلها، وطلب عبد الناصر التاكيد من صحتها، وعثر في اجتماعات المستشار الشرقي بالسفارة البريطانية بالقاهرة الإسترا إيفانز بقيادات إخوانية في منزل أحمد سالم بالمعادي، وطلب الجانب البريطاني إقناع اللواء محمد نجيب باستخدام الجيش في تهمة الرأي العام لإحكام سيطرته على السلطة، وتحريض الإخوان للعمل ضد الثورة، وشارك في الاجتماعات المرشد العام الثاني حسن الهضيبي وصالح أبو رقيق وأحمد سالم، وأخطر ما تم العثور عليه وثيقة معنونة باسم «روديو»، وصنفة «سرية للغاية»، وتشمل خطة بريطانية لإعادة احتلال مصر، خاصة منطقة الإسكندرية والدلتا، وفي وقت كانت تجرى فيه مفاوضات لإجلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس، وتخليص مصر من النفوذ الأجنبي، كان معنى الخطة هو رفض بريطانيا التسليم بالواقع الجديد، وقلت مصر هدفا لأي مخطط بريطاني، وهذا مضافا على راس اولويات وأبرز عمل وكالة الاستخبارات المركزية من الظل لروية ولم تتوقف معركة كسر احتكار السلاح عند هذا الحد... وهناك تداعيات أخرى نوردتها تباعا إن شاء الله.

✽ كاتب من مصر يقيم في لندن

المتتالية على عمال الإنقاذ بأنه «جريمة حرب» اشار كريستوف هينز، المقرر الخاص في الامم المتحدة، الى ضحايا البرنامج من المدنيين الابرياء ومايصاحبها من ادعاء بان المستهدفين هم من «الارهابيين فقط. مبينا بان غارات الطائرات بدون طيار، «تترك بصمة حرب ثقيلة على المجتمعات التي تستهدفها، كما ان وصفها بانها أكثر دقة في الاستهداف لا يمكن قبوله دون تمحيص، لأسباب ليس أقلها ان استهداف المدنيين هو «المتشعبة أو «المتشعبة»، تستهدف أحيانا، لوصف الأشخاص الذين هم في الحقيقة متواجدين لحماية المدنيين». وتقوم منظمة «بيبرف»، الخيرية لحقوق الإنسان، ومركزها لندن، بتعميل عدد من ضحايا هجمات الطائرات بدون طيار من المدنيين في العديد من البلدان من بينها اليمن وباكستان. وتطالب المنظمة بمساءلة الولايات المتحدة وإيران عمل وكالة الاستخبارات المركزية من الظل لروية «المساءلة الحقيقية لمئات المدنيين الذين قتلوا – والعدالة لأقاربهم. كما يجب ألا يسمح لوكالة الاستخبارات المركزية بمواصلة تشويه الضحايا وعوائلهم عبر وصفهم بالارهابيين». ان تواجذ المنظمات الحقوقية يشكل قوة نامية لتحدي الشرطي العالمي المتفعل بالولايات المتحدة والشرطي المحلي المتمثل بالانظمة المحلية المنفذة لاوامر الشرطي العالمي في بلدانها، أنه، ايضا، املنا، بالإضافة لصمود حركات التحرر والمقاومة، وجهود راب الصدع بين حركاتها القومية والدينية واليسارية والليبرالية في داخل كل بلد، لوضع حد لارهاب العالمي المتمثل بالدول الامبريالية عبر تحقيق العدالة، واحترام حقوق الناس، اينما كانوا. وقد نرى في السنين المقبلة أن عودة توازن القوى في العالم، سيعرف ض على الولايات المتحدة إرخاء قبضتها نتيجة إرهابها الداخلي وهزاتها العسكرية، واضطرابها الى تجزّع العودة الى بعض قواع الشرعية الدولية. في ظروف كهذه ستفتح أمام الشعوب وحركات التحرر منافذ أوسع لاستعادة السيادة الوطنية وبناء الدولة في كل بلد على أساس المواطنة واحترام القانون.

✽ كاتبة من العراق

إتمام الصفة عن طريق تشيكوسلوفاكيا تجنبنا لإثارة الغرب. وأحييت الصفة بسرية كاملة، ونصت الاتفاقية الموقعة بين القاهرة وموسكو على أن تشتري مصر أسلحة سوفيقبئية تشمل مقاتلات «ميغ» وقاذفات «البوشين» و«توبوليف»، ودبابات من طراز «ستالين» و«ت 54 و«ت 55، وغواصات ومدافع ميدان وأخرى مضادة للطائرات من عيارات ثقيلة وخفيفة، وزوارق طوربيد وعربات مدرعة وحاولت واشنطن إثناة عبد الناصر عن إتمام الصفة، وكانت قد وصلتها أخبار سرية بة لا قصد من ضغو في مجلس قيادة الثورة في حديث مع الصحافي مصطفى أمين، وثيق الصلة بالمخابرات الأمريكية، وعلى الفور أوفدت واشنطن مساعدا وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط جورج آبن، وقبل أنه يحمل إنذارا لعبد الناصر، الذي بوست عن مناسبة يتحدث فيها إلى الشعب، ولم يسجد يومي معرض صور لقوات المسلحة. وفي كلمته أمام حضور الافتتاح، وكان عدهم لا يتجاوز سبعين شخصا، أعلن أن الصفة التشيكية في 27 سبتمبر 1955.

وأنشأت مصر صناعات الحربية وهوامر الزعامات والاستغلاليات في تصنيع الاجهزة المنزلية، لتأجيات وغسلات وأقران غاز (بوتاجاز)، التي وجدت رواجا كبيرا، حتى هذه استغلّت في الحرب النفسية ضد التصنيع الحربي، واحتوى مصنع الدفاع عدة أقسام لسبك الدافع وصهر المعادن وصناعة عربات الدافع ولوازمها، وكانت طاقته إنتاج أربعة مدافع شهريا، بجانب قسم لصب مدافع الهاون، وإنتاج مدافع بقطر أربع وعشرين بوصة، وكان ذلك تقدما مهولا بمقاييس تلك الحقبة.ورافق ذلك تقدم الصناعات البدنية والمشروعات الكبرى في مجالات الزراعة والري وبناء القناطر والسدود على نهر النيل وشق الرياحات والنزع والصارف المائية، مع الاهتمام البالغ بالتعليم وبناء المدارس العامة والمتخصصة، متوسطة وعليا، وباعت مصر نهضة علمية كبرى، حتى تكاثبت عليها الإمبراطوريات الأوروبية وتوقع معاهدةلندن 180، فقفصي على الصناعات الحربية والبدنية وتقلص الجيش إلى 18 ألفا جندي، وتحصره داخل حدود مصر! وعندما وقفت مصر على مشارف النهضة الثانية في النصف الثاني من القرن الماضي اعتبر الأوروبيون أن يوم السابع عشر من أكتوبر 1954، بداية استئناف الصناعات الحربية، وفيه أنتجت مصر أول كميات ذخيرة فعالة بالمعايير العلمية والعسكرية والدولية، وعادت عملة الإنتاج الحربي إلى الدوران، وهلت الستينات (وما أدراك ما الستينات) ومصر تنتج صواريخ ومحركات طائرات نافثة، وقعدت اتفاقا مع الهند لإنتاج محرك طائرة نفاث في مصنع حلوان بالقرب من القاهرة، وتولت الهند إنتاج جسم الطائرة في لاية مهندسان، وتم تركيب محرك المصري على جسم الطائرة الهندي في حفل حضره سفير الهند بمصر وعدد من العسكريين الهنود، ودخلت مصر عصر صناعة الصواريخ بمساعدة علماء ألمان، وتسبب عصر صناعة الصواريخ بمساعدة علماء ألمان، وتسبب

من هو شرطي العالم الحالي؟

هيفاء زنكنة*

الأمم القومي الأمريكي وانها لا تتناقض مع القانون الدولي، وفي ذلك كذب فاضح، فهل تسمحح هي بدخول فرق عسكرية من المكسيك، مثلا، لاحقة مجرمين عتاة بديرون شبكات المخدرات في الولايات المتحدة لأنهم يمثلون خطرا على الأمن القومي المسيكي؟ وهذا المنطق نفسه، منطق الحق الحمصري بالدولة الأعظم، يشمل رفض التوقيع على قانون المحكمة الجنائية الدولية العليا التي توجدها أمريكا بقوة ضد البلدان الأخرى التي ترفض إملاءاتها، في نفس الوقت الذي تطلب فيه الحصانة لقواتها. ويشابه ذلك ما يطبقه الكيان الصهيوني ببناء المستعمرات في فلسطين، بقرار قضائي، في اراضي باعترها القانون الدولي، نفسه، محتلة، وما طبقه الاحتلال في العراق

عبرها الدولة وأجرا تشريعات ضد الشرعية الدولية. أنه منطق القوة والتفرد الذي لم يعد يدافع عنه الا قلة من الإستعماريين وتوابعهم في العالم. وفي الوقت الذي تشهر فيه بعض الحكومات او تخفي تعاونها مع شرطي العالم الوحيد، نجد ان عددا من المنظمات الدولية تبذل جهودا كبيرا لتوعية الناس حول هذا التعاون، واشكاله، وألياته وانعكاسه على القانون والامن الدولي، ففي تقرير، صدر في 15 تشرين الاول/ اكتوبر، في انتقاد واضح لبرنامج الطائرات بدون طيار الذي تنفذه وكالة المخابرات الأمريكية المركزية (السي آي أي) والقوات الخاصة، والتي لا تعترف بها حكومة الولايات المتحدة رسميا، وصفت منظمة الأمم المتحدة ببرنامج الطائرات بدون طيار السرية بأنه «يقوض حكم القانون ويهدد الأمن الدولي نتيجة انعدام الشفافية و المساءلة».

وقد وصف التقرير عمليات الاغتيال الانتقائية عبر الغارات وغيرها بانها عمليات اعدام خارج القضاء وهي غير قانونية واصفا الهجمات

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: ١43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) - هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 نقطة المرج شقة 6 - سسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 32152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

القدس العَرَبِيَّة

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

حقائق الجينز وأباطيل التوأمين

مالك التريكي

■ قبل بضعة أعوام نشرت شهيرة «لوموند ديلوماتيك» تقريرا بينت فيه أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة دأبت منذ 1999 على تخويف «العالم المتحضر» من الخطر النووي الإيراني وعلى الإعلان، بالغم اللآن، بأنه لم يعد يفصل بين إيران وإنتاج القنبلة النووية سوى عام أو عامين. وبما أن تصديق ما تقوله النوممكلاطورا الصهيونية هو من عادات ساسة الغرب الذين لا قبل لمعظمهم بوجع القلب الناجم عن تجشم مشقة التفكير الحرّ في «مسألة إسرائيل» (حسب عنوان كتاب رجا غارودي الشهير)، فإن الاستنتاج المنطقي هو أن السيف النووي قد سبق العذل الغربي – أي أن إيران أصبحت تمتلك القنبلة النووية فعلا. ليس من أمس، بل منذ عام 2001 (…)

ولكن الخيف أن السنوات الماضية أثبتت أن ضلالات ساسة الدول الغربية ليست ناجمة كلها عن البروباغندا أو الكذب المنظم. بل إن هناك من الضلالات ما هو ناجم عن الخطأ أو الجهل (أي نعلم) أو السطحية البالغة حد السذاجة. إذ رغم أن السياسة بلغت أرقى درجات الاحتراف، فإنها سرعان ما تسقط في مهاوي الهواية، أي في تخارين «التجريب والخطأ» و«لعل وعسى»، حالما يتعلق الأمر بالرغبة في استمالة الرأي العام لوقفت غير مضمون أو تجيشه ضد عدو جديد. كذلك كان الأمر أثناء الإعداد لغزو العراق. حيث تبين أن من الساسة الغربيين من يسقط سقطات مدوية – بل إن بعضهم يقول ما لا ينبغي للعامل أصلا. ألم يتحدث السىء الذكر توني بليز عن قدرة العراق على إطلاق صواريخ تصيب أهدافها في لندن وواشنطن بمجرد 45 دقيقة؟ ألم يبتين أن معظم معلومات ملف العراق» (الدوسيه الشهير) الذي أعدته الاستخبارات البريطانية لم تكن مستقاة من مصادر علمية موثوقة. بل كانت مجرد تقييش و«قص وصق» من مسودات أطروحة طالب جامعي متوفرة على الانترنت؟!

لهذا حق للكاتب الإيراني عطاء الله مهاجراني أن يتساءل: إذا كان تنائيهو مفككرا للمعرفة الصحيحة حول أمور معلومة، بل شبه بديهية (مثل ما إذا كان الشباب الإيراني يرتدي بناطيل الجينز ويستمع لموسيقى البوب الغربية)؟ فما هو مدى مصداقيته وموثوقيته حول مسائل بالغة السرية، مثل زعمه بأن لدى إيران اليوم 185 كيلو غراما من اليورانيوم المخصب وأن 250 كيلو غراما هي الكمية التي تحتاجها لصنع القنبلة؟

أما الخلفية الأبعد لهذه الضلالات، فهو أن هناك في معظم الدول الغربية ترتيبات مؤسسية ممانعة لبروز الفكر النقدي (ما يسميه تشومسكي «الفكر اللامعكر فيه»). المنافي لمواضعات «الحكمة السائدة». لذلك تجد أن بعض الدول تبدو محكما عليها بالاستمرار في الخطأ، كأنها لا تستطيع غيره. وقد عبرت هاترس عن وجه من هذا المعنى عندما قالت قبل أيام إن النظامين السياسيين في أمريكا وإسرائيل صارا يتنافسان من هو الأكثر حماقة؟ نظام يتبادل الكيول من ساسته اتهامات (ثم تعدين الماريوانا، الخ)، ونظام يغلّق «دكان» الحكومة ويرمي بالمفتاح في غياب الملاحظات.

تشابه في الصحافة كان قد سبقه تضال في الخرافة التأسيسية بين نظامين توأمين يقوم كلاهما على ميتولوجيا شرعية الاستثنائية (إبادة الشعوب التي تعترض سبيل الخرافة).

جيل الأنفية يرى أن التكنولوجيا يمكن أن تفقد المرء إنسانيته

■ نيويورك-رويترز: تربي جيل الأنفية على الهواتف الذكية وأجهزة الآي باد لكن استسلعا للرأي أظهر أن الكثيرين من أبناء هذا الجيل يرون أن التكنولوجيا قد تجعل الناس أقل إنسانية.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل 12 ألف شخص لا تقل أعمارهم عن 18 عاما في ثنائي دول وطلبت اجراءه مؤسسة إنتل أن من تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما يريدون زيادة الطابع الشخصي للتكنولوجيا حتى تعرف على عاداتهم.

وأظهرت النتائج أن أكثر المتحمسين للسور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في حياتهم هم النساء الأكبر سنا ومواطنو الأسواق الناشئة.

وقالت جينيفيل بيل الباحثة في علم الإنسان ومديرة الأبحاث في معامل إنتل إن نتائج الاستطلاع الذي تحرر عن المواقف العالمية تجاه تطور التكنولوجيا قد تشير إلى عزوف الشبان عن التكنولوجيا لكنها قد تكون أكثر تعقيدا من ذلك.

وأضافت في بيان «قد تكون قراءة أخرى للنتائج هي أن جيل الأنفية يريد أن تقدم التكنولوجيا لهم المزيد».

وأقر قرابة 90 في المئة من الشبان المشاركون في الاستطلاع بأن ابتكارات التكنولوجيا تجعل الحياة أسهل لكن حوالي 60 في المئة قالوا إن الناس يعتمدون على التكنولوجيا أكثر مما ينبغي وإنها يمكن أن تفقد المرء إنسانيته.

تثاؤب الإنسان.. يعدي الشيمبازي

■ ستوكهولم-بي بي أي: من المعروف أن التثاؤب معد بين البشر، وما بين الشيمبازي أيضا، ولكن علماء سويديين اكتشفوا مؤخرا أن التثاؤب قد ينتقل من البشر إلى قرود الشيمبازي، ما يشير إلى علاقة عابرة للأجناس.

وقال باحثون من جامعة (لوند) أن الشيمبازي يتأهب حين يرى إنسانا يتأهب.

غير أنهم أشاروا إلى أن ذلك لا يحصل إلا لدى الشيمبازي من عمر الخمس سنوات وأكثر تماما مثل البشر، حيث أن أطفال الإنسان يتأثرون بالتثاؤب في محيطهم ابتداءً من عمر الرابعة.

وقالت الباحثة إيليان ماسون لصحيفة (ذا لوكال) إن «الأمر الرئيسي الذي اكتشفناه هو أن الشيمبازي يتبع نمط النمو عينه مثل البشر».

وقد أجريت الدراسة في سيراليون، وشملت 33 شيمبازي يتيم أعمارها بين 13 شهرا و 4 سنوات.

وقالت ماسون إن دراسات سابقة أظهرت أن الشيمبازي يتأثر حين يشاهد شريطا لشيمبازي آخر يتأهب، ولكنها المرة الأولى التي ثبت أنه يتأثر أيضا بتأؤب البشر.

وأشارت إلى أن دراسات سابقة كانت قد أشارت إلى أن الشيمبازي كانت يبدى سلوكا رافضا לאחר فلا يتأثب إلا حين ترى فردا من عشرينه القربة يتأهب، ويشير تثاؤبه مع البشر إلى علاقة «تعاونية»، عابرة للأجناس.

أمريكي يعتجز امرأة خمسينية ويفتصبها طوال 3 أشهر

■ واشنطن- بي بي أي: اتهمت السلطات في ولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية رجلا بارتكاب جرائم جنسية بعدما سجن امرأة خمسينية رغمًا عنها لفترة 3 أشهر، مارس عليها خلالها العنف الجسدي والاغتصاب المتكرر.

وأفادت شبكة (سي إن إن) الأمريكية أن دائرة الشرطة في مقاطعة ليكسينغتون الأمريكية اعتقلت بول توماس رول الإبن، ووجهت إليه تهمة الاختطاف، والسلوك الإجرامي الجنسي من الدرجة الأولى، والعنف المنزلي، على خلفية اختطافه واغتصابه امرأة طوال 3 أشهر.

وقال رئيس إدارة الشرطة جيمز آر متس للشبكة أن «التهمة احتجز صديقته تبلغ من العمر 52 عاما في منزل يقع على بعد 32 كيلو مترا من جنوب غرب كولومبيا».

وأضاف أن «الثلاثي كان قد انفصل مؤخرا، قبل أن يعود من جديد، ولكن هذه المرة، لم تظل الأمور على حالها.. لقد اختطفها، ولم يسمح لها بالمغادرة»، وأشارت مذكرة التوقيف الصادرة إلى أن رول الذي يبلغ من العمر 52 سنة أيضا، احتجز ضحيته في غرفة، تحت مراقبته، بعدما أغلقها بإحكام، حيث أجبرها على تناول حبوب سككات الأعصاب يوميا قبل الاعتداء عليها جنسيا.

وأوضحت مذكرة الشرطة أن رول كان يهدد المرأة بالقتل، باستخدام القوس والسهم، وفي إحدى المرات، ضرب رأسها بالحائط، حتى انه تسبب بقبض في الجدار.

تمكنت الضحية من الفرار يوم الثلاثاء، بعدما اقنعت المتهم باصطحابها للخضوع لفحص طبي.

يذكر أن رول أدان في العام 2000 بتهمة السلوك الجنسي الإجرامي، إذ كانت ضحيته صبية تبلغ من العمر 12 عاماً.

مدارس ابتدائية في إنكلترا لا تستخدم الإنكليزية كلفة أولى

■ لندن-يو بي بي أي: كشف تحقيق أجرته شبكة (سكاى نيوز) نشرته نتائجه أن 90 ٪ من الطلاب في 240 مدرسة في إنكلترا يتحدثون الإنكليزية كلفة ثانية.

وقال التحقيق إن 5 مدارس ابتدائية في إنكلترا لا تستخدم اللغة الإنكليزية، ويتحدث جميع تلاميذها بلغة ثانية، وكانت الإنكليزية الثانية في واحدة منها بالنسبة إلى 95 ٪ من تلاميذها البالغ عددهم 128 تلميذاً، والذين يتحدث غالبيتهم من عائلات باكستانية أو بنغادشية.

وأضاف أن تلاميذ هذه المدارس يتحدثون اللغات الأربية والبنغالية والبنجابية والفرنسية والبولندية والتاميل إلى جانب اللغة الإنكليزية.

وستب (سكاى نيوز) إلى مديرية إحدى المدارس الابتدائية قولها إن «موظفين يتحدثون أكثر من لغة يعملون في المدرسة للتواصل مع التلاميذ بلغاتهم الأم وخاصة في المراحل المبكرة من التعليم ومن ثم باللغة الإنكليزية، ونستخدم معظمهم للتواصل مع أولياء الأمور وليس الأطفال».



سيرين عبد النور.. تفكر في الاعتزال!

كشفت الفنانة اللبنانية «سيرين عبد النور» عن أن فكرة الاعتزال من أجل إبنتها «تاليا» راودتها بقوة أثناء تصوير مسلسل «لعبة الموت» لأنها إبتعدت عنها مدة 50 يوما بسبب التصوير في مصر. ورأت أنه من الصعب على أي امرأة عاملة أن تجمع بين بيتها وعملها.

● عين لبنان الفنانة هيفاء وهبي سفيرة للاتصالات للقضايا الانسانية وذلك في سياق اليوم العالي للاتصالات ومجتمع المعلومات.

اعلن ذلك وزير الاتصالات اللبناني نقولا صحنوي ان مؤكدا ان اختيارها جاء بسبب مجموعة من العوامل، منها أنها على تواصل مستمر مع جمهورها الواسع من خلال الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

● الموسيقار المصري منير الوسيمي، أعلن أن القضاء الإداري سيدلي بحكمه في بطلان تولى المطرب مصطفى كامل منصب نقيب الموسيقيين، أواخر الشهر المقبل، على خلفية الطعن المقدم من الوسيمي، بعد تقرير هيئة مفوضي الدولة للحكمة الذي أو صت فيه بطلان ترشح المطرب إيمان البحر درويش، في انتخابات النقابة و بطلان إجراء الانتخابات الأخيرة.

● صدرت عن دار كتعان بمدشق الترجمة العربية لرواية «ألوان العار» للأديب المصري الراحل البير قصيري، قام بنقلها إلى العربية المترجم سعيد محمود.

● أعلنت إدارة جائزة «الموسيقى العالمية» رسمياً ترشيح الفنانة اللبنانية كارول سماعة

احوال الناس

١١١١١١١١

بريطانية أنقذت 400 ألف دجاجة

■ لندن-يو بي أي) أنقذت امرأة بريطانية 400 ألف دجاجة من الظروف الرعوة التي كانت تعيش فيها، وجرى ترشيحها لجائزة (بطل الحيوانات).

وقالت صحيفة «إيلي ميور» الجمعة، إن جين هاورث (53 عاماً)، كزّست حياتها لتحسين ظروف الدواجن في ما يسمى دجاج البطاريات، والتي يتم تربيتها في الأقفاص، منذ أن كانت في سن المراهقة بعد أن شاهدت معاناتها في برنامج وثائقي تلفزيوني عام 1979.

وأضافت أن جين أطلقت حملة منذ ذلك العام لتحسين ظروف دجاج الأقفاص، ساهمت في إنقاذ ما يصل إلى 400

صيادون يقتلون 15 ألف دولفين سنويا

■ ليد-د ب: ذكرت بيانات لمنظمة حماية حقوق الحيوان «موندو أزل» أن الصيادين في بيرو يقتلون ما لا يقل عن 15 ألف دولفين سنوياً. ونقلت وكالة أنباء «أندينا» الرسمية في بيرو عن شيفان أوسترموه مدير منظمة «موندو أزل» ، المتخصصة في العمل على حماية الحيوانات البحرية في كثير من بلدان العالم، قوله «إن هؤلاء الصيادين يستخدمون لحوم الدلافين وهوئها كطعم لصيد أسماك القرش». وأشار أوسترموه، الألماني الجنسية، إلى أن البعض

علماء يكتشفون فيروسا «يأكل» البكتيريا الخطرة

يتلاشى بوتيرة لم يتوقعها أحد، مع ظهور مزيد من البكتيريا المانعة لهذه العقاقير العجائبية»، مشيرة إلى أن ذلك «أعاد إنعاش البحث عن علاجات جديدة».

وأوضحت أنه خلافاً للمضادات الحيوية، فإن الفيروسات تستهدف سلالة واحدة من البكتيريا، ما قد يجعلها أكثر فعالية في علاج عدوى الكلوسترديوم

ديفيسيل، التي تتحول إلى بكتيريا خطيرة لدى تدخل علاج المضادات الحيوية في ميزان البكتيريا «الجيدة» في الأمعاء.

وأوضحت أن هذا الفيروس يعمل من خلال وضع كمية من حمضه النووي الذي يتكاثر داخل خلية بكتيرية، ما يؤدي في نهاية المطاف إلى انفجارها وموتها، وخروج الفيروسات منها قبل توجهها لقتل بكتيريا أخرى.

ويذكر أن هذه البكتيريا تسببت بمقتل 1646 شخصاً في بريطانيا العام الماضي.

لندن- يو بي أي: في خطوة نوعية بمجال مكافحة البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، اكتشف باحثون بريطانيون فيروساً «يأكل» هذه البكتيريا.

وذكرت صحيفة «إنديبندانت» البريطانية، أن الباحثين في جامعة ليشستر، اكتشفوا نوعاً من الفيروسات «يأكل» البكتيريا «كلوستريديوم ديفيسيل» المسؤولة عن إصابة الإنسان بمرض خطير بعد تسلسها إلى أمعائه.

وقام الباحثون بعزل الفيروسات التي تستهدف بكتيريا «كلوستريديوم ديفيسيل»، فلاحظوا أنها فعالة بنسبة 90% تجاه أخطر سلالات البكتيريا.

ومن جهتها، قالت الباحثة مارثا كلوكي، من قسم الإلتهابات والمناعة والعدوى في ليشستر، إن الفيروسات الأكلة للبكتيريا قد يكون لها دور كبير في العقود القادمة.

وأضافت أن «الأثر المستقبلي للمضادات الحيوية

على رصيف مقهى سوق الحميدية جلسنا ولم نبك عزت القمحاي

الشباب بهاء طاهر وصبري حافظ والكهول محمد بدوي، سيد محمود، وحيد الطويلة، وأنا، قبل أن يلتحق بنا أشرف يوسف ووحي الكومي. جلسة ما بعد خيبة، وما بعد غيبة، فكان من الطبيعي أن نبتمس.

نعم، إبتسمنا، وربما ضحكنا، رغم اختلاف التفاصيل في الضحكة والابتسامة لدى كل منا: حجم الأمل لحظات الكلام، حجم الألم الذي يستشعره كل منا ويحاول أن يزنه في روحه خلال فواصل الصمت، ربما يسبب تقلب الذاكرة في تفاصيل عام من الفاشية الفاشلة، وربما يفعل الأسى على ما كان من تاريخ المهوى نفسه، وقد غاب عنه فاروق عبدالقادر أكثر أبناء جيله صرامة وعنفًا ومحمد البساطي الأكثر رقة وآخرون من قبلهم ومن بعدهم.

ماض حلو تسرب من بين الأصابع، وآخر ثقيل فغضنا من حياتنا، وحاضر يتعثر في ذيل خيبة الفاشية الدنيئة الألفة، فإلى أي حد سنسخر مجروحين من موسم جنى الأشوك؟ إلى أي حد يمكن أن تستقر فاشية جديدة مناقضة، إلى أي حد يمكن للمجتمع أن يحافظ على إنسانيته في ظل تواصل صرخات الثار؟

هل من الممكن أن ينتهي كل هذا الجنون ويعود الموت حدثًا استثنائيًا يختص به ملاك الموت وحده عندما يكون هناك سبب قوي للموت؟ هل يمكن أن يعود المصريون إلى احترام الـ «كا» واعتبار العبث بالدم خطيئة كما كان دائمًا؟

أي دور للثقافة في نزع فتيل الجنون؟ هل قصرت النخبة حقًا؟ إذا ما فرضنا جدل بقاء هذه الكلمة صالحة لوصف فئة مخصوصة من الناس، وهل التقصير نتيجة قصور في المهارة واقتقاد لغة الخطاب مع الأغلبية أم قصور في الأدوات والوسائل المادية في مقابل تفوق تيارات التأسلم بحكم بساطة خطابها وانتاخ جيوبها وجيوب داعميها؟

ثمة خجل من صفة «النخبة» ثمة شك لا بد أن يكون انتساب معظم من يحسبون على هذه الفئة من البشر منذ 25 يناير إلى اليوم. ثمة أصوات تتحدث عن الاكتساح الجماهيري لكل الأفكار. لكن ذلك الإصرار على هزيمة الفكر إن لم ينطو على نوايا سيئة، فهو نتيجة سوء فهم مروع. لم يكن الفكر في يوم من الأيام وسيلة للعبث والتجند إلا في ظل أيديولوجيات قصيرة العمر. الفكر عدو التلقين، عدو الاستدعاء العاجل لمعركة. هو الماء والهواء الصالح لبناء حياة عادية، وليس أنياب المحاليل والأكسجين في غرف الإنعاش.

حراك الجماهير الفرنسية قادها إلى تلمس النار بأصابعها، لم يكن عقد روسو الاجتماعي الحكم بين الفراق في أي من هبات الثورة الفرنسية، لكنهم انتبهوا إليه بعد أن تعبوا من الاقتتال من الطبيعي ألا يكون الفكر حاضرًا في لحظات الصدام، لكنه الأساس قبل وبعد. في لحظات الحركة يمكن للكاتب أن يحضر جسده مثل أي فرد آخر. وفي الحراك المصري كانت نسبة الكاتب المشاركين في الاحتجاجات الجماهيرية أعلى من نسبة المشاركين من أية فئة أخرى، لكنهم ليسوا رقمًا كبيرًا في المجتمع، وهذا لا يبرر جلد الذات أو أن يكون المثقف هدفًا للتعبير من فئات تستهدف دوره وقت السلم ووقت الحرب.

أعداء الثورة لا ينسون- ولو نسى المفكرون أنفسهم- أن الثوار الذين ملأوا الأديان لم يصحبوا هكذا فجأة بدون المرور على الأجيال من الكتائب، من طه حسين ويوسف إدريس، ونجيب محفوظ ونصر حامد أبو زيد وبهاء طاهر وصنع الله إبراهيم حتى طارق إمام.

بهاء وصنع الله وإبراهيم عبد المجيد وغيرهم من الأحياء من مختلف أجيال الكتابة المصرية لم يغادروا الميدان، لكن الواحد منهم يزيد على الناثر الذي يليه في الميدان بالأحبال السرية اللامرئية التي تمتد منه إلى غيره من المجاورين له الذين قد لا يتعرفون عليه وسط الزحام، وبهذا المعنى فالناثر الكاتب هو الناثر الذي وقف في ميدان التحرير بالقاهرة وميدان الشهداء بالسويس والشون بالحلة الكبرى في ذات الوقت.

النخبة اشتغلت قبل الزمان بزمان، وعليها أن تواصل العمل من أجل ترميم ما انكسر، وأول ما يستحق الترميم هو ما انكسر بداخلها. لا مجال للشك في جدوى الكتابة، ولا مجال للخجل الذي يغلف حتى الابتسامة، والذي رأيته في اثنين تمكنا من صنع المعجزة. أي كتابة ونشر كتاب في هذا الزمن الصعب.

في منظورين مغلقين تلقيت في تلك الجلسة رواية وحيد الطويلة «باب الليل» ومجموعة وجدي الكومي القصصية «سبع محاولات للقفز فوق السور». هل هي مصادفة أن يخفي الكاتبان كتابتهما في منظورين؟ ربما، لكنها ليست مصادفة أن يمر كل منهما كتابه تمريرًا هادئًا حذرًا كما لو كان يعتذر: سامحوني، لقد ارتكبت فعل الكتابة في هذه الظروف الصعبة!

■ شلبي-يو بي أي: يقولون خيئ قرشك الأبيض ليومك الأسود، ولكن القرش أودى برجل أمريكي إلى السجن بعد خلاف بينه وبين بائع في متجر على سنت واحد.

ونكرت صحيفة (انترناشونال بيزنس تايمز) أن داني سميت (51 عاما) اشترى زجاجة جعة من متجر في تينيسي واتصل برقم الطوارئ ليبلغ أن البائع أخذ منه سنتا اضافيا.

وحين أبلغ أن هذه القضية مدنية والرقم مخصص للطائرة فقط عاد ليصل من جديد.

وحينها وصل شرطي إلى المتجر، وفيما كان يتحدث مع البائع خرج سميت واتصل برقم للشرطة غير مخصص للطوارئ.

غير أن الشرطة سلمت منه وقبضت عليه، وحذت كفالهته 250 دولارا، قام بدفعها.

مزاد لبعض مقتنيات جون كينيدي

■ نيويورك-د ب: يعرض بيت مزادات هيريتيدج بمدينة تكساس الأمريكية بعضا من مقتنيات الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي الشهر المقبل.

ويعرض المزاد كرسيا متارجما للرئيس مصنوعا من خشب أسود اللون وبطانة بنية حمراء بمبلغ 50 ألف دولار. يتضمن السعر شهادة أصالة للكرسي وصورة لكينيدي على الكرسي المتأرجح ويقف إلى جواره رائد الفضاء جون جلين. ويتوقع بيت المزادات أن يحصل على ضعف هذا المبلغ مقابل اثنين من الاعلام الأمريكية كانا خلف مكتب كينيدي بالبيت الأبيض. أحد هذين العلمين هو أول علم أمريكي يحمل خمسين نجمة بدلا من 48 الدالة منذ الولايات الأمريكية التي أضيفت إليها في ذلك الوقت كل من ألاسكا وهواي

بعد الاعتراف بهما ولايتين أمريكيتين. ويحمل العلم الثاني وهو أزرق اللون صورة النسر الذي كان مطبوعا على خاتم الرئاسة في ذلك الوقت.

كان العلمان مخا لإحدى مساعدات كينيدي في البيت الأبيض ووصلا إلى يد أحد المعجبين بكينيدي في نهاية المطاف والذي شارك وهو في الحادية عشرة وقتئذ في حملة جون كينيدي الانتخابية وبعدما شارك في حملة أخيه روبرت كينيدي.

يقام المزاد بمدينة دالاس يوم الثالث والعشرين من تشرين ثان/نوفمبر المقبل الذي يوافق مرور خمسين عاما على حادث قتل كينيدي في دالاس.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS



200910279

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS

FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING,
COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC * FIRST * NATIONAL * HIGHER * NVQ'S

TEL: +44 (0) 20 7373 8721

Email: contact@lec.org.uk

www.lec.org.uk

20 Penwern Road, Earls Court, London, SW5 9SU, UK

